

جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس



الثقة بالنفس وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى المراهقين المتمدرسين في
المرحلة الثانوية.

- دراسة ميدانية في ثانويات ولاية تيزي وزو -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس
تخصص علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذة:

د. عبّاس نصيرة

إعداد الطالبتين:

سعدون ويسام

كاسد مليسة

السنة الجامعية: 2023/2022

كلمة الشكر

الحمد و الشكر هَلل منحنا القوة و الصبر إتمام هذا العمل.

الذي و أيضا وفاء و تقديرا منا نتقدم بجزيل الشكر إلى صاحبة الفضل الأستاذة المشرفة "عباس نصيرة" التي لم تبخل علينا بنصائحها و توجيهاتها القيمة و على

صبرها علينا حتى إتمام هذا البحث

و كما أتقدم بالشكر إلى كل أستاذ(ة) أنار لنا طريق دربنا بالعلم و المعرفة و إلى

كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل.

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أعز الناس على قلبي.
إلى التي تحميني بركات دعائها، إلى من سهرت الليالي من أجلنا، وإلى من
تمدني القوة وتدفعني إلى الأمام رغم الصعاب "أمي الغالية" فمهما فعلت لن
أوافقها، أطال الله في عمرها.
وإلى أعز وأحن شخص في الوجود، وإلى من ذاق مشقة الحياة وسهر من أجل
بلوغنا هذه المرتبات، والمثابر والجد، وله كل الفضل فيما أن عليه "أبي العزيز"
راجية الله أن يقدرني أن أرد له ولو القليل من لعبه، أطال الله في عمره.
وإلى إخوتي رزقهم ووفقهم الله في حياتهم، وأخص بالذكر أختي الكبيرة حفظها
الله.

وإلى صديقتي وكل من ساعدني في هذا العمل من قريب أو من بعيد.
وإلى زميلتي التي تقاسمت معها هذا العمل "مليسة".

ويسام

إهداء

الحمد لله سبحانه وتعالى الذي وهبني الصبر والعون والصحة لإتمام هذا العمل.

أهدي ثمرة جهدي إلى:

اللذان قال فيهما الرحمان: "لا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما".

إلى أعلى وأعز ما لدي في الوجود "أمي" التي كانت نموذج الصبر والعطاء

والحب وسر عزيمة وإيماني وحفظهما لله.

إلى من أنار حياتي وأحسن تربيتي وسعى من أجل إرضاء حاجاتي "أبي" أطال

الله في عمره.

إلى إخوتي الأحباء الذي كانوا سندا وعونا لي وأتمنى لهم النجاح والتوفيق.

إلى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح والإبداء إلى من تكاتفنا

يدا بيد إلى صديقاتي.

وإلى زميلتي التي تقاسمت معها هذا العمل "ويسام".

إلى كل أفراد عائلتي من قريب أو بعيد.

مليسة

ملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الثقة بالنفس و الدافعية للإنجاز لدى المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية بثانويتين بلدية الأربعاء نان إبراشن "خواص أحسن " وبلدية تيقزيرث "أمر بصالح".

إذ يبلغ عددهم (100) تلميذ وتلميذة للسنة الدراسية (2022 - 2023) بحيث تم إختيار العينة بطريقة عشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة قمنا بتطبيق إستبيان كأداة للدراسة فالإستبيان الأول يتصدى للثقة بالنفس أعده "صالح بن الجار يحي الجبار الله الغامدي" والذي إشتمل على (22) بندا تتدرج تحت خمسة أبعاد مختلفة وهي (الطلاقة اللغوية)، (الجانب الاجتماعي)، (الجانب النفسي) (الجانب الفيزيولوجي)، (الاستقلالية): أما بالنسبة للإستبيان الثاني فيتطرق للدافعية للإنجاز، أعده "عبد اللطيف محمد خليفة سنة (2006) ثم قام "بشير معمريه" سنة (2011) تكيفه على البيئة الجزائرية، حيث إشتملت عدد عبارته (50) عبارة والموزعة على خمسة أبعاد ، وذلك بعد تأكدنا من صدقهما وثباتهما، إتبعنا المنهج الوصفي واعتمدنا على الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS في تحليل البيانات: النسخة 25 توصلنا إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الثقة بالنفس لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين شعبة الآداب وشعبة العلوم في متغير الثقة بالنفس.

الكلمات المفتاحية:

الثقة بالنفس - الدافعية للإنجاز - المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية.

Abstract:

The present research investigates self-confidence and its relation to achievement motivation among adolescent learners in two distinct secondary schools namely "KhouasAhcene" in LarbaaNathIrathen and "AMAR Bessaleh" in Tizirt.

The Samples of the study are randomly selected as they numbered 100 students one for the academic year 2022-2023 in order to achieve the objectives of the investigation, we have conducted two questionnaires to collect the necessary data. The questionnaire addresses self-confidence and contains 22 items divided into five categories: linguistic fluency, Social aspect, psychological aspect, physiological aspect, and independence. As for The second questionnaire, it deals with achievement motivation it includes 50 statements distributed in five late categories: The sense of responsibility, striving for excellence and ambition, awareness of the value of time, and planning for the future, and this after analyzing their validity and reliability. As far as data analysis is concerned, we have relied on the social sciences software SPSS version 23.

The findings indicate that among adolescent students in secondary schools, there is a statistically significant relationship between self-confidence and achievement motivation. Moreover, there is a statistically significant difference between the self-confidence of adolescent learners in secondary schools between males and females.

In achievement motivation between males and females. Finally. The self-confidence variable shows no statistically significant difference between the branch of letters and the branch of science.

Key Words : Self confidence, Motivation to Achieve, Schooled teenager in highSchool.

فهرس المحتويات

أ.....	كلمة الشكر
ب.....	الإهداء
ت.....	الملخص
ث.....	فهرس الجداول
ج.....	فهرس الأشكال
ح.....	مقدمة

الفصل التمهيدي: الإطار العام للإشكالية.

06.....	1-الإشكالية
16.....	2-فرضيات الدراسة
16.....	3-أهداف الدراسة
17.....	4-أهمية الدراسة
17.....	5-مفاهيم الدراسة

الجانب النظري

الفصل الأول: الثقة بالنفس.

21.....	تمهيد
22.....	1- تعريف الثقة بالنفس
24	2- أهداف الثقة بالنفس
28.....	3- مقومات الثقة بالنفس
32.....	4- مكونات الثقة بالنفس
33.....	5- مراحل بناء الثقة بالنفس
35.....	6- أنواع الثقة بالنفس
36.....	7- العوامل المؤثرة على الثقة بالنفس
40.....	8- مظاهر قوة وضعف الثقة بالنفس
44.....	9- الثقة بالنفس في مرحلة المراهقة
48.....	10- تنمية الثقة بالنفس
50.....	11- علاج ضعف الثقة بالنفس
53.....	12- النظريات المفسرة للثقة بالنفس
54.....	الخلاصة

الفصل الثاني: الدافعية للإنجاز.

57.....	تمهيد
58.....	1- الدافع
62.....	2- تعريف الدافعية
64.....	3- تصنيف الدوافع
67.....	4- وظائف الدافعية
68.....	5- الدافعية للإنجاز
69.....	6- أهمية دافعية للإنجاز
70.....	7- وظائف دافعية الإنجاز
71.....	8- مكونات دافعية الإنجاز
72.....	9- أنواع دافعية الإنجاز
74.....	10- مظاهر دافعية الإنجاز
76.....	11- محددات الدافعية للإنجاز
77.....	12- العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز
78.....	13- نظريات الدافعية للإنجاز
82.....	14- قياس دافعية الإنجاز
85.....	15- دافعية الإنجاز عند المراهق المتمدرس

89.....خلاصة الفصل

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة.

93.....	تمهيد
94.....	1- الدراسة الإستطلاعية.
95.....	1-1- أهداف الدراسة الإستطلاعية.
96.....	2- الدراسة الأساسية.
96.....	2-1- منهج الدراسة.
96.....	2-2- مجتمع الدراسة.
97.....	2-3- تحديد عينة الدراسة و خصائصها.
102.....	2-4- مكان و زمان إجراء الدراسة.
102.....	2-5- الأدوات المعتمدة في الدراسة.
115.....	2-6- إجراءات تطبيق الدراسة.
116.....	2-7- الأساليب الإحصائية المعتمدة.

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

تمهيد

- 1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى. 119
- 2- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية. 121
- 3- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة. 124
- 4- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الرابعة. 126
- الإستنتاج العام. 130
- خاتمة..... 133
- الإقتراحات. 134
- قائمة المراجع..... 135

الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	فهرس الجداول	
02	توزيع مفردات العينة الأساسية حسب الجنس.	97
03	توزيع مفردات العينة الأساسية حسب السن.	98
04	توزيع مفردات العينة الأساسية حسب الشعبة.	99
05	قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات استبيان الدافع للإنجاز والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه عينة الدراسة الإستطلاعية (ن=164).	102
06	قيم معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للإستبيان الدافع للإنجاز لعينة الدراسة الإستطلاعية (ن=164).	105
07	قيم معاملات إرتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لاستبيان الدافع لعينة الدراسة الإستطلاعية (ن=164).	106
08	قيم معاملات ثبات محسوبة بطريقتي ألفا كرونباخ لكل بعد من الأبعاد الأربعة للإستبيان الدافع للإنجاز لعينة الدراسة الإستطلاعية (ن=164).	108
09	قيم معاملات ثبات المحسوبة بطرقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للإستبيان الدافع للإنجاز.	109
10	أبعاد مقياس الثقة بالنفس و أرقام العبارات لكل بعد و مجموع كلي	110
11	قيم الثبات لمعامل "ألفا كرونباخ" لجميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية.	113
12	العلاقة الارتباطية بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز لدى المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية.	118
13	الدالة الإحصائية للفروق في مستوى الثقة بالنفس لدى المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس.	121

123	الدالة الإحصائية للفروق في مستوى الدافعية لدى المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس	14
126	الدالة الإحصائية للفروق في مستوى الثقة بالنفس لدى المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الشعبة.	15

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
31	يمثل مقومات الثقة بالنفس.	01
34	يمثل مراحل بناء الثقة بالنفس.	02
44	يمثل مظاهر قوة و ضعف الثقة بالنفس حسب تصنيف "جيلفورد".	03
52	يمثل علاج ضعف الثقة بالنفس.	04
61	يمثل تصنيف الدوافع.	05
64	يمثل مخطط للمفاهيم المرتبطة بالدافعية للإنجاز.	06
71	يمثل أنواع الدافعية للإنجاز.	07
93	يمثل مكونات الدافعية للإنجاز حسب تقسيم "جيلفورد".	08
93	يمثل مكونات الدافعية للإنجاز حسب نظرية "ميشل".	11

فهرس الملاحق:

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
	استبيان الثقة بالنفس	01
	استبيان الدافعية للإنجاز	02
	حسابات برنامج spss	03

فهرس الدوائر النسبية:

الصفحة	عنوان الدائرة	الرقم
98	توزيع مفردات العينة الاستطلاعية حسب الجنس.	01
99	توزيع مفردات العينة الاستطلاعية حسب السن.	02
101	توزيع مفردات العينة الاستطلاعية حسب الشعبة.	03

فهرس المنحنيات البيانات:

الصفحة	عنوان المنحنى	الرقم
98	توزيع مفردات العينة الاستطلاعية حسب الجنس.	01
100	توزيع مفردات العينة الاستطلاعية حسب السن.	02
101	توزيع مفردات العينة الاستطلاعية حسب الشعبة.	03

مقدمة:

إنّ الصعوبات والعوائق جزء من حياة الإنسان التي تقف عائق أمام سعادته وإنجازاته اليومية، منها أمام الحياة المدرسية، فهناك عوامل تؤثر فيه ويتأثر بها خاصة في تحصيله الدراسي، فمن بين المراحل التي يحتاج فيها المتعلم إلى الدعم هي مرحلة المراهقة وهي مرحلة التعليم الثانوي، فهي مرحلة مهمة للنمو العضوي والنفسي وهذا الأخير يؤثر في شخصيته بمختلف العوامل المحيطة بهم من خوف وضعف وقلق، مما يؤثر في التكوين السليم لمكونات شخصيتهم، والتي نجد من بينها الثقة بالنفس التي تعتبر من المواضيع الأساسية التي لها علاقة مباشرة بالإنسان، حيث ترتبط بنشاطاته اليومية في كلّ مجالات الحياة، فتشير الثقة بالنفس في أبسط معانيها إلى ذلك الإحساس الشخصي بالكفاءة الجسمية والنفسية والاجتماعية، وبقدرة الفرد على عمل ما يريد إدراكه لتقبل الآخرين له وثقتهم به ويتسم الشخص الواثق بنفسه بالاتزان الانفعالي والنضج الاجتماعي، كما تؤثر جل تلك العوامل في دافعية التلميذ للإنجاز التي تعتبر القوة الداخلية التي تثير سلوكه وتوجه نشاطه نحو التخطيط للعمل وذلك من أجل تحقيق مستوى محدد من التفوق والنجاح.

فتعد الدافعية القوى المحركة التي تدفع الفرد وتوجه سلوكه نحو هدف معين، فهي من العناصر الأساسية التي تؤثر في سلوك الفرد، الأمر الذي أعطاها أهمية كبيرة ضمن موضوعات علم النفس، فالإنسان يعيش حياته مدفوعاً نحو تحقيق أهدافه التي تبلور معنى الحياة عنده، ومن ثم يمكن تفسير كثير من سلوك الإنسان في ضوء دافعية الفرد، كما أن

أداء الفرد وإقباله على القيام بأعمال معينة مرهون بنوعية الدافعية لديه ولذلك نجد أن تباين سلوك الأفراد من الناحية الكمية أو الكيفية في الموقف الواحد أو تباين سلوك الفرد في المواقف المختلفة قد يكون السبب الأساسي هي الدافعية.

ومما سبق يتبين أنّ الثقة بالنفس مشكلة وجب تناولها بإرتباطها بالدافعية للإنجاز الدراسي، ولذلك نسعى في هذه الدراسة إلى إبراز علاقة الثقة بالنفس لدى المراهق المتمدرس بالدافعية للإنجاز أي محاولة إبراز العلاقة بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز لدى المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية.

تمت الدراسة في خمسة فصول، حيث قمنا بتقسيمها إلى جانبين الجانب النظري والجانب التطبيقي.

الفصل الأول: عبارة عن تحديد وصيانة إشكالية البحث، فرضياته، أهميته، أهدافه وتحديد المفاهيم الأساسية.

الفصل الثاني: خصص لمتغير الثقة بالنفس وتناولنا فيه مفهوم الثقة بالنفس، أهداف الثقة بالنفس، مقومات الثقة بالنفس، مكونات الثقة بالنفس، مراحل بناء الثقة بالنفس، أنواع الثقة بالنفس، العوامل المؤثرة على الثقة بالنفس، مظاهر قوة وضعف الثقة بالنفس، وأخيرا الثقة بالنفس في مرحلة المراهقة.

الفصل الثالث: بعد التمهيد عرفنا الدافعية ، و تصنيف الدوافع، وظائف الدافعية، ثم الدافعية للإنجاز، و تناولنا أهمية الدافعية للإنجاز، وظائف الدافعية للإنجاز، مكونات

الدافعية للإنجاز، أنواع الدافعية للإنجاز، مظاهر الدافعية للإنجاز، محددات الدافعية للإنجاز، نظريات الدافعية للإنجاز، قياس الدافعية للإنجاز، الدافعية للإنجاز عند المراهق المتمدرس.

الفصل الرابع: خصص للإجراءات المنهجية للبحث، حيث يتضمن الدراسة الإستطلاعية، الدراسة الأساسية، وقمنا فيها بتجديد منهج الدراسة، تحديد عينة البحث وخصائصها، أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكومترية، إجراءات تطبيق الدراسة باستخدام استراتيجية التعليم التعاوني، وتصاميم المعالجة الإحصائية.

الفصل الخامس: تم فيه عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها وتفسير الفرضيات المعتمدة، الإستنتاج العام.

الفصل التمهيدي:
الإطار العام للإشكالية

الفصل التمهيدي: الإطار العام للإشكالية.

- 1- الإشكالية.
- 2- فرضيات الدراسة.
- 3- أهداف الدراسة.
- 4- أهمية الدراسة.
- 5- مفاهيم الدراسة.

1- الإشكالية:

تتفق جميع المجتمعات والأمم على مدى أهمية المدرسة بعد الأسرة، حيث تعتبر البيئة الثانية للتفاعل الاجتماعي للمتمدرسين، نظرًا لتراجع دور الأسرة في تأدية الوظائف التربوية، وفي المقابل زادت أهمية دور المدرسة كمؤسسة تربوية، فالمدرسة تعد واحدة من أهم المؤسسات المعنية بعملية التنشئة الاجتماعية، حيث لا يقتصر دورها على تلقين المعارف والمعلومات والمهارات فقط، بل تساهم في تنمية المتمدرسين من جميع الجوانب إذ هي الوسيلة المثلى في ترسيخ وإرساء دعائم التوافق النفسي، حيث تعتبر الثقة بالنفس من أهم السمات الشخصية التي يكتسبها الفرد من البيئة الاجتماعية، فهي من الركائز الأساسية لإستشارة الدافعية للإنجاز التي تعيش الجوهر الأساسي لتحقيق الذات والامتياز لدى المراهق المتمدرس.

وهذا ما بينه "القوصي" (1948)، أن المدرسة هي البيئة الصناعية التي أنشأها التطور الاجتماعي لكي يمر فيها الفرد الذي صبح بعد ذلك معدًا إعدادًا صالحًا للحياة الاجتماعية (القوصي، 1348، ص 206).

فالمدرسة تمثل المساحة التي يتفاعل فيها جميع العناصر الأساسية للنظام التعليمي بهدف إعداد الإنسان للحياة في المجتمع، فهي مؤسسة تعليمية وتربوية ذات وظيفة اجتماعية.

ومن هذه الناحية التعليمية يسمح لنا الذكر لمرحلة التعليم الثانوي والتي تعد البيئة النفسية الإجتماعية التي تؤثر بشكل واضح على النمو النفسي والاجتماعي للتلميذ، حيث تهدف إلى تطوير قدراته المعرفية وتزويده بالمعارف والمهارات والكفاءات اللازمة، فضلاً عن ضبط وتعديل سلوكه كل ذلك لمحاولة بناء فرد لديه القدرة على تحقيق أهدافه وطموحاته وذاته.

كما تعتبر أيضاً مرحلة من المراحل العمرية الحساسة كونها تستقبل التلاميذ وهم على أعتاب مرحلة المراهقة، حيث يوجد إتفاق عام على أن هذه المرحلة مرحلة أزمة ولعل "جورج ستانلي هول" كان أول من أطلق هذا الوصف في عبارته الشهيرة: «مرحلة الضغوط والعواصف» (عن حسانين، 2000).

فمرحلة المراهقة مرحلة واحدة من أهم مراحل حياة الإنسان، حيث ينتقل خلالها من مرحلة الكفولة إلى مرحلة البلوغ، وترافق هذه المرحلة تغيرات فيزيولوجية ونفسية وعقلية واجتماعية وانفعالية، لذا تعدّ هذه المرحلة حاسمة في حياة الفرد وتمثل حلقة مهمة في سلسلة نموه، حيث تتأثر بالمراحل السابقة وتؤثر على المراحل التي تليها، وتوصف مرحلة المراهقة بأنها مرحلة تتسم بالتحديات والعديد من الصعوبات، وقد يعزي ذلك إلى التغيرات الجسدية والنفسية التي تصاحب من هذه المرحلة وتؤثر سلبيًا على قدرة المراهق على التكيف والتوافق. كما أنّ هذا التحول المفاجئ يثير مراعات نفسية وأزمات حادة، حيث يواجهون صعوبات ومواقف غريبة بالنسبة لهم ولا يمكنهم التعامل معها ومواجهتها بسبب نقص الخبرة والتجارب

الأمر الذي دعا بعض علماء النفس على القول بأن الطفل حين يراهق يولد ولادة جديدة بسعيه لإعادة بناء الأنا والبحث عن وسائل جديدة لإثبات الذات (Coslin, 1999).

وكي يتمكن من استعادة حالة الاتزان والإنسجام لمواصلة النمو، والحياة وتحقيق التوافق النفسي، لا بد أن يتوفر الشرط الأساسي الذي يتمثل في الثقة بالنفس، وهذا الأخير يلعب دوراً مهماً، إذ لها علاقة مباشرة بشخصية الإنسان وتمنح الإرادة والعزيمة للمراهق.

وعليه فالثقة بالنفس ميزة أساسية في مميزات الشخصية السوية، فهي أساس الإتيان النفسي والإحساس بالتماسك والرضا الذاتي وترتبط بالتكيف مع الذات ومع الآخرين ومع مختلف المواقف ومن خصائصها أنها نثير الإنفعالات الايجابية وتبعث إلى الشعور بالحماس والبهجة، وتساعد على تركيز الإنتباه وتزيد المثابرة والجهد في سبيل تحقيق الأهداف ويساهم في بناء مفهوم الذات الإيجابي فيجعل الفرد مرتاحاً خالياً من المخاوف قادراً على تنظيم البيئة وأفكاره بسرعة ودقة وبأقل مرونة من الآخرين، مما يمكنه من تخطي الصعاب والوصول إلى مستوى عالٍ من الإنجاز ويؤدي ذلك إلى مناقشة الآخرين وإحترام الذات (العمر، 2000، ص 83).

والثقة بالنفس تعد سمة هامة للصحة النفسية للفرد، وتعتبر الأساس في تحقيق التوافق النفسي والقدرة على النجاح والتفوق، وتتمحور الثقة بالنفس حول توجه نحو قدراته الذاتية وشعوره بالتوافق النفسي، مما يمكنه من تحقيق احتياجاته ومواجهة تحديات الحياة وحل المشكلات وتحقيق أهدافه، وأشار أيضاً "عبد المتجلى" (1992) إلى «أنّ الثقة بالنفس حالة

نفسية يكتسبها الإنسان من نعومة أظفاره، وفي محيط أسرته فتظل تلازمه، وتدفعه على النجاح والمستقبل الزاهر».

وعليه فإن وجود الثقة بالنفس لدى الفرد تجعله كل متناسق النبض بالحيوية والرضا وبعدها يجعل منه جسم بلا روح يتحرك بدون أهداف أو طموحات، متجاهلاً كل رغباته ومستهنأ بإمكاناته في تحقيق أهدافه وتمتاز الثقة بالنفس بالمرونة (تارة تكون مرتفعة وتارة منخفضة)، وهذا يعود إلى تأثيرها بالتغيرات التي تطرأ على الفرد

(شنان، 2008، ص 42).

وفي هذا الصدد قامت "ويزة شريك" (2017) دراسة بعنوان الثقة بالنفس وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى عينة من التلاميذ السنة أولى ثانوي بولاية البويرة، الجزائر، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الثقة بالنفس والدافعية للتعلم، حيث بلغت العينة 120 تلميذ وتلميذة، طبق عليهم مقياس الثقة بالنفس لـ "سيدني شروجر" ومقياس الدافعية للتعلم لـ "يوسف قطامي" وأسفرت نتائج الدراسة على وجود علاقة إرتباطية موجبة قوية بين الثقة بالنفس لدى التلاميذ تبعاً لمتغير الجنس.

وقامت "الويتسلي" (2007) بدراسة هدفت الكشف عن طبيعة العلاقة بين الثقة بالنفس وبعض السمات الشخصية والكشف عن الفروق في الثقة بالنفس وبعض السمات الشخصية لدى طالبات المتفوقات دراسياً والعاديات في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، وتكونت عينة الدراسة من 400 طالبة منهن 200 طالبة متفوقة دراسياً و200 طالبة عادية

وفصلت النتائج إلى نتائج تفيد بوجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين (الثقة بالنفس والسمات الشخصية لدى الطالبات والمتفوقات دراسيا، وتوصلت أيضًا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات على مقياس الثقة بالنفس بين المتفوقات دراسيًا والعاديات ولصالح المتفوقات.

ونجد دراسة "ويبت" وآخرون التي أشار عليها "الضامن" إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الثقة بالنفس تبعًا لاختلاف التحميل الدراسي للتلاميذ وأن هناك فروق في الثقة بين التحصيل المرتفع وذوي التحصيل المنخفض لصالح ذوي التحصيل المرتفع

(داود، 2012، ص 141).

كما تطرق كل من "شاي" و"لي" وزهانج" (2008) (Hang, Li, Ying) دراسة هدفت التعرف على مفهوم الذات، والثقة بالنفس لدى عينة من الطلبة الموهوبين، وتكونت عينة الدراسة من 94 طالبًا موهوبًا وتوصلت الدراسة إلى نتائج تفيد بأن مستوى الطلبة الموهوبين في مفهوم الذات والثقة بالنفس جاء مرتفعًا مقارنة بأقرانهم غير الموهوبين.

زيادة على دراسة "غرنوط عاتكة" (2015) بعنوان الثقة بالنفس وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى طلبة جامعة حامة لخضر بالوادي، الجزائر هدفت الدراسة للكشف في العلاقة بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز، لدى طلبة الجامعة، حيث تكونت عينة الدراسة من 155 طالب وطالبة، ثم تم اختيارهم بصفة عشوائية، وقد أسفرت نتائج الدراسة على وجود علاقة

إرتباطية بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الثقة بالنفس.

ولهذا نجد أن الدافعية للإنجاز حظي باهتمام كبير من قبل علماء النفس والتربية بإعتباره هدفاً ذاتياً والنجاح استعداد الفرد للسعي في سبيل الاقتراب من النجاح وتحقيق هدف معين وفقاً لمعيار الجودة والامتياز وإحساسه بالفقر واعزازه عند إتمام ذلك.

وتتجلى أهمية الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بوصفها نتيجة نهائية للأداء العلمي. وكونها هدفاً تربوياً بارزاً في حد ذاته، ويعكس الطالب الذي يشعر بالرضا والإشباع النفسي وجود دافعية للإنجاز لديه، ويؤدي العمل على إثارة الدافعية للإنجاز لدى الطلاب إلى توليد الرغبة في الاستعداد لأداء المهام المطلوبة والمبادرة في إتباع سلوكيات مقبولة والمشاركة الفعالة في هذه المرحلة رسالة أساسية لبناء المستقبل نظراً للتحديات والمسؤوليات الكبيرة التي يواجهها التلاميذ والتي تحتاج إلى تحفيز الدافعية وتحمل الأعباء.

يمثل الدافعية للإنجاز أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية ومكون أساسي في عملية توجيه سلوك الفرد وتحقيق ذاته من خلال ما ينجح من أهداف، فقد أشار العلماء الباحثون المهتمون بدافعية الإنجاز على مستوى دراسة الدافع للإنجاز مهما في توجيه سلوك الفرد والأنشطة، كما يعتبر دافع للإنجاز مهما في توجيه سلوك الأكاديمي والاقتصادي ويعتبر دافع للإنجاز مهماً في توجيه سلوك الفرد والأنشطة، كما يعتبر مكوناً أساسياً في

سعي الفرد لتحقيق ذاته وتوكيدها، إذ يحصل على تحقيق ذاته من خلال ما ينجزه من أهداف (مجاهد، 2018، ص 05).

أيضًا تعد الدافعية قوة محرّكة تدفع الفرد نحو الإنجاز وتوجه سلوكه نحو الهدف وهي عنصر أساسي في تغيير السلوكيات بشكل عام، وهذا ما جعلها تحظى بأهمية كبيرة عند العلماء، فالإنسان الذي يندفع بدافعية نحو هدفه، فهذا يمنح حياته معنى وقيمة، ثم أن اندفاع شخص نحو عمل ما يشترطه نوعية الدافعية، لذلك فاختلاف السلوك يتحول من جهة الكم إلى جهة الكيف، ثم أن اختلاف السلوك في المواقف المختلفة يكون سببه الدافعية من هنا لابد من تنشيط الدافعية في المدارس ليصلوا إلى نتائج أفضل ويحققوا النجاح المطلوب (نور الدين، 2017، ص 30).

ويعتبر أتكينسون (Athkinson, 1966) أحد جماعة "ماكليلاند" الذين سايروا أعماله وساعده على تطوير البحث في مجال الدافعية عامة والدافع للإنجاز خاصة، حيث قدم نموذجًا نظريًا للسلوك المدفوع مستخدمًا في ذلك عددًا من مبادئ الدافعية، واتسمت نظريته في الدافعية للإنجاز بعدد من الملامح تميزه عن نظرية "ماكليلاند"، من حيث أنها أكثر توجها وتركيزا على المعالجة التجريبية للمتغيرات.

وأشار كورمان (Korman, 1974) إلى أن "أتكنسون" أسس نظريته في ضوء كل من نظريته الشخصية وعلم النفس التجريبي، وقد استرشد بأعمال بعض الباحثين أمثال

هال (Hall) وليفين وطولمان (Tolman) وميلر (Miller) وأشار بيك (Beck) إلى أن "أتكسون" هو أول من وضع نظرية الدافعية للإنجاز في ضوء إطار نظرية التوقع- القيمة. وفي هذا الصدد قام "نزييم مرداوي" (2004-2005) بدراسة بعنوان دافع الإنجاز والتقدير الذات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى الإنجاز وتقدير الذات والتحصيل الدراسي والفروق بين الجنسين، حيث بلغت العينة 300 تلميذ، حيث طبق عليهم اختبار دافع للإنجاز للأطفال والراشدين "لهيرمانس" (Hermans, 1970) مقياس تقدير الذات لعبد الرحمان صالح الأزرق، حيث أسفرت نتائج الدراسة على وجود علاقة موجبة دالة بين الدافع للإنجاز وتقدير الذات والتحصيل الدراسي، وجود فروق دالة في كل من دافع الإنجاز وتقدير الذات بين المتفوقين والمتأخرين دراسياً، وعدم وجود فروق دالة كل من دافع الإنجاز وتقدير الذات بين الجنسين (صرداوي، 2011، ص 300).

ونجد دراسة "نوال سيد" (2009) الذي تحدث عن العلاقة التي تربط تأثير الضغط النفسي على الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا، استخدم فيها المنهج الوصفي وعينة مكونة من 180 تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي "ببرج منايل" بولاية "بومرداس" ومقياس الضغط النفسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي ومقياس الدافعية للإنجاز للأطفال والمراهقين وفي الأخير توجت الدراسة بالنتائج التالية: التلاميذ اللذين يخافون من الرسوب، وليس هناك فرق في دافعية الإنجاز بين التلاميذ اللذين لديهم قلق الامتحان والتلاميذ اللذين ليس لديهم قلق الامتحان، وأن التلاميذ اللذين لديهم ضغوط أسرية

تكون دافعيّتهم للإنجاز أحسن من تلاميذ الذين ليس لديهم ضغوط أسرية تكون دافعيّتهم للإنجاز أحسن من تلاميذ اللذين ليس لديهم ضغوط أسرية، ليس هناك فرق في دافعية للإنجاز بين التلاميذ اللذين لديهم الرغبة في ضمان المستقبل المهني عن طريق الدراسة في الجامعة والتلاميذ اللذين ليس لديهم رغبة في ضمان المستقبل المهني عن طريق الدراسة في الجامعة والتلاميذ الذين ليس لديهم رغبة في ضمان المستقبل المهني عن طريق الدراسة، لا توجد فروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز.

زيادة إلى دراسة "محمد رضوان" (1987)، قام الباحث بدراسة علاقة الدافعية بمستوى التحصيل الدراسي لدى عينة مكونة من 120 تلميذ بالمرحلة الثانوية بدول الإمارات العربية قام الباحث بتقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين الأولى ذات التحصيل المنخفض ممن تحصلوا على 05% إلى 60% من معدلاتهم الدراسية، واستخدم الباحث مقياس الدافعية للإنجاز وكشفت نتائج تلك الدراسة عن وجود فروق جوهرية في الدافعية لصالح ذوي مستوى التحميل المرتفع، فالطلاب مرتفعي التحصيل كانوا أكثر دافعية

(عبد اللطيف محمد خليفة، 2000، ص 84).

بينت دراسة "ماكلياند" و"مودي" Macliland, Murray، حيث إنطلقت هذه الدراسة من الدافعية للإنجاز وقد حظي هذا المتغير بالعديد من الأبحاث والدراسات، وأهمها دراسة "ماكلياند" والتي إنطلقت من دراسات أولى سنة (1983) والذي إعتبر الدافعية للإنجاز من أهم الدوافع حيث قام "موري" بدراسة قصد معرفة أسباب شدة الدافعية للإنجاز بإعطاء

مجموعة من الأفراد تعليمات مختلفة قبل أن يتسرعوا في كتابة قصصهم العامة بتفهم الموضوع هو إختيار يعرف بإسم التخيل، خلال هذه الدراسة أطرت مجموعة من الناس أنّ الذين يكون أداءهم جيد على اختبار التخيل يمكن أن يكونوا مديرين أو رجال أعمال ناجحين وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود أنواع معينة من التخيلات والأفكار في قصص تفهم الموضوع، ومن ثم أصبحت هذه الأفكار والتخيلات الفارقة هي التعريف الإجرائي حسب "موري" لدافعية الإنجاز (غزال، 2008، ص 14 - 15).

هذا ما أثار إهتمامنا للبحث والسعي للكشف عن مختلف الحقائق الكامنة وراء هذا

الموضوع.

وعلى ضوء ما سبق يمكن طرح التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز لدى المراهق

المتمدرس؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الثقة بالنفس تبعا لمتغير الجنس؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين شعبة الآداب وشعبة العلوم التجريبية في

متغير الثقة بالنفس؟

2- فرضيات الدراسة:

- 1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الثقة بالنفس لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الثقة في الدافعية للإنجاز.
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين شعبة الآداب وشعبة العلوم في متغير الثقة بالنفس.

3- أهداف الدراسة:

- التعرف على العلاقة الموجودة بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز لدى المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية.
- الكشف عن الفرق بين الذكور والإناث في الثقة بالنفس لدى المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية.
- الكشف في الفروق بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز.
- التعرف على العلاقة بين شعبة الآداب وشعبة العلوم في متغير الثقة بالنفس.

4- أهمية الدراسة:

الفكرة العامة للدراسة هي الثقة بالنفس وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية، حيث تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية مرحلة المراهقين والمرحلة الثانوية، كونها تبني ذات الشخصية.

5- مفاهيم الدراسة:

- الثقة بالنفس:

الثقة بالنفس سمة من سمات الشخصية وتتضمن جانب إدراكي معرفي يتمثل في إدراك الفرد لكفاءاته وقدراته ومعرفته للمهارات التي يمتلكها، وكذلك جانب سلوكي يتمثل في ترجمة هذه المدركات والمعتقدات إلى أفعال سلوكية ومظاهر حركية تعكس مدى ثقة الفرد بنفسه من خلال قدرته على التعامل بفاعلية وتوافق وانسجام مع المواقف الحياتية التي يعيشها. وتعرف إجرائيًا هي الدرجة التي يتحصل عليها المراهق المتمدرس من خلال الإجابة على مقياس الثقة بالنفس الذي أعده صالح بن يحي الجار الله الخامدي، والذي استخدمناه في دراستنا.

- الدافعية للإنجاز:

هي عملية بواسطتها توجيه السلوك بغية تحقيق أهداف معينة، والمعبرة عنه بالنتيجة التي يتحصل عليها المفحوص في مقياس الدافعية، كما تعرف إجرائيًا هي الدرجة الكلية

التي يتحصل عليها من خلال فقرات مقياس الدافع للإنجاز الذي أعده "عبد اللطيف محمد خليفة" (2006) المستخدم في الدراسة.

- المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية:

يعرفها "بياجي" "Piaget" "أن المراهقة تعنى العمر الذي يندمج فيه الفرد مع عالم الكبار والعمر الذي لم يعد فيه الطفل يشعر أنه أقل ممن هو أكبر منه سناً، بل هو ساوي لهم في الحقوق على الأقل" (سامي محمد ملحم، 2004، ص 341).

المراهق طالب متمدرس في ثانوية "أعمر بصالح" تيقزيرت و ثانوية "خواص أحسن" .

الجانب النظري

الفصل الأول:

الثقة بالنفس

الفصل الأول: الثقة بالنفس.

تمهيد.

- 1- تعريف الثقة بالنفس.
- 2- أهداف الثقة بالنفس.
- 3- مقومات الثقة بالنفس.
- 4- مكونات الثقة بالنفس.
- 5- مراحل بناء الثقة بالنفس.
- 6- أنواع الثقة بالنفس.
- 7- العوامل المؤثرة على الثقة بالنفس.
- 8- مظاهر قوة وضعف الثقة بالنفس.
- 9- الثقة بالنفس في مرحلة المراهقة.
- 10- تنمية الثقة بالنفس.
- 11- علاج ضعف الثقة بالنفس.
- 12- النظريات المفسرة للثقة بالنفس.

الخلاصة.

تمهيد:

يعتبر موضوع الثقة بالنفس من بين المواضيع المثيرة للاهتمام والتي لها علاقة مباشرة بشخصية الفرد، كما يعتبر من أهم السمات الإنفعالات التي يكتسبها الفرد من البنية التي يعيش فيها، حيث يمر الإنسان خلال مراحل نموه بإضطرابات قد تكون هذه الإضطرابات مسببة في مشكلات نفسية يصعب التعامل معها أو القضاء عليها لذا سنتناول في هذا الفصل تعريف الثقة بالنفس.

1-تعريف الثقة بالنفس:

هي إيمان الفرد بقدراته ومهاراته وإدراكه بأنه قادر على تحقيق الإنجاز والأهداف التي يسعى إليها من خلال ما لديه من إمكانيات سواء داخليا أو خارجيا والثقة بالنفس تشير إلى رؤية الذات بطريقة إيجابية. (أحمد 2012، 282)

والثقة بالنفس مطلب ضروري لتحقيق النمو المتكامل في شخصية الفرد والأفراد الذين يمتازون بالثقة بالنفس يتصفون بسمات شخصية تؤهلهم للنجاح في حياتهم بشكل أفضل، فهم يتمتعون بحسن المظهر، ويتدفقون حيوية ونشاطا ذهنيا، ولديهم دافعية للعمل ولهم أهداف واضحة ومحددة ويحرصون على مراجعة إنجازاتهم باستمرار ولديهم قدرة عالية على القيادة. (أبو شعيره، 2010، 179)

فالثقة بالنفس كما أشار إليها وايت (White) 1951، هي قيمة من قيم تكامل شخصية الفرد، تنبثق من تقديره لذاته واحترامه لها، وتنعكس في اعتماده على نفسه وعدم شعوره بالنقص في قدرته على اتخاذ القرار اتجاه المواقف التي تعترضه.

في حين يرى هورنبي (Hornby, 1974) أن الثقة بالنفس هي اعتماد الفرد على نفسه في حل المشكلات التي تواجهه.

أما جيلفورد (Guilford, 1974) فيرى أن الثقة بالنفس هي اتجاه الفرد نحو ذاته

وبيئته الإجتماعية.

ويعرفها سندرلند (Suderland, 2004) بأنها: قدرة الفرد على الوصول إلى أمر ما بطريقة صحيحة، والتخلص من أي نقص في المهارات اللازمة للقيام بالمهام المختلفة من النشاط الاجتماعي.

أما كارول و سنجر (Carol et Singer) فيرون أنها: شكل عميق من احترام الذات القائم على إدراك السمات الإيجابية والسلبية والشخصية (رايان، 2005).

ويعرفها (أبو علام، 1978) بأنها: اتجاه الفرد نحو كفاءته النفسية والاجتماعية، وشعوره المبني على الخبرة بأنه قادر على تحقيق أهدافه ومواجهة متطلباته البيئية، وحل مشكلاته وتقبله لذاته، واعتقاده بأنه جدير بتقدير الآخرين وتقبلهم له، وشعوره بالأمن أثناء التفاعل الاجتماعي في مواقف الحياة وأنه يؤدي دورا إيجابيا في تلك المواقف، كما ويدفعه إلى الإقدام نحو المواقف والخبرات والتحديات الجديدة.

ويعرفها (قواسمة والفرح، 1996) بأنها: سمة شخصية يشعر مع الفرد بالكفاءة والقدرة على مواجهة الظروف المختلفة، معتمدا على قدراته وإمكاناته لتحقيق أهدافه، مما يشجعه على النمو النفسي السوي وتحقيق التكيف النفسي والاجتماعي.

وعرفها (بطرس، 2008) بأنها وجود الشعور الكافي بالقدرة على النجاح في الأمر الذي يرغب القيام به.

نستنتج مما سبق أن الثقة بالنفس هي تقدير الفرد لذاته و احترامه لها ، و ثقته بإمكاناته على تحقيق الهدف و التألق، و إيمانه بقدراته على اتخاذ القرار اتجاه المواقف

والخبرات الجديدة و مختلف المشاكل و الصعوبات التي تعترض مساره ، كما أنها رؤية الفرد لذاته بطريقة ايجابية و عدم شعوره بالنقص .

2- أهداف الثقة بالنفس:

تتضح أهداف الثقة بالنفس في أنها تعمل على تحقيق التوافق النفسي والتوازن الانفعالي والشعور بالسعادة والارتياح والاطمئنان، فهي تحمي الفرد من التصرفات العدوانية التي قد تهدد كيانه النفسي، وإن الفرد يستطيع من خلالها اكتساب الخبرات الجديدة، وتجاوز الأزمات التي تواجهه، والعمل على تحقيق النجاح في الأعمال التي يقوم بها والوصول إلى أهدافه التي رسمها لنفسه، كما وتعمل على حب الفرد لذاته وحبه للآخرين وحب الآخرين له مما يعزز عنده الشعور بالكيان النفسي والاجتماعي (أسعد، 1989).

كما أنها الفرد أكثر هدوءا في المواقف الصعبة، مما يجعل حالته النفسية والعقلية والجسمية تسمح له بتركيز الانتباه والتصرف بنجاح في تلك المواقف، كما أنها تثير الانفعالات الإيجابية وتجعل الفرد يشعر بالنشاط والحيوية، وتجعله يضع لنفسه أهدافا تستثير التحدي وبذل الجهد لإنجازها. (راتب، 2000)

حيث يوضحنا يوسف ميخائيل في النقاط التالية:

2-1- تحقيق التوافق النفسي:

هناك علاقة وثيقة بين كل من الثقة بالنفس والصحة النفسية وكذلك الإحساس بالسعادة، فالسعادة حالة من الارتياح النفسي تعتمد وبصفة أساسية على الإحساس

بالطمأنينة والثقة بالنفس فليس من الممكن أن يحس شخص بالاطمئنان إلا إذا توفرت له هذه الثقة والفرد المتوافق نفسياً هو الذي يستمتع بثقة نفسه، أما غير الواثق من نفسه فيصبح عرضة للإضطراب في أي لحظة نتيجة لعدم توافقه النفسي، كما أن الثقة بالنفس تحمي صاحبها من التصرفات العدوانية التي قد تنشط كيانه النفسي.

إن الصحة النفسية لا تتحقق إلا عن طريق الجهد الدائم، والكفاح المستمر من أجل النمو السوي والتوافق مع المتغيرات الاجتماعية والنفسية المتطورة باستمرار من أجل الحفاظ على مستوى الثقة بالنفس (يوسف ميخائيل، 1989، ص106).

2-2- النجاح في العمل:

يعتبر الإيمان بالقدرة على أداء العمل من أهم العوامل المؤدية على النجاح فيه، فالإحساس بالقصور عن أداء العمل ينتهي بالفرد إلى التخاذل، ومن ثم عدم قدرته على بذل الجهد اللازم لإنجاز العمل المطلوب منه حتى وإن بذل جهداً مضافاً، فلن يكون ذلك الجهد الذي يقود لاثقان العمل بل جهد مشتت عن المرمى الصحيح.

وهذا لا يكفي الفرد أن يكون ملماً بالعمليات المعرفية وبالمهارات اللازمة لأداء العمل بل الأهم من ذلك أن يكون مشحوناً بإيمانه بنفسه وبقدرته على الأداء.

ولكي يكون العمل ناجحاً أيضاً يجب أن يكون القائم عليه متمتعاً بالانتران الإنفعالي، حيث أن العلاقة بين الثقة بالنفس والانتران الإنفعالي علاقة وثيقة للغاية، ويمكن القول أن الانتران الإنفعالي هو حالة من حالات الثقة بالنفس.

2-3- حب الآخرين:

يعتبر الحب المتبادل بيننا وبين الآخرين شيء عزيز علينا، فدونه لا نستطيع الإحساس بكياننا الإنساني، ذلك أن وجودنا الإنساني الاجتماعي يكتمل بتبادلنا مع من مع حولنا حبا بحب.

فالشخصيات الواثقة من نفسها لا تتخذ من الحب المتبادل بينهم وبين الآخرين وسيلة للاستمتاع الشخصي، ولا تجعل من تقصير حب الناس لهم سببا يدعو للشعور بالألم. فحب الواثق من نفسه للآخرين، واستقباله له يقوم أساس على احترام الشخصية الإنسانية حيث أن الثقة بالنفس تستلزم تلبس الشخص بالحب وعدم تسرب روح الكراهية إليه (ميخائيل يوسف أسعد، 1989، ص106).

2-4- مواجهة الصعاب والمشكلات:

إن الحياة لا تسير وفق ما نهواه، ولا تسير أمور حياتنا حسب ما رسمناه في أذهننا أو على النحو الذي علقناه به آمالنا، بل كثيرا يحدث عكس ما تخيلنا وعلى نقيض ما توقعنا وخلافا لآمالنا التي وطن النفس عليه هنا تلعب الثقة بالنفس دورا كبيرا وحماسا في موقف الفرد من خلال المشكلات التي تعترض طريق حياته والصعاب التي تعرقل صوب أهدافه التي رسمها لنفسه والتي أناط بها آماله وعلق عليها مطامحه فهي تكسبه قوة الاحتمال وطاقة ينفذ بها مراميه، ولاشك أن التغلب على الصعاب التي تجابهنا في الحياة والتوصل إلى حلول ناجحة للمشكلات التي تصادفنا في سبيل تحقق أهدافنا بحاجة ماسة على قوة احتمال وإلى

طاقة نفسية كبيرة، هذه الطاقة هي بمثابة ضبط للنفس في المواقف الحرجة التي يمكن أن تلتفت فيها قياد الشخص، فمثل هذه الطاقة إن لم يكن الشخص مجهزا بالطاقة النفسية المطلوبة وإذا لم يتم بإلجام استجابته الطبيعية، لا يورث الإنسان وقتها سوى الندم.

(ميخائيل يوسف أسعد، 1989، ص108).

2-5- استمرار اكتساب الخبرة:

يولد الإنسان بغير خبرة، والخبرة مكتسبة، وهناك من الخبرات المكتسبة: خبرات لاشعورية ولا إرشادية وخبرات شعورية وإرادية، ومن أهم العوامل التي تساعد على إكتساب الخبرات الشعورية والإرادية، إرادة الفرد في اكتسابها والتمرن عليها، إلى جانب تمتعه بقدر معين من الثقة بالنفس، فبغير توفر حد أدنى معين من هذه الثقة لن يستطيع اكتساب أي خبرات جديدة.

فالثقة بالنفس تتطلب الاستمرار في النضج الخبري والتطلع لدرجات أعلى من الخبرات التي تتضمنها معارج الخبرة الفسيحة والمرتجة (ميخائيل يوسف أسعد، 1989، ص108).

نستنتج مما تطرقنا إليه سابقا أن الثقة بالنفس تهدف إلى تحقيق التوافق النفسي لدى الفرد وبعث فيه الإحساس بالطمأنينة، كما تهدف أيضا إلى تحقيق الاتزان لديه حيث يؤدي به إلى تحقيق النجاح في العمل و الامتياز فيه، تلعب الثقة بالنفس دورا كبيرا وحماسا في موقف الفرد من خلال المشكلات التي تعترض طريق حياته والصعاب التي تعرقل صوب أهدافه، كما تلعب الثقة بالنفس دورا كبيرا وحماسا في موقف الفرد من خلال

المشكلات التي تعترض طريق حياته والصعاب التي تعرقل صوب أهدافه فهي تكسبه قوة التغلب على الصعاب، كما تهدف الثقة بالنفس إلى اكتساب الخبرات الجديدة وحب الآخرين.

3- مقومات الثقة بالنفس:

هناك عدة مقومات تؤثر في الثقة بالنفس وتعمل على تعزيزها، وتجعل منها قوة لا يستهان بها في بناء شخصية الفرد، وفي نموه النفسي، وحدوث الاستقرار والصحة النفسية وتتعلق بعض المقومات بالفرد ذاته، ومظاهر النمو الجسمي والعقلي المعرفي والانفعالي والاجتماعي لديه كما تتعلق بعض العوامل بالأسرة والمناخ الأسري، وطرق التربية والعلاقات مع الأقران والمقارنات مع الزملاء والجيران والتقبل الاجتماعي بكل مظاهره، يلاحظ أن تايلور (Taylor) قد ركز على بعض الجوانب من المقومات وأعقل جوانب أخرى، ولعل أبرزها:

3-1- المقومات الجسمية:

إن الإسلام جسم الفرد وخلوه من الأمراض المعيقة، التي قد تعوقه عن القيام بالأعمال المسندة إليه، أو تتطلب منه بذل مجهود معين، يكون قادرا على مواجهة الصعاب التي قد تقف حائلا دون تحقيق أهدافه، وإن الإتساق الحركي، والملائمة الحركية، والقدرة التعبيرية للوظائف الاجتماعية المطلوبة، تجعل الشخص واثقا من أنه لائق للقيام بالأعمال المطلوبة منه لن كثير من الأعمال الحركية تكون بحاجة إلى ممارسة وتدريب (أسعد، 1989).

وفي هذا الصدد يقول الدكتور محمد تومي الشيباني: "إذا كان بدن الفرد صحيحا وتكوينه خاليا من العيوب والعاهات، ساعده ذلك على الوقوف من الحياة موقف متحد، وعلى توسيع دائرة نشاطه وعلاقاته، وعلى زيادة ثقته بنفسه. (الشيباني، 1973، ص106)

3-2- المقومات العقلية:

إن الذكاء وقوة الذكاء والخيال واستعداد الفرد للتعلم، واكتساب الخبرات الجديدة لدى الفرد تمكنه من حل المشكلات التي قد تواجهه في حياته، والإستفادة من الفرص المتاحة التي تساعد في طلب العلم والمعرفة مع توجيه التي تمكنه من حل المشكلات التي قد تواجهه في حياته، والإستفادة من الفرص المتاحة التي تساعد في طلب العلم والمعرفة مع توجيه الطاقات المبذولة التوجيه الصحيح بحيث لا يكون هناك جهد مبذول دون تحقيق الأهداف أو يعم الفائدة لتحقيق أكبر قدر ممكن من الإنتاجية في يسر وسهولة جميعا تساعده على بناء ثقته بنفسه (الوشلي، 2007، ص102).

3-3- المقومات الوجدانية:

إن الثقة بالنفس هي محصلة للحالات الوجدانية التي يستشعرها المرء في حالاته اللاشعورية أم في حياته الشعورية، فالثقة بالنفس هي النتيجة المترتبة على ما يتعرض له المرء من إنفعالات قوية، أو من إنفعالات ضعيفة، ومن هنا فإن التعرض لمدرسة الحياة الوجدانية للمرء يعد ضرورة لازمة للوقوف على حقيقة ثقته بنفسه فالحياة الوجدانية للمرء إذا كانت سوية وممتازة، فإن ثقته بنفسه تكون مرتفعة وقوية وعلى العكس من هذا فإن كانت

الحياة الوجدانية للمرء منحرفة أو ملتوية، فإن ثقته بنفسه تكون مضرة أو منعدمة، ومن المقومات الوجدانية: الاتزان الإنفعالي والوجداني للفرد، الخلو من المخاوف المرضية، التفاؤل، التقدير الإيجابي للذات، والتواضع (الحصادي، 2010، ص56).

3-4- المقومات الإجتماعية:

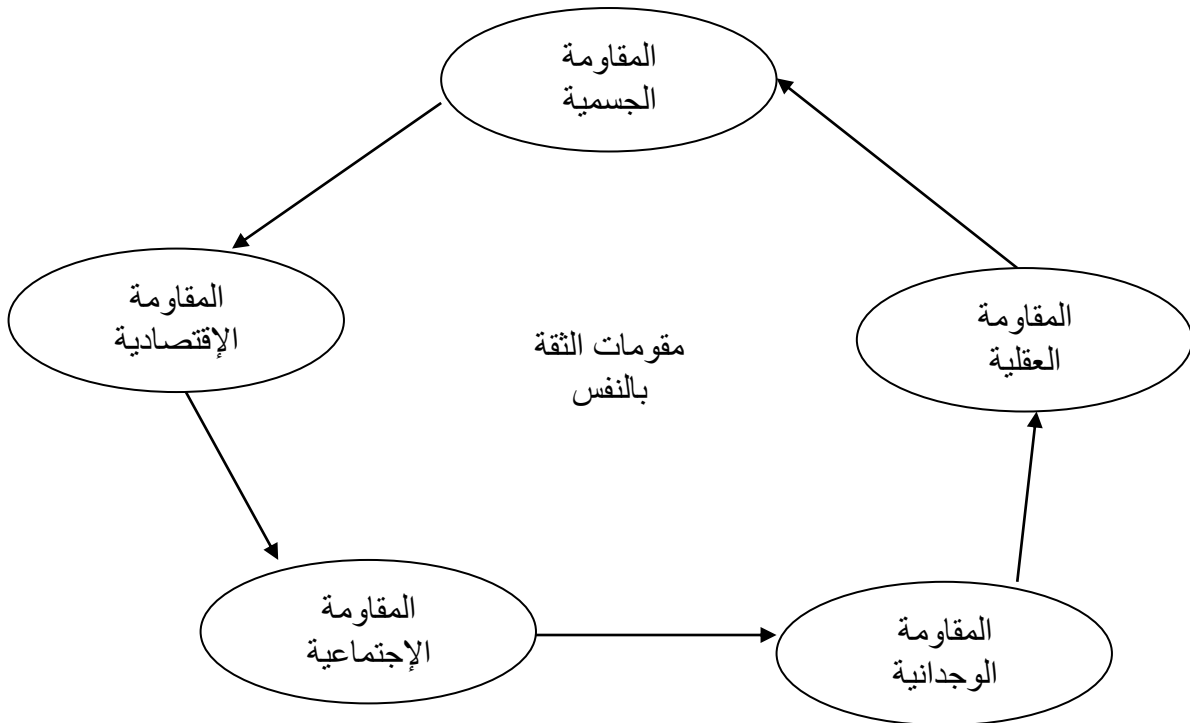
إن شعور الفرد بالإحترام والتقدير في وسط الجماعة التي ينتمي إليها، يؤدي به إلى الإحساس والشعور بالقوة والاعتزاز وزيادة الثقة بالنفس والإنسان متدني بطبعه، لا يستطيع العيش بمعزل عن المجتمع، وتربطه به رابطة عضوية غير قابلة للإنفصال، ولكن كثيرا ما ينحرف الفرد عن عادات وتقاليد وقوانين المجتمع الذي تنشأ فيه، وبالتالي يأخذ منه موقفا سلبيا، وفي كثير من الأحيان يلجأ المجتمع إلى عزل الفرد والوقوف ضده، وفي مثل هذه الحالة فإن الفرد يفقد ثقته بنفسه ويكون ذلك سببا لإنسحابه وانعزاله عنه وعليه فالعوامل الإجتماعية تؤثر بشكل كبير في ثقة الفرد بنفسه. (الهاشمي، 1984، ص30)

3-5- المقومات الإقتصادية:

الإحساس بالحرمان وضعف الدخل، يكون دافعا نحو الشعور بعدم الثقة في المستقبل، مما ينعكس سلبا على نفسية الفرد، فالمستوى الإقتصادي الرديء يجعل الفرد دائم القلق والإضطراب، لا يستطيع تلبية حاجاته الضرورية، ولكن في بعض الأحيان هناك أسر ذوي مستوى دخلهم ضعيف ولكنهم لا يفقدون الثقة بأنفسهم لأنهم يعرفون إمكاناتهم ويتصرفون

حسبها مما يجعلهم محل تقدير واحترام من طرف الجميع وهذا ما يزيدهم ثقة بأنفسهم (زيدان، 1979، 175).

ويرتبط المستوى الإقتصادي ارتباطا وثيقا بثقة الشخص بنفسه، فكلما زاد دخل الفرد وأصبح قادرا على تلبية احتياجاته، وتحقيق كثير من رغباته فإن ثقته بنفسه ستزداد بالإضافة إلى شعوره وإدراكه بمدى اهتمام الناس به، والتفاهم حوله والإفصاح له في المجالس والأماكن التي ينزل فيها، ومخالطته للمجتمعات ذات المستوى الإقتصادي العالي كل ذلك سيشعر الفرد بأنه ذو مكانة مما يعزز ثقته بنفسه. (طحق، 2004، 25)



رسم تخطيطي رقم (01): يمثل مقومات الثقة بالنفس (من إعداد الطالبتين).

إن الثقة بالنفس لدى الفرد تتأثر بعدة مقومات جسمية، عقلية، اقتصادية، وجدانية، اجتماعية التي تساعد في زيادة الثقة بالنفس أو انخفاضها لديه، حيث أن تمتع الفرد بمظهر خارجي خاليا من العيوب، وبصحة بدنية جيدة، و بنيله لاحترام و تقدير واهتمام من قبل البيئة التي يتفاعل معها ، وكذلك للمستوى الإقتصادي العالي و عدم شعوره بالحرمان يعزز لديه الثقة بالنفس، و انعدامها يفقد الفرد ثقته بنفسه.

4- مكونات الثقة بالنفس:

وفقا لما يقوله باجري وماكس (Baggerty et Max) (2005) كما ورد في جودة

(2007) أنه يوجد خمسة مكونات للثقة بالنفس هي:

- 1- إيمان الفرد بذاته وبأنه قادر على عمل الأشياء للآخرين.
- 2- الشعور بالإنتماء للآخرين، والإيمان بأنه جزء متكامل معهم.
- 3- التفاؤل بالمستقبل والنظرة الإيجابية للحياة.
- 4- النظر إلى خبرات الفشل على أنها فرصة للتعلم.
- 5- إمتلاك مصادر مناسبة مع التعزيز.

5- مراحل بناء الثقة بالنفس:

تمر عملية بناء الثقة بالنفس بمراحل عدة حيث أشار إليها المفرجي (2008):

5-1- مرحلة التفكير: هي أن يفكر الفرد سمعياً أو بصرياً أو حسياً في المعاني التي

تدل على الثقة بالنفس، كأن يتخيل نفسه على منصة وفي حشد كبير من الناس وهو

يشجعونه ويثنون عليه ويذكرونه بالصفات الإيجابية التي يتمتع بها.

5-2- مرحلة الشعور: هي الاستجابات الإنفعالية التي تنتج عن الأفكار وهي أقرب ما

تكون لها، وعلى ذلك فإن تغيير الاستجابات الإنفعالية للثقة بالنفس تكون عن طريق تغيير

نمط التفكير.

5-3- مرحلة السلوك: من المعلوم أن الأفكار ترتبط بالإنفعالات والانفعالات ترتبط

بالسلوك فهناك علاقة قوية بين الجسد والعقل فأى تغيير يحدث في الجسم ينتجه تغيير في

العقل ثم تغيير في الانفعالات.

5-4- مرحلة القناعات: وذلك بأن يقنع الفرد بالسلوكيات التي تعزز الثقة بالنفس

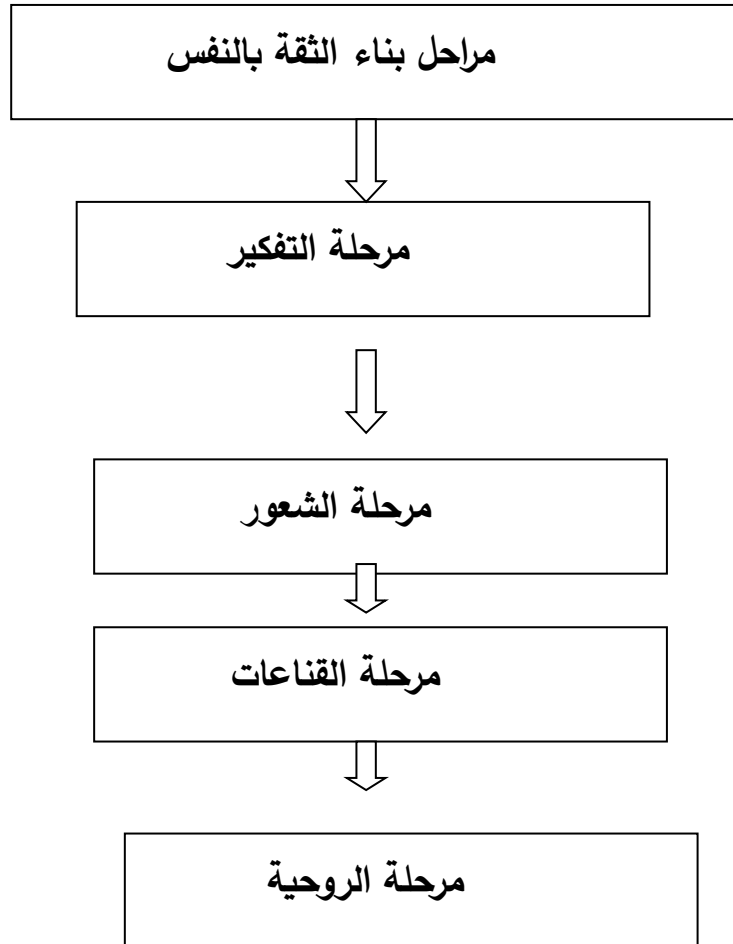
وبالتالي تتكرر ممارستها لها والإحساس بها وإدراكها بالعقل وترجمتها إلى سلوك.

5-5- المرحلة الروحية: إنها أرقى مرحلة يصل إليها الشخص الواثق بنفسه وفيها

تصدر الثقة بالنفس عن الشخص تلقائياً وتصحبها مشاعر السرور والإنجاز

(امفرجي محمد، 2008)

والتي تظهر على مستويين كما أشار إليها الغامدي "الثقة بالنفس تظهر على مستويين إحداهما نقيض الآخر، فالأول مستوى مرتفع للثقة بالنفس يتضح من خلال كفاءة الفرد في التصرف أثناء المواقف المختلفة في الحياة، وتمتعته بالصحة النفسية، والآخر هو أن انخفاض مستوى الثقة بالنفس يدل على عدم تمكن الفرد من التصرف بكفاءة في المواقف المختلفة، مما يؤثر في صحته النفسية وتكيفه الاجتماعي". (الغامدي، 2009، 74)



رسم تخطيطي رقم (02): يمثل مراحل بناء الثقة بالنفس (من إعداد الطالبتين).

6- أنواع الثقة بالنفس:

هناك عدة أنواع من الثقة بالنفس فوجد الباحث "جلبرت رن" قد ميز لونين من الثقة

بالنفس هما:

6-1- الثقة الصادقة: هي معرفة مدى إمكانيات المرء وقدرته وأن يؤمن بهذه

الإمكانيات والقدرات فيه، وهي إذن تقوم على تقدير واقعي كما هو عليه من قوة وكفاية في ذاته.

فالثقة الصادقة هي الإيمان بالنفس القائم على أسس راسخة سليمة، ذلك الإيمان

الصادق الذي يجعل من السهل عليه أن يعيش مع نفسه ويحمل الآخرين على أن يحترموه.

6-2- الثقة المزيفة: الأفراد الذين يتميزون بهذه الثقة هم أفراد متأكدون من أنفسهم من

اللازم، إذ يسلكون في حياتهم كما لو كانوا يعرفون الحل لكل مشكلة والإجابة لكل سؤال

على حين أنهم في الواقع لا يعرفون، وهذا الإفراط في الثقة لا يدعو أن يكون واجهة تخفي

ورائها ضعف حقيقيا في الثقة بالنفس ونقصا في القدرة والمعرفة، إنها قشرة ظاهرية لا توجد

تحتها ما يدعمها أو يقويها (داود، 2012، 19).

في حين ذكر "يوسف الأقصري" أن هناك نوعين من الثقة وهما:

6-3- الثقة المطلقة: والتي تستند إلى مبررات قوية لا يأتيها الباطل من أمام أو من

خلف، إنها ثقة لا تقبل الجدل أو المناقشة ثقة تنتفع صاحبها وتجزيه خيرا وترى صاحب تلك

الثقة يواجه الحياة بجرأة وقوة وشجاعة وثبات، وغير هائب وخائف ولا قلق ولا يهرب من

شيء من مواجهتها، ويستطيع أن يؤثر في الناس إيجابيا، وينقل مشاعره وسلوكاته إليهم دون أدنى مشكلة، قادر على تلقي الصدمة إن وجدت ضعيفا ولكن حازما قبضينه مصمما على جولة أخرى، يكون النجاح حليفه فيها، ويقوم على الجولة الثانية دون أن يفقد شيئا من ثقته بنفسه.

6-4- الثقة المحددة بالنفس: هي من الثقة التي تؤثر إيجابيا في الناس وفي مواقف

معينة، وقلة هذه الثقة أو تلاشيها في مواقف أخرى تتطلب ذلك فعلا وهو اتجاه سليم يتخذه الإنسان بحذر والذي يقدر العراقيين التي تعترض سبيله حق قدرها ويلجأ إلى التشاور وطب النصح ممن هم أكثر منه خبرة، ولا يترك الأمر مطلقا لرأيه الفردي وإذا وثق من الشيء أو تصرف عمد إلى تجربته واثقا مطمئنا (داود، 2012، 20).

7- العوامل المؤثرة على الثقة بالنفس:

7-1- نمط التنشئة الأسرية:

يحتاج الطفل إلى توفر العديد من العوامل في بيئته الأسرية حتى ينشأ واثقا بنفسه ولديه قبول ذاته، فنشأ الطفل في بيئة تتسم بالحب والرعاية السوية تعزز مفهوم إيجابي لديه عن ذاته وعندما توفر الأسرة فرص للتفاعل الإيجابي و الإندماج مع الآخرين فإنها توجه الطفل نحو الغير فيخرج من تمركز حول نفسه إلى الآخر مما يدعم ثقته بنفسه

(نايل، 2009، 121)

ومن أساليب التربية التي تهدم شخصية الطفل وتتساقث ثقته بنفسه أسلوب المبالغة في استئثار غريزة الخوف كأسلوب للردع والتأديب، كتهديده بالإنصال برجل الأمن، أو وضعه في غرفة مظلمة، وزرع الخوف لديه من أشياء لا تستدعي الخوف

(سليمان، 2005، 105).

واستخدام القسوة يؤدي بالطفل إلى التوتر، وفقدان الثقة بنفسه، والتردد في مواجهة المواقف الحياتية حيث يترك هذا الأسلوب كثير من المشاعر السلبية على الأبناء كالحزن والألم مما يهدم شخصية الطفل ويجعل منه شخصية مترددة وعدوانية

(الحري، 2013، 155).

كذلك يعد أسلوب الحماية الزائدة من الأساليب التي تحرم الطفل من مباشرة الخبرات ومعايشتها بما يكون له أثر سلبي على النمو السوي، فالآباء الذين يتبعون هذا الأسلوب يشاركون بشكل سلبي في تشكيل شخصية ضعيفة تتسم بالجبن وعدم الثقة بالنفس لتعودها على الإعتماد على الآخرين والدلال المفرط (حسين، 2009، 34).

7-2- صورة الجسم والمظهر الفيزيائي:

تعد صورة الجسم بما تتضمنه من أفكار ومشاعر ومدركات بعدا من أبعاد مفهوم الذات ومكونا من مكوناته، فتزايد زمن الفرد عن صورة جسمه يشعره بالسعادة، والإطمئنان، والثقة بالنفس، ويزيد من تفاعله الاجتماعي (دوجان، 2009، 34).

وإن صورة الجسم المدركة ترتبط بشكل قوي بالثقة بالنفس، وتنعكس على احترام الذات كما أن لها دور حيوي في تكوين الهوية الذاتية فنشوء صورة الجسم لدى الإنسان تقف خلف الكثير من المشكلات النفسية مثل: الخوف الإجتماعي، والانسحاب الإجتماعي ويعتقد الكثير أنه من السهل أن ينمي الأشخاص الذين يمتلكون صورة متوازنة عن أجسامهم الثقة بأنفسهم وأن يطوروا مهاراتهم الإجتماعية (Iagic, Akyuz, Dogan, Kugan, 2004, 633).

فعندما يعاني الإنسان من ضعف جسدي، أو قصور وظيفي بيولوجي، أو تشوه في أحد أعضائه ينعكس ذلك على قدراته وطاقته ويؤدي إلى آثار سلبية على شخصيته ومن هذه الآثار تدني ثقته بنفسه، وميله إلى الإشمئزاز من جسمه، والإرتباك في المواقف الإجتماعية، والتمركز حول الذات (الدسوقي، 2006، 44).

7-3- التعرض للمشكلات الانفعالية:

تقع مشاعر الخوف خلف الكثير من الإضطرابات النفسية وتترك أثرها السيئ على الشخصية، وخاصة عندما يكون الخوف مرضي وغير محدد مثل: خوف الإنسان من الأماكن المزدحمة أو الضيقة فإنها تحطم الثقة بالنفس وتجعل الشخص عاجزا ومنطوي، فالخائف يشعر بالضعف والبغض لذاته، وينعدم توازن شخصيته

(أبو سمرة، 2010، 134).

ومن الطبيعي أن تكون خبرات الخوف والألم لها ردود فعل سلبية تتعلق بالجانب النفسي ويتأثر بها السلوك فيما بعد، فحوادث الإعتداء الجسدي أو الجنسي بأشكالها

المختلفة، والتعرض للحروب والفقر من الأمور التي تغير مسار حياة الكثير من الأشخاص، وتكون سبب في إنعدام رغبتهم في مواصلة الحياة، والتفكير المستمر في الإنتحار، وبأنهم على كل حال أقل كفاءة مما يسلب منهم الثقة بالنفس والإعتزاز بها (سليم، 2010، 556).

فالأطفال الذين يتعرضون للإساءة النفسية أو الجسدية أو الجنسية أو الإهمال من داخل الأسرة أو خارجها يظهر عليهم في الغالب مجموعة من المظاهر النفسية السلوكية، كإنخفاض تقديرهم لذواتهم، وضعف الثقة بأنفسهم وفي الآخرين، كما يظهر لديهم غضب دائم موجه نحو أنفسهم ونحو البيئة المحيطة بهم، وكذلك الشعور بالذنب

(الصويغ، 2003، 34).

وإن مشاعر اللوم والشعور بالذنب من الآلام النفسية الداخلية والمؤثرات التي تدل على سوء التوافق إذا تجاوزت الحد الطبيعي، وهو ما قد يوقع المرء في مشكلات نفسية و إجتماعية: كإنخفاض تقدير الذات، والانسحاب من مواقف المواجهة، والشعور بالدونية، وعدم الرضا عن الذات مما يكون تأثيره بالغا على التوافق النفسي (مكاوي، 2011، 133).

ومن خلال ما سبق يتضح جليا تأثير نمط التنشئة الأسرية، والمعاملة الوالدية على الثقة بالنفس لدى الأطفال في باكورة حياتهم فأى تطرف في أسلوب المعاملة المستخدم مع الطفل تنتج عنه مشاعر سلبية سواء كان القصد وراء تلك الأساليب الحماية المفرطة أو الخوف الزائد أو القسوة والعنف الظاهرين، كما أن الأسلوب الديمقراطي هو الأمثل لبناء الثقة بالنفس فن خلاله يزداد حماس الطفل وحديثه عن نجاحه، فنجدهم مطالبون ببعض

الواجبات الواضحة وفي أحيان أخرى يسمح لهم بأخذ القرارات ومناقشتها وتحمل نتائجها، وكذلك تعزى أسباب فقدان الثقة بالنفس لاضطراب صورة الجسم أو التعرض لخبرات سيئة على الصعيد النفسي أو الجسمي.

ومن الواضح أن الثقة بالنفس تتوقف على أفكار الإنسان عن نفسه والتي تكونت لديه إما عن طريق التنشئة الأسرية، أو عن طريق الخبرات السابقة التي تعرض لها ومن هنا يأتي دور الإرشاد النفسي في تحديد تلك الأفكار وتصحيحها وإستبدالها بأفكار إيجابية ومقبولة عن الذات.

8- مظاهر قوة وضعف الثقة بالنفس:

يذكر عادل عبد الله محمد (2005) أن للثقة بالنفس مظاهر وعلامات من خلالها نستطيع تمييز الشخص الواثق من نفسه، وتظهر في إحساس الفرد بالثقة وبقدرته وبمهاراته وخبراته الجيدة وتقبل الآخرين له، وثقتهم فيه، والشخص الواثق من نفسه تتوفر لديه القدرة على التكيف مع ظروف المستقبل ويستطيع إنجاز العمل الذي يخطط له كما لديه الكفاءة الشخصية اللازمة للتعامل مع الآخرين، وتتنضح هذه الثقة لدى الطالب من خلال الدور الإيجابي الذي يقوم به في قاعة الدرس مثلا في الإجابة على الأسئلة في المناقشة، والتعامل مع السلطة الإدارية وتقبله لقدراته دون الشعور بالدونية.

8-1- مظاهر ضعف الثقة بالنفس:

يرى (عمرو بدران) 1990 أن ضعف الثقة بالتساوي هي سلسلة مترابطة تبدأ بإنعدام الثقة بالنفس ثم الإعتماد أن الآخرين يرون عيوبه وسلبياتهن مما يؤدي على الشعور بالقلق إزاء ذلك والرغبة من سلوك سلبي، وهذا يؤدي إلى الإحساس بالخجل، الأمر الذي يؤدي مرة أخرى على ضعف الثقة بالنفس، مما يعني تدمير حياة الفرد.

وذكر (فريح العنزي، 1999) بعض من مظاهر ضعف الثقة بالنفس وتتمثل في:

- الإحساس بالعجز عن مواجهة المشكلات و الإعتماد على الغير في الأمور العادية.
- الميل إلى التردد والتراجع، والمغالاة في المرض.
- القلق حول التصرفات، والصفات الشخصية.
- الحساسية للنقد الإجتماعي، والشك في أقوال الآخرين وأفعالهم.
- الخوف من المنافسة، والاستياء من الهزيمة، والشعور بنقص الجدارة والمسايرة خوفا من النقد، والشعور بالخجل والإرتباك، والخجل في المواقف الجديدة.
- كما ذكرت (وداد الوشيلي، 2007) أن جيلفورد حدد مظهر ضعف الثقة بالنفس فيما يلي:

- التمرکز حول الذات.
- الشعور بعدم الرضا عن الأحوال والخصائص الشخصية.
- الشعور بالحاجة إلى التحسن.

- الشعور بالذنب ونوبات البكاء.

8-2- مظاهر قوة الثقة بالنفس:

صنف "جيلفورد" مظاهر الثقة بالنفس إلى:

- الشعور بالكفاية.

- الشعور بتقبل الآخرين.

- الاتزان الإنفعالي.

- الشعور بالرضا عن الأحوال والخصائص الشخصية

(الدسوقي مجدي محمد، 2008).

وتضيف (وداد الوشيلي، 2007) أن أهم المؤشرات لظهور الثقة بالنفس عند الأفراد

هي القدرة على الاعتماد على النفس، والحكم السلبي على المواقف، والأشياء، ومواجهة المشكلات، والتوصل إلى حلول مناسبة لها، والعزم والإرادة، والشجاعة أيضا من أهم المظاهر، ودلالة الثقة بالنفس.

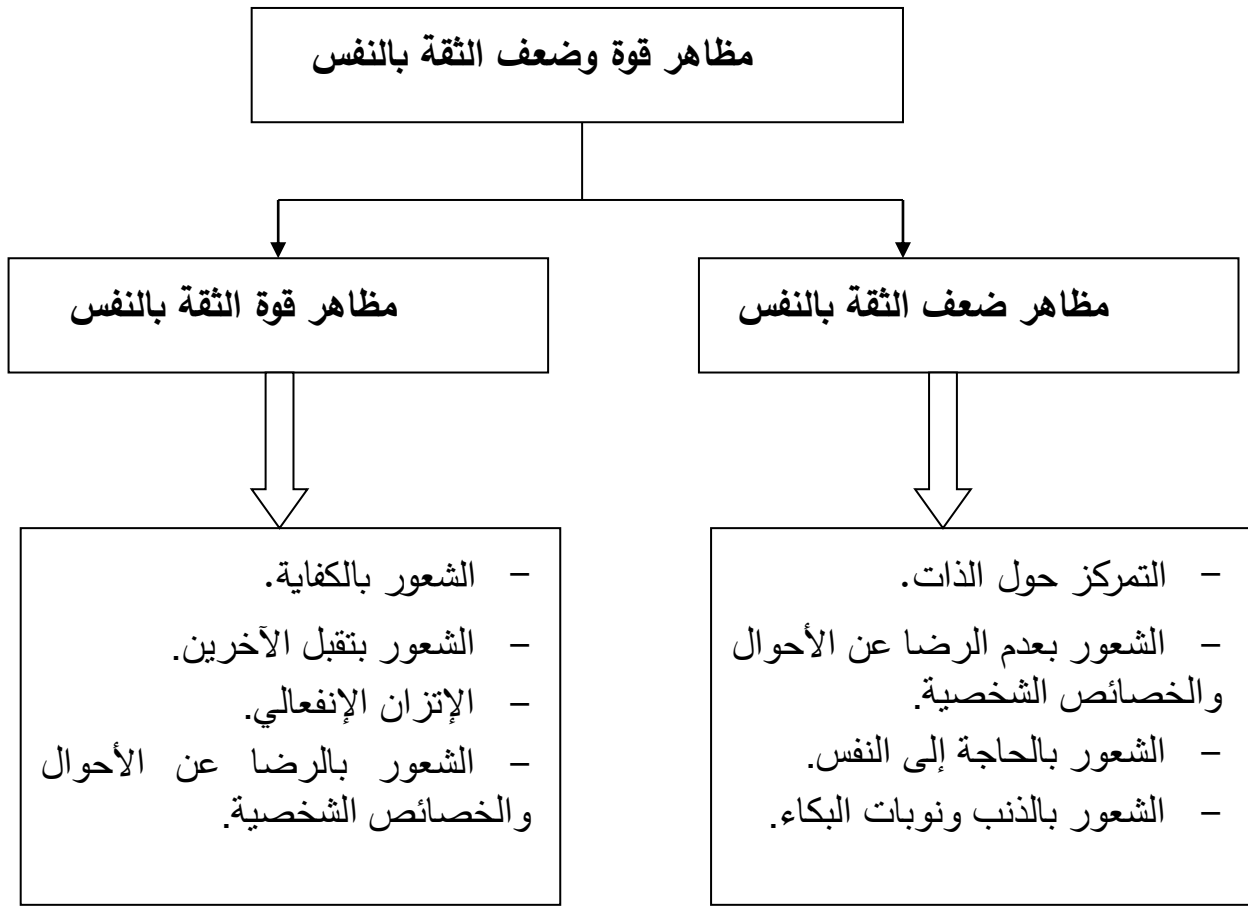
كما أن العلاقة بين الثقة بالنفس والتكيف علاقة متبادلة بحيث يؤدي التكيف الفعال

إلى تنمية الثقة بالنفس كما أن الثقة بالنفس تجعل الفرد فعالا في تكيفه، ولضعف الثقة بالنفس تأثير منار على تكيف الفرد إن جعله مقيدا في تصرفاته الشخصية وتفاعلاته الاجتماعية بحيث يكون مستوى أدائه دون مستوى قدراته، كما تجعله ميالا لتجنب الخبرات

والمواقف الجديدة وقلقاً في المواقف العادية، كما أن مشاعر النقص تجعل الفرد مثقلاً بالصراعات ودفاعياً في السلوك (الدريني و الشورنجي، 2007).

ويشير أبوعلام (1978) أن الشخص المتمتع بثقة عالية في نفسه يتميز بـ:

- الإحساس بالقدرة على مواجهة مشكلات الحياة في الحاضر والمستقبل والقدرة على اتخاذ القرارات وتنفيذ الحلول، مقابل الإحساس بالعجز عن مواجهة المشكلات والاعتماد على الغير في الأمور العادية، والإحساس بالحاجة إلى تأييد الآخرين ومساندتهم، والميل إلى التردد والتراجع، والمغاطة في الحرص.
- تقبل الذات والشعور بتقبل الآخرين واحترامهم مقابل القلق حول التصرفات والصفات الشخصية والحماسية للنقد الاجتماعي، والشك في أقوال الآخرين ومدحهم والبالغة في الحرص، والرغبة الاتقان، والشعور بنقص الجدارة، والمسايرة خوفاً من النقد.
- الشعور بالأمن عند مواجهة الكبار والتعامل معهم والثقة بهم، مقابل الشعور بالخجل والإرتباط والميل إلى الأحجام عن التعامل مع الكبار.
- الشعور بالأمن مع الأقران والمشاركة الإيجابية، مقابل الشعور بالقلق، والإرتباك في المواقف الإجتماعية التي تضر الأقران، والإحجام عن المشاركة الإيجابية معهم.
- الترحيب بالخبرات والعلاقات الجديدة، مقابل الشعور بالخوف، والإرتباط والخجل في المواقف الإجتماعية.



رسم تخطيطي رقم (03): يمثل مظاهر قوة و ضعف الثقة بالنفس حسب تصنيف

"جيلفورد" (من إعداد الطالبتين).

9- الثقة بالنفس في مرحلة المراهقة:

إن مرحلة المراهقة لا تقتصر فقط على التغيرات الفيزيولوجية بل تصبح هذه التغيرات

عوامل مؤثرة في الكثير من السمات، والصفات الشخصية ومما لاشك فيه أن الثقة بالنفس

تتأثر هي الأخرى شأنها شأن غيرها من الخصائص الشخصية للفرد.

إن الفرد في مرحلة المراهقة عرضة للإنشغال بنفسه وكثرة التفكير فيها، وذلك يرجع إلى وصوله لمرحلة وزن وتقييم وتقدير مكانته في المجتمع من أجل فرض وجوده وإستقلاليته، إلا أنه في المقابل يعيش حالة صراع وضيق بسبب عدم تأكده من تقبل الآخرين لشخصيته بإيجابياتها وسلبياتها، حيث يرى (عادل عبد الله محمد، 1997) أن إنشغال المراهق الدائم بنظرة الآخرين اتجاهه، يعيق ثقته بنفسه وقدرته على تحليل شخصيته ليكون عن نفسه صورة واقعية، حقيقة يسعى إلى تقبلها والرضا عنها واحترامها وذلك بالتعرف على مواطن القوة والضعف فيها.

حيث تكمن أهمية التعرف على الذات في الرفع من مستوى الثقة بالنفس وإعانة المراهق على أن يكون على بيئة مما يمكن توقعه من فشل أو نجاح في معظم المواقف التي يواجهها.

إن عدم الثقة يجعل المراهق في حالة عدم الإرتياح كما يجعله أكثر تعاسة وشقاء أو أقل إصابة ونجاحا مما يمكن أن يكون عليه.

وتشير (وداد الوشيلي، 2007) أن مرحلة المراهقة ما إن تبدأ حتى تتوالى على المراهق تغيرات قوية، سريعة، فيزيولوجية وصراعات نفسية بين الشعور أنه شخص ناضج وقادر على تحمل المسؤولية، وبين كونه طفلا ينعم بالأمن، الرعاية وإشباع الحاجات إضافة إلى صراعاته في السعي، الإستقلال التحرر من تدخلات الأسرة والإذعان لمعايير الجماعة والقيم الدينية والإجتماعية.

وتضيف وداد الوشيلي أن "هيراول" أشارت أن الثقة بالنفس تضعف في مرحلة البلوغ من سن (11 إلى 15) سنة عند الإناث، ومن سن (12 إلى 16) سنة عند الذكور، وهذه الفترة الإنتقالية هي التي يقابلها تعليميا المرحلتين المتوسطة والثانوية، ويعود السبب إلى أن المراهق يشك في قدراته، ويتردد في القيام بالأعمال كان يقوم بها بسهولة، ويرتفع الشعور بعدم الثقة بالنفس نتيجة القلق الذي ينتاب المراهق في كفايته النفسية والإجتماعية الذي يرجع سببه الجزئي إلى ضعف المقاومة الجسمية في هذه الفترة، كما أن الكثير من البنات والبنين يخرجون من دور البلوغ بقليل من الثقة بالنفس ويصبح إستعادة هذه الثقة خلال فترة المراهقة من أهم المشكلات التي يواجهونها.

ويرى يوسف ميخائيل (د.ت) أسباب نقص الثقة بالنفس لدى المراهقين تتضح من خلال

النقاط التالية:

- أنهم قد يكتشفون نقصا أو عيبا يشغلهم بالهم إلى الحد الذي يصرفهم عن مواطن القوة في أنفسهم.
- أنهم في سن المراهقة يمرون بمرحلة حرجة تقع بين الطفولة الكاملة والشباب، وهم بحكم مرورهم بهذه المرحلة يواجهون مواقف جديدة ويتعاملون معها في حياتهم دون أن يكون متأكدين من مدى قدرتهم على مواجهتها أو معالجتها، بل أنهم لا يميزون بين الأشياء فلا يدركون مستقبل حياتهم.

- أنهم يزنون أنفسهم وأعمالهم وفق معايير مثالية، ومن ثم يشعرون باليأس وخيبة الأمل عندما يعجزون عن الارتقاء بأنفسهم وأعمالهم إلى مستوى القيم والمعايير التي يتطلعون إليها.

- أنهم لا يشبعون بعض حاجاتهم الإنفعالية الأساسية كالحاجة للاستقلال، النجاح، الحب الآباء وتقبل الأصدقاء، ونتيجة لعدم إشباع هذه الحاجات أو بعضها، يشعر المراهقون بالنقص وضعف ثقتهم بأنفسهم.

ويذكر كلا من (فؤاد أبو حطب وأمال صادق 1999) أن الطفل الذي ثقته بنفسه زائدة، وتسيطر عليه مشاعر الزهور الغرور، يصبح عند البلوغ أقل ثقة بنفسه، فيشك في قدراته ويشعر أنه أقل كفاءة من الناحيتين الشخصية والاجتماعية، وينشأ معظم الشعور بعدم الثقة لدى المراهقين في فترة البلوغ ويكون ذلك من خلال الأسباب التالية:

- نقص المقاومة الجسمية والقلبية الشديدة للتعب.

- الضغوط الاجتماعية المستمرة التي تطلب منه القيام بما هو أكثر مما كان يؤديه من قبل.

- نقد الكبار لطريقته في أداء العمل أو عدم القيام به.

وتؤكد (أمل المخزومي، 2002) على أهمية مرحلة المراهقة باعتبارها من أهم مراحل العمر، فهي المرحلة التي تعقد عليها الأمم والشعوب الكثير من الآمال لما تملكه من طاقات جسدية وفكرية، ولما يميز هذه المرحلة من إقدام وجسارة وتطلع نحو تحقيق الأهداف فهي

مرحلة التألف والظهور على مسرح الحياة، مرحلة العمل، العطاء، الحيوية، النشاط، الصحة، الإنتاج، الإبداع والحركة. فهي مرحلة البناء الحقيقي نحو مستقبل زاهر للفرد والمجتمع لذا ينظر لهذه الفترة الزمنية على أنها الفترة الذهبية في حياة إنسان كما وتؤكد على دور الأسرة فهي التي تعتمد على مساعدة المراهق في تدبير شؤونه وتجعله يدرك تماما مدى أهميته بالنسبة لهم ومكانته بينهم، مما يدفعه ذلك لزيادة نشاطه والحرص على النجاح، كل ذلك يساعد على غرس روح الثقة بالنفس كما ينعكس ذلك على شعوره بالإطمئنان والاستقرار النفسي.

10- تنمية الثقة بالنفس:

إن موضوع تنمية الثقة بالنفس أمر في غاية الأهمية، ولا نستطيع أن تبني شخصية سوية واثقة بنفسها إلا من خلال تعزيز مفهوم الذات، حيث تعم تنمية الثقة بالنفس للتلاميذ المتدرسين على ضبط السلوكات المختلفة، مع نوع من استقلالية التفكير وأكد كل من "بنكر 1991 Bunker" وناصر 1993 على أهمية بناء وتنمية الثقة بالنفس لدى الطفل منذ مرحلة الطفولة المبكرة (غرغوط، 2015، 85).

وقد ذكر الدوسري (2010، 156) أن من أهم الأساليب التي تنمي الثقة بالنفس لدى

المراهقين:

- التشجيع وإعطاءه الفرصة لإبداء رأيه في الموضوعات التي تخصه وتحيط به.
- إسناد بعض المسؤوليات لهم وتعويدهم على تحمل المسؤولية.

- عدم توبيخهم أو ووصفهم بصفات غير مرغوب فيها.
 - إتاحة الفرصة لهم أن يعتمدوا على أنفسهم في أداء بعض الأعمال التي تخصهم.
 - إتاحة الفرصة لهم في أن يتحدثوا عما يجول في أذهانهم دون ردعهم.
- فالثقة بالنفس هي عملية التوافق والإنسجام بين أبعاد شخصية الإنسان وهي رؤية الشخص لنفسه، ورؤية الآخرين له وكما هو على حقيقته.
- الوثائق بنفسه وبقدراته يطمح في التفوق والتميز حيث أوضح "إيمونس وتوماس" أنه يمكن تنمية مستوى الثقة بالنفس من خلال التركيز على العناصر التالي:
- القدرة على الاستماع إلى الآخرين والبحث بطريقة إيجابية عن مقاعدهم.
 - تنمية مستوى الشجاعة لدى الأفراد.
 - القيام بأعمال المنطوية بالفرد بطريقة إيجابية وبناءة ووفق نقد ذاتي وتغذية راجعة لنفسه.
 - قدرة الفرد على تصميم خطة تمكنه من ممارسة الأداء وتحقيق التقدم بما يضمن النجاح.
 - قدرة الفرد على قبول وتحمل المسؤولية عن كافة أفعاله.
 - تنمية المهارات الفكرية وهي بناء الأهداف، والتفكير الذاتي والقدرة على التخيل، والرقابة الذاتية. (Emmons et Thomas, 2007, 429)

11- علاج ضعف الثقة بالنفس:

الثقة بالنفس هي بالطبع شيء مكتسب من البيئة المحيطة بنا، والتي ننشأ بها ولا يمكن أن تولد مع أي شخص كان، ولا يخفي عن الجميع أنه يسمع من أناس كثيرين شكاوي من إنعدام الثقة بالنفس ويرددون هذه العبارة حتى أخذت نصيبها منهم، مما تؤثر بشكل سلبي في حياتهم، لذا يجب اتخاذ الإجراءات اللازمة في ذلك:

11-1- تحديد مصدر المشكلة:

أين يكمن مصدر هذا الإحساس؟ وذلك لبحث عن أسبابها وحاول أن تسأل نفسك ورتب أفكارك لكي تتوصل إلى السبب، كن صريحا مع نفسك، ولا تحاول تحصل الآخرين أخطائك من أجل الوصول إلى الجذور المشكلة لتستطيع حلها، وبهذا تتمكن من تحديد والتعرف على الأسباب الرئيسية والفرعية التي أدت إلى تفاقم المشكلة.

11-2- البحث عن الحل:

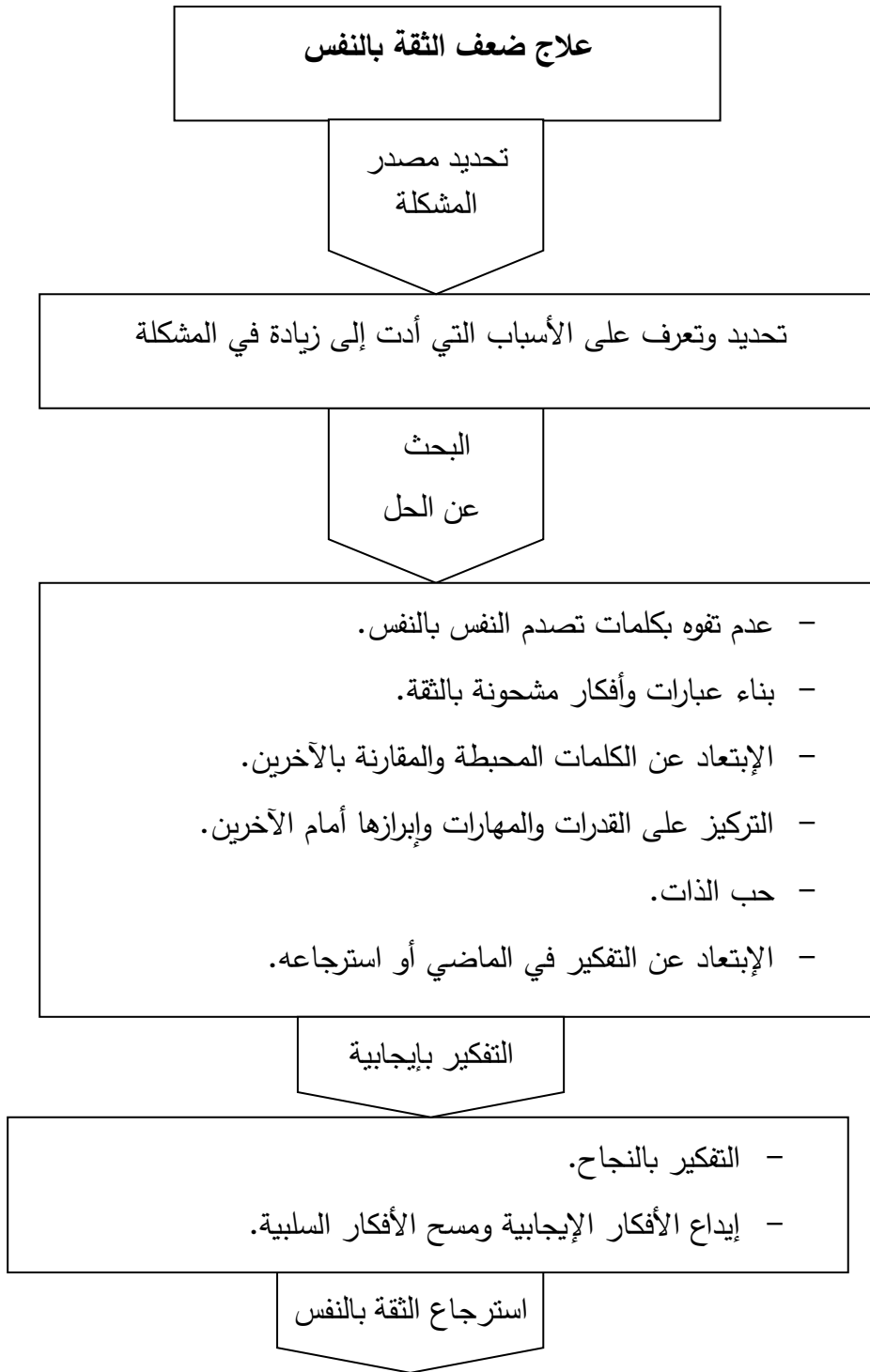
بعد أن توصلت إلى تحديد مصدر المشكلة، أبدأ في البحث عن حل بمجرد تحديدك للمشكلة تبدأ الحلول في الظهور، اجلس في مكان هادئ وتجاوز مع نفسك وقل ما الذي يجعلني أسيطر على مخاوفي وأستعد ثقتي بنفسي؟ وأقنع نفسك وردد من حقي أن أحصل على ثقة عالية بنفسني وبقدراتي، من حقي أن أتخلص من هذا الجانب السلبي في حياتي وثقتك بنفسك في اعتقادك.

وأحرص على أن لا تتفوه بكلمات يمكن أن تدمر ثقتك بنفسك مثل "أنا غبي"، "أنا فاشل"، "أنا ضعيف" لأن الثقة بالنفس فكرة تولد في دماغك وتتجاوب معها أي أنك تخلق فكرة سلبية كانت أم إيجابية وتغييرها وتسييرها حسب إعتقاداتك عن نفسك، لذلك تبني عبارات وأفكار تشحنك بالثقة وحاول زرعها في دماغك فالنظر إلى نفسك كشخص ناجح وواثق واستمع إلى حديث نفسك جيدا واحذف الكلمات المحيطة وأبعد كل البعد عن المقارنة أي لا تسمح لنفسك ولو من قبيل الحديث فقط أن تقارن نفسك بالآخرين وحاول أن تكون ما تريده أنت لا ما يريده الآخرون وحاول أن تكون ما تريده أنت لا ما يريده الآخرون إلى جانب ذلك التركيز على قدراتك ومهاراتك الذاتية وإبرازها أمام الآخرين والإفتخار بها وليس الغرور بها وأن تعمل على حب ذاتك وعدم كراهيتها أو الإنقاص منها، وعدم التفكير في الماضي أو استرجاع أحداث مزعجة قد انتهت، وعليك أن تحاول استرجاع أي شيء مزعج بل حاول أن تستعد نفسك وتفرح بذاك لأنك إنسان ناجح له مميزاته وقدراته الخاصة، وبالإضافة أن لا تجعل كلام الآخرين يؤثر سلبا على نفسك لأنك تعلم أن الآراء والأحكام تختلف من شخص لآخر وأن انتقاداتهم لك لا يعني أنهم يكرهونك.

11-3- عليك أن تفكر بإيجابية:

استدعي الأفكار الإيجابية والمواقف التي حققت فيها النجاح من قبل لا تفكر بالفشل، وبهذا اجعل فكرة (سأنجح) هي الفكرة الرئيسية السائدة في عملية تفكيرك، فالتفكير بالنجاح يهيء ليعد خطط تنتج النجاح، والتفكير بالفشل يهيء عقلك لوضع خطط تنتج الفشل، لذلك

احرص على إبداع الأفكار الإيجابية فقط في ذاكرتك، وامسح الأفكار السلبية التي تتخذ مكان في ذاكرتك. (داود، 2012، 40-41)



رسم تخطيطي (04): يمثل علاج ضعف الثقة بالنفس.

12- النظريات المفسرة للثقة بالنفس:

اهتمت العديد من النظريات النفسية بموضوع الثقة بالنفس باعتباره من مظاهر السواء و

من معالم الشخصية المتوافقة نفسيا واجتماعيا و من أهمها

اتجاه اريكسون في النمو النفسي الاجتماعي (Erikson, 1968) يقرر اريكسون بوجود

ثلاث خصال للشخصية السوية هي: السيطرة الفعالة و الايجابية على البيئة وأطهار قدر من

وحدة الشخصية و القدرة على أدراك الذات و العالم أدركا سليما

اتجاه التحليل الاجتماعي: جاءت نظريات هذا الاتجاه لتؤكد على أهمية العوامل

الاجتماعية و الثقافية في بناء بالنفس كما ينظر أليها سوليفان بأنها" تتوقف على العلاقات

الشخصية المتبادلة بين الشخصين" (زهران , 2002, ص124)

الاتجاه المعرفي: وهذا الاتجاه المعرفي يوحي بأن ثقة الفرد بنفسه هي محصله

الأحاديث داخلية ايجابية كونت بناءات معرفية نتج عنها سلوك ايجابي يمثل في مستوى

مرتفع من الثقة بالنفس

اتجاه الجشطالت: يركز هذا الاتجاه على"الاستبصار الذي يعني قدرة الإنسان على

أعادة تنظيم خبراته بحيث يأخذ معنى جديدا غير السابق فكلما كان إدراك الكائن الحي

واضحا كان الاستبصار للمواقف أكثر فعالية و إمكانية للتوصل للحلول و المشكلات التي قد

تواجه الفرد"(الزيود، 1998، ص222).

الخلاصة:

الثقة بالنفس هي سمة إنفعالية في الشخصية، تستند إلى اعتقاد لفرد بقدرته على تحقيق النجاح و قبوله من قبل الآخرين، و بأنه قادر على استخدام قدراته العقلية و النفسية بكفاءة للتغلب على التحديات التي يواجهها في سبيل تحقيق هدفه المنشود، و الذي يتمثل في تحقيق التوافق النفسي و بالتالي رفع مستوى تحصيله الدراسي.

الفصل الثاني:
الدافعية للإنجاز

الفصل الثاني: الدافعية للإنجاز.

تمهيد

- 1- الدافع.
- 2- تعريف الدافعية.
- 3- تصنيف الدوافع.
- 4- وظائف الدافعية.
- 5- الدافعية للإنجاز.
- 6- أهمية دافعية للإنجاز.
- 7- أنواع الدافعية للإنجاز
- 8- وظائف دافعية الإنجاز
- 9- مكونات دافعية الإنجاز
- 10- مظاهر دافعية الإنجاز.
- 11- محددات دافعية الإنجاز.
- 12- نظريات الدافعية للإنجاز.
- 13- قياس دافعية الإنجاز.
- 14- دافعية الإنجاز عند المراهق المتمدرس.

خلاصة الفصل

تمهيد:

تغطي دراسة الدافعية بإهتمام بالغ من قبل الكتاب والباحثين السلوكيين، وبخاصة علماء النفس ومن قبل الإداريين، وذلك لما تشمل عليه من نظم وأنساق تحدد طبيعة السلوك البشري، وتعتبر الدافعية عملية نفسية رئيسية، تشكل أهم محور ومرتكز في المدخل النفسي للسلوك التنظيمي إذ أن كل سلوك لا بد أن يكون وراءه قوي دافعية محددة. وتشير الدافعية في مفهومها إلى ما يدفع الشخص إلى القيام بنشاط سلوكي ما، وتوجيه هذا النشاط إلى وجهة معينة.

ففي هذا الفصل تتعرض إلى التعريف بالدافعية نبدأ أولاً بتعريف الدافع وأنواعه وتنضيفها، ثم وظائف الدافعية، بالتالي سنتطرق إلى التعريف بالدافعية للإنجاز ومكوناتها أنواعها، وظائفها، مظاهرها، وتم التطرق على النظريات وقياس الدافعية للإنجاز من خلال ما ذكره الباحثون والعلماء في هذا المجال، وفي الأخير سنذكر الدافعية للإنجاز لدى المراهقين المتمدرسين

1- الدافع:

1-1- تعريف الدافع:

تعريف عبد الحميد جابر: الدافع هو حالة فسيولوجية ونفسية داخل الفرد تجعله ينزع إلى القيام بأنواع معينة في السلوك في اتجاه معين.

(جابر عبد الحميد جابر، بدون سنة، 24)

تعريف عبد القادر كراجة (1997): الدافع هو مفهوم أكثر عمومية، وبدل على تكويني فرضي، لا يمكن ملاحظته وإنما يستنتج من الأداء الظاهر الصريح للكائن العضوي ومن الشواهد السلوكية، والدافع حالة داخلية في الكائن العضوي، ومفهوم الدافع مفهوم مركبي يشغل مفاهيم الإستشارة والتنشيط والحاجة والحافز والهدف والباحث.

(عبد القادر كراجة، 1997، 223)

تعريف ماكيلاند (1975): الدافع للإنجاز هو "استعداد ثابت نسبيا في شخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرتة في سبيل تحقيق وبلوغ النجاح، يترتب عليه نوع من الإرضاء، وذلك من المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من الإمتياز".

(دافيد ماكيلاند، 1975، 80)

تعريف أحمد عبد الخالق (1991): الدافع للإنجاز هو الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح، وهو هدف ذاتي ينشط السلوك ويوجه وهذا يعتبر من سلوكات المهمة للنجاح في العمل. (عويد سلطان الشعان)

من خلال ما سبق لمفهوم الدافع للإنجاز نفهم أن الدافع للإنجاز ثابت نسبياً، فبالرغم من أنه قريب في ثباته من السمة النفسية إلا أنه يختلف عنها في مرونته فهو يتغير وفقاً للظروف التي تعيشها الفرد.

1-2- أنواع الدوافع:

تنقسم الدوافع إلى نوعين دوافع داخلية ودوافع خارجية:

1-2-1- الدوافع الداخلية:

وهي دوافع فطرية بيولوجية غير مكتسبة، وهي دوافع البقاء أو المحافظة على البقاء، فهي ضرورية للمحافظة على بقاء النوع أو استمراره ووجوده، ومن أمثلة هذه الدوافع الفطرية: دافع الجوع، دافع العطش، دافع الجنس، ودافع الاحتفاظ بحرارة الجسم والتخلص من الألم، وكذلك دافع الأمومة، ودافع التخلص من المواد الضارة بالجسم كالعرق والبول.

(عبد القادر كراجة، 2016، عبد الرشيدان ونعيم جعفي، 1997، 219)

ويرى الباحث أن هذه الدوافع الفطرية هي الركيزة الأساسية في الحفاظ على النوع فهي غريزة تعمل بشكل آلي، مثلها مثل منعكس التنفس، غير أن هذه الدوافع الغريزية أو البيولوجية ليست مطلقة التحكم في سلوك الفرد فالفرد لا يلهث وراء إشباعها دائماً، حيث أن هذه الدوافع تتأثر بالطابع الثقافي الذي يسود في المجتمع، أو الطبقة الإجتماعية أو الفئة أو المجموعة التي ينتمي إليها الفرد فالجوع والعطش والحرمان الجنسي والحرمان من الحرية قد

يكون أحيانا سلوكا مستقبلا ومحمودا ومصبورا عليه مثل ما هو الحال في قضايا الدفاع عن الدين والوطن والآراء الإيديولوجية.

1-2-2- الدوافع الخارجية:

هي الدوافع الخارجية أو المكتسبة أو الإجتماعية أو الثانوية، وهي ليست نتيجة حتمية للنمو، بل هي تكتسب بشتى طرق التعلم سواء التعلم بالإشراف أو التعلم بالتقليد أو التعلم بالملاحظة من خلال التنشئة الإجتماعية للفرد في الأسرة والحي والمدرسة والمؤسسات الإجتماعية المختلفة الأخرى، كما تتأثر هذه الدوافع الخارجية بالعوامل الحضارية وتجارب الحياة التي يمر بها الفرد. ومن أمثلة هذه الدوافع الإجتماعية المكتسبة، دافع حب الإجتماع، دافع التقدير الاجتماعي، دافع السيطرة، دافع التملك، دافع المقاتلة، دافع حب الإستطلاع ودافع الحل والتركيب. (عبد القادر كراجه، 1997، 917/ يوسف نانية قطامي، 213)

وتعزز هذه الدوافع من خلال عمليات الثواب والعقاب التي تسود ثقافة المجتمع وهي بطبيعة الحال تختلف من فرد إلى آخر، وهي أكثر قابلية للتبديل والتغيير، وأكثر مرونة إذا قرنت بالدوافع الأولية. (عبد القادر الرشدان ونعيم جعيني، 1997، 229)

1-2-3- الدوافع الشعورية:

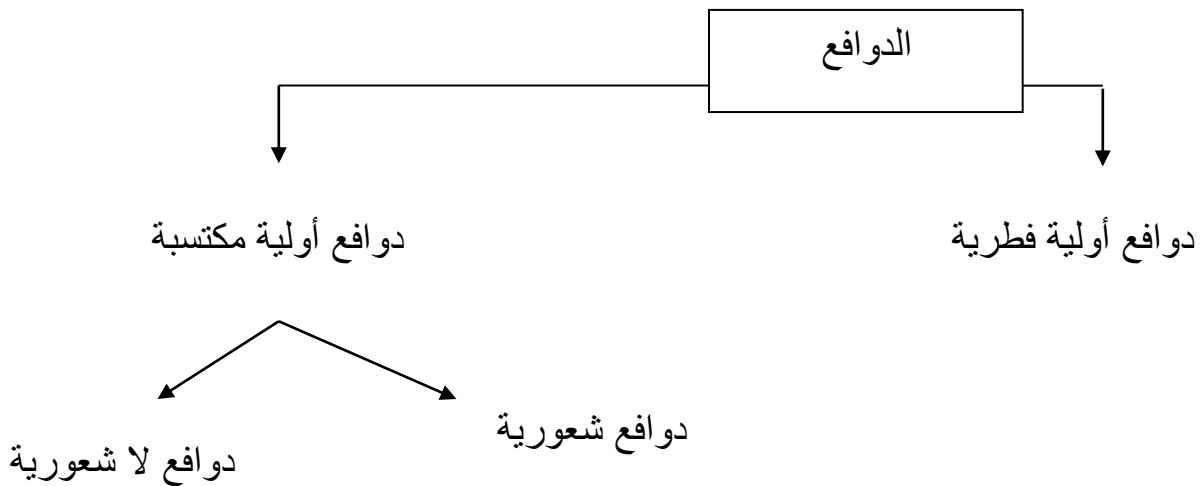
تقع الدوافع الشعورية ضمن منطقة الوعي لدى الفرد، وتكون تحت سيطرته وإرادته، ويكون الفرد قادرا على معرفتها، والتحكم فيها وتوجيهها أو تعديلها أو تأجيلها أو إيقافها تماما إذا إقتضى الأمر ذلك. (عبد الله الرشدان ونعيم جعيني، 1997، 230)

1-2-4- الدوافع اللاشعورية:

وهي عكس الدوافع الشعورية تقع ضمن منطقة اللاوعي لدى الفرد، وهي ليست تحت سيطرته وإرادته، وهو غير قادر على معرفتها والتحكم فيها أو توجيهها وتعديلها أو إيقافها إذا تطلب الأمر ذلك. (وهو غير قادر على معرفتها والتحكم فيها أو توجيهها وتعديلها أو إيقافها إذ تطلب الأمر ذلك) حيث أن الإنسان في كثير من الحالات يسلك بعض السلوكيات دون أن يعرف سببها، فهي صادرة من اللاشعور أو من عقله الباطن مثلا حالات التعدي غير المقصود أو الحب أو الكراهية لشخص ما دون وجود سبب ظاهري. (عبد الله الرشيدان

ونعيم جعيني، 1997، 230)

وفيما يلي مخطط لتصنيف الدوافع:



رسم تخطيطي رقم (05) : يمثل تصنيف الدوافع (من إعداد الطالبتين).

2- تعريف الدافعية:

تؤثر الدافعية في نوعية التوقعات التي يحملها الناس تبعاً لأفعالهم ونشاطاتهم وبالتالي فإنها تؤثر في مستويات الطموح التي يتميز بها كل واحد منهم والتوقعات بالطبع على علاقة وثيقة بخبرات النجاح والفشل التي كان الإنسان يتعرض لها. (محمد عوني التوتري،

(2006، ص21)

يرى **توماس يونج** أن الدافعية هي استثارة وتحريك السلوك أو العمل وتعزيد النشاط إلى التقدم وتنظيم نموذج النشاط.

كما يعرف **دونالد لندزلي**: هي مجموعة القوى التي تحرك السلوك وتوجهه وتعزده

نحو هدف من الأهداف. (طلعت منصور وآخرون، مرجع سابق، 110)

كما تعرف الدافعية بأنها: تشير إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك

الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل. (عبد الرحمان عدس وحي الدين توك، 2009، ص

(227)

وتعرف بأنها: القوة الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر

بالحاجة إليها أو بأهميتها العادية أو المعنوية النفسية بالنسبة له.

(فاطمة عبد الرحيم النواسية، 2015، 261)

ونستنتج من خلال هذه التعاريف أن الدافعية هي علاقة الفرد بالمحيط الذي ينتمي إليه فهي حاجة تنتج عن سلوك مستمر بغرض تحقيق غاية وهدف وقد تختلف حسب نوع الموقف.

بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية:

لقد اختلفت تعريف الدافعية في الإطار العام لعلم النفس باختلاف الإتجاهات والمقاربات كما اختلفت أيضا المصطلحات المستعملة كمفردات لمصطلح الدافعية من بينها: الرغبة، الحاجة، الميل، الباعث، الدافع، الحافز.

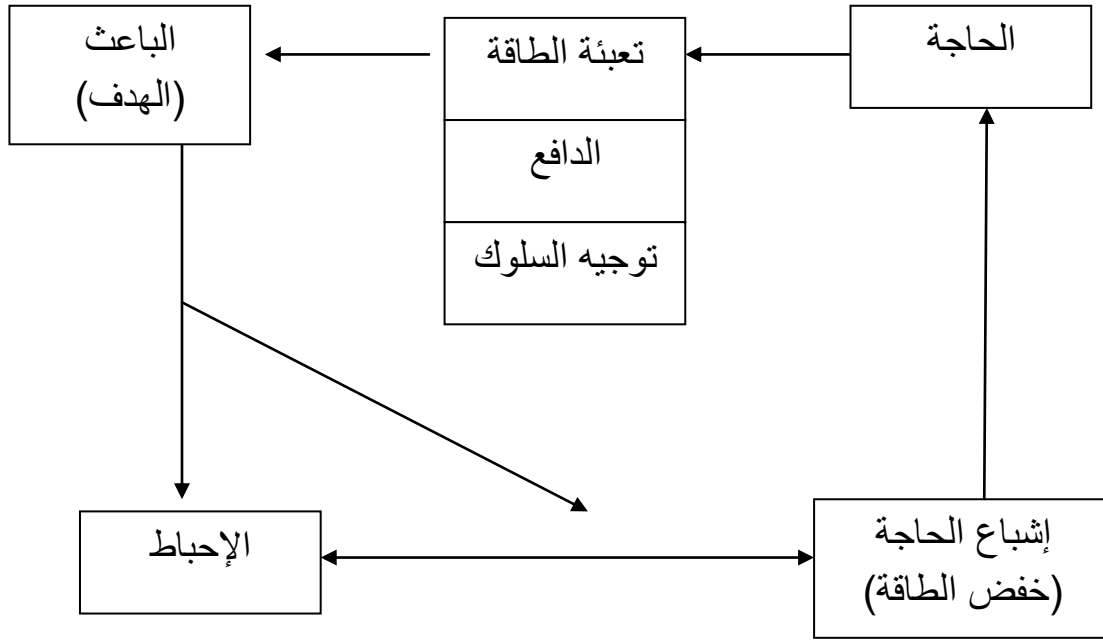
الحاجة: حالة من النقص والعوز والإفتقار واختلال التوازن تقترن بنوع من التوتر والصنف ولا تلبث أن تزول الحاجة متى قضيت.

الحافز: هو حالة من التوتر تجعل الكائن العضوي في حالة من التهيؤ والإستعداد للإستجابة لجوانب معينة من البيئة.

الباعث: عبارة عن مثير خارجي يحرك الدافع وينشطه ويتوقف ذلك على ما يمثله

الهدف الذي يسمى الفرد لتحقيقه من قيمة. (الوافي، 2014، 72)

وفي ضوء ذلك فإن الحاجة تنشأ لدى الكائن الحي نتيجة حرمانه من شيء معين، ويترتب ذلك أن ينشأ الدافع الذي يعبئ طاقة الكائن الحي، ويوجه سلوكه من أجل الوصول إلى الباعث (الهدف) وذلك كما هو موضح في الشكل التالي:



شكل رقم (06): يمثل مخطط للمفاهيم المرتبطة بالدافعية للإنجاز.

نستنتج أن هذه المصطلحات التي ذكرناها تمثل سبب لوجود الدافعية للإنجاز فالحاجة

توجب السلوك نحو الهدف بحافز الإستعداد للإستجابة وتولد إشباعها.

3- تصنيف الدوافع:

لقد تعددت التصنيفات من قبل الباحثين لأنواع الدوافع المختلفة تبعا لمنظفاتهم الفكرية

والأطر النظري فهناك من صنفها إلى فسيولوجية وسيكولوجية وهناك من صنفها إلى شعورية

ولا شعوري.

1- تصنيف ماسلو الدوافع:

وهذا النموذج عالم النفس "أبراهام ماسلو" صاحب الإتجاه الإنساني وهو يعتقد إن لدينا جميعا دوافع توجهنا نحو أهداف تسعى إلى تحقيقها ويرى إن الدوافع تنظم هرمياتها تبعا لأهميتها. (إبراهيم مسغوني، 2014، 60)

فقد إقترح ماسلو طريقة في تصنيف الدوافع الإنسانية.

أ- الحاجات الفيزيولوجية: وهي الجوع والعطش والنوم والإخراج والتنفس وهي موجودة في

كافة المجتمعات وإشباعها يؤدي إلى ظهور المجموعة الثانية.

ب- حاجات السلامة: وهي حاجة الإنسان إلى الأمن والسلامة وتظهر هذه الحاجات

من خلال ميل الإنسان إلى تفضيل العيش في محيط مألوف ووظائف أمنة وإدخار والتأمين على الحياة.

ت- حاجات الحب والانتماء: ترتبط برغبة الإنسان في تكوين علاقات حميمة مع

الآخرين والانتماء إلى مجموعة معينة وتتحقق من خلال الزواج والوظيفة والدخول في حزب أو مؤسسة إجتماعية.

ث- حاجات التقدير والإحترام: تتضمن حاجات التقدير ورغبة الإنسان في الحصول

على الشهرة والمكانة الاجتماعية و الإعتراف بالقدرات.

ج- تحقيق الذات: وهو الهدف الأسمى الذي يكافح الإنسان من أجل بلوغه وتحقيقه والذي يظهر عند إشباع الحاجات الأربعة السابقة. (حنين أبو رياش وآخرون، 2006، ص

(19

2- تصنيف الثاني: دوافع فسيولوجية وسيكولوجية.

أ- الدوافع الفيزيولوجية: وهي الناتجة عن وجود حاجات لدى الكائن الحي تحدث تغييرا في توازنه العضوي والكيميائي، فتتسبب عن ذلك حالة من التوتر تدفع به للقيام ببعض الأنشطة التي تؤدي إلى إشباع حاجاته والجوع والعطش التنفس التعب.

ب- الدوافع السيكولوجية: وتصنف إلى فئتين:

1- الدوافع الداخلية: وتتمثل في سعي الكائن الحي في القيام بشيء معين لتحقيق ذاته وهذا النوع من الدافع يقف وراء الإنجازات المتميزة مثل دافع حب الإستطلاع، دافع الإنجاز، دافع الكفاءة.

2- الدوافع الخارجية الإجتماعية: وتتسبب نتيجة علاقة الكائن الحسي بالأشخاص

الآخرين والتي تدفع الفرد القيام بأفعال معينة إرضاء للمحيطين به أو الحصول على تقدير أو تحقيق نفع مادي أو معنوي مثل دافع الإنتماء، دافع التنافس، دافع الإستقلال عن الآخرين. (ثائر أحمد غباري، 2008، ص 35)

3- التصنيف الثالث: دوافع ثانوية دوافع شعورية والاشعورية:

1- الدوافع الثانوية (النفسية): تنشأ نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة والظروف الإجتماعي

المختلفة التي يعيش فيها مثل دافع التملك والسيطرة والفضول والإنجاز.

2- الدوافع الشعورية: والتي تدخل ضمن وعي الفرد ويكون قادرا على معرفتها والتحكم

فيها وإيقافها مثل دافع الشعور بالبرد.

3- الدوافع اللاشعورية: وهي تكمن وراء سلوك الإنسان وتصرفاته التي لا يعرف سببا

لها مثل العقد النفسية كالغيرة المرضية. (أمل البكري وناديا عجور، 2010، 172)

4- وظائف الدافعية:

تؤدي الدافعية وظائف أساسية في تحديد وتشكيل السلوك وذلك على نحو التالي:

1- تحريك وتنشيط السلوك: بعد أن يكون في مرحلة من الاستقرار والإتزان النفسي

لإرضاء بعض الحاجات الأساسية. (محمود محمد غانم، 2002، 22)

فالدافعية هي تنشيط وتحرك سلوكا لدى الأفراد من أجل إشباع حاجة أو إستجابة

لتحقيق هدف معين مثل هذا السلوك أو النشاط الذي يصدر عن الكائن الحي يعد مؤشرا

على وجود دافعية لديه نحو تحقيق غاية أو هدف ما.

2- تحدد الدافعية شدة السلوك: اعتمادا على مدى إلحاح أو الدافع إلى إشباع أو مدى

صعوبة أو سهولة الوصول إلى الباعث الذي يشبع الدافع فكلما كانت الحاجة ملحة وشديدة

كان السلوك المنبعث قويا لإشباع الحاجة كما أنه إذا وجدت صعوبات تعيق تحقيق الهدف فإن المحاولات الفرد تزداد من أجل تحقيقه.

3- تحافظ على ديمومة واستمرارية السلوك: فالدافعية تعمل على مد السلوك بالطاقة اللازمة حتى يتم إشباع الدافع أو تحقيق الغايات والأهداف التي يسعى لها الفرد مثابرا حتى يصل إلى حالة التوازن اللازمة لبقائه واستمراره.

(عماد عبد الرحيم الزعلول، 2012، 216)

4- توجه السلوك نحو هدف معين: تقترض النظرية المعرفية الإجتماعية إن الأفراد يصغون أهدافا لأنفسهم ويوجهون سلوكهم نحو هذه الأهداف تحدد أهداف معين للأفراد وتجعلهم يختارون السبيل لتحقيق هذه الأهداف. (أحمد فلاح العلوان، 2009، 287)

5- الدافعية للإنجاز:

يعتبر الدافع للإنجاز أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية حيث حظي بقدر كبير من الإهتمام من قبل العلماء والباحثين باعتباره أحد المعالم المميزة للدراسة والبحث في ديناميكية الشخصية والسلوك ومن أبرز العلماء الدراسة له "هنري موراي" الذي يعتبر أول من استخدم مصطلح الحاجة وقدم تم استبدال مصطلح الحاجة إلى مصطلح الدافع من طرف العالم "ماكيلاند 1993" حيث لم يختلف معنى الدافع للإنجاز لدي "ماكيلاند" عما يقصد "موراي" بمفهوم الحاجة ومن هذا نتطرق إلى مفهوم دافعية للإنجاز.

تعريف موراي: وصف الحاجة للإنجاز بالمكون المهم والأساسي من المكونات الشخصية وأنها الرغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقاب وممارسة الفرد والكفاح أو المجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن. (الفريجان، 2002، ص 59)

يعرفه ماكيلاند: الدافع للإنجاز هو إستعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرتة في سبيل تحقيق وبلوغ النجاح يترتب عليه نوع من الإرضاء وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من الإمتياز.

تعريف الكسون: أنها ذلك المركب الثلاثي من قوة الدافع ومدى احتماله نجاح الفرد والباحث ذاته بما يمثله من مهمة بالنسبة له.

التعريف الإجرائي:

من خلال ما عرضنا سابقا لمفاهيم الدافعية للإنجاز نستنتج أن الدافعية للإنجاز هي تلك الرغبة في القيام بالعمل بشكل جيد وتحقيق النجاح فيه والتغلب على العقبات بكفاءة، وشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل، وهي أيضا ذلك الطموح الذي يدفع الفرد إلى المثابرة من أجل بذل الجهد من خلال سلوكيات إنجازاتها مهمة تدل على رغبته في العمل.

6- أهمية دافعية للإنجاز:

أما عن أهمية الدافعية للإنجاز فيؤكد نشواتي كما نكر الزعبي (2005) على أن أهميتها تتبع من كونها من الوجهة التربوية هدفا تربويا من حد ذاتها، فاستشارة دافعية الطلبة وتوجيهها، وتوليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية

وعاطفية وحركية خارج نطاق العمل المدرسي وفي حياتهم المستقبلية، وتعتبر من الأهداف التربوية الهامة التي ينشدها أي نظام تربوي، كما تعتبر وسيلة يمكن إستخدامها في سبيل إنجاز الأهداف التعليمية على نحو فعال، وذلك وذلك من خلال إعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرات الطالب على التحصيل، لإرتباطها بميول الطالب فهي توجه انتباهه إلى بعض النشاطات دون الأخرى وهي على علاقة بحاجاته، فتجعل من بعض المثبرات مغررات تؤثر في سلوكه وتحته على المثابرة والعمل بشكل نشط فعال.

ويتفق علماء النفس على أهمية دور الدافعية في تحريك وتوجيه السلوك الإنساني بصفة عامة، وفي التعلم والإنجاز بصفة خاصة، فتؤثر الدوافع على عمليات الإدراك والإنتباه والتخيل والتذكر والتفكير، فهي بدورها تربط بالتعلم والإنجاز وتؤثر فيه وتتأثر به. (جواد، 2010، 25)

ومن هنا نستنتج أن الدافعية للإنجاز لها دور فعال في تحقيق الأهداف والمثابرة في تحقيق الحياة المستقبلية.

7- أنواع دافعية الإنجاز:

تصنف إلى نوعين:

1- دافع الإنجاز الذاتي: ينبع من داخل الفرد وذلك بإعتماد على خبراته السابقة حيث

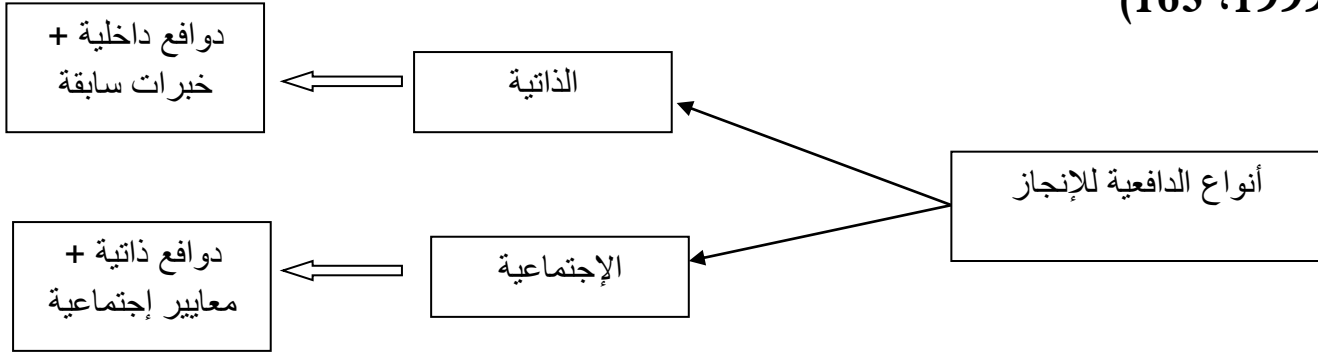
يجد في الإنجاز والوصول إلى الهدف فيرسم لنفسه من خلال ذلك أهدافا جديدة بإمكانه بلوغها بحيث يجد لذة في الإنجاز والوصول إلى الهدف.

2- دافع إنجاز إجتماعي: يخضع لمعايير ومقاييس المجتمع ويبدأ بالتكوين في سن

المدرسة الإبتدائية حيث يندمج الدافع الذاتي والإجتماعي ليتشكل دافع الإنجاز المتكامل

مع تقدم السن وكذا الإحساس بالثقة بالنفس والإستفادة من الخبرات الناتجة للإتزان. (عبوي،

(1999، 163)



رسم تخطيطي رقم (07): يمثل أنواع الدافعية للإنجاز (من إعداد الطالبين).

8- وظائف دافعية الإنجاز:

تؤدي دافعية الإنجاز وظائف أساسية في تحديد وتشكيل السلوك:

- وظيفة منشطة: تعمل على تحريك وتنشيط الطاقة الكامنة داخل الفرد كما أن وضوح

الأهداف مع التركيز عليها يعمل على تحفيز الطاقة الإنسانية والطاقة النفسية داخل كل فرد.

- وظيفة إنتقائية: تجعل دافعية الإنجاز للإنسان ينتقي سلوكا محددًا يصل به لهدف

التصميم لتلك الطريقة التي أوصلته لهدفه.

- وظيفة المثابرة: تحقق دافعية للإنجاز وظيفة المثابرة والإصرار والصبر والإعتكاف

والطاقة النفسية داخل كل فرد.

- وظيفة توجيهية: تحقق دافعية وظيفية هامة للغاية هي وظيفة التوجيه بما أن

الإنسان يمتلك طاقة ذاتية توجهها في اتجاه يحدد ذلك الدافع ووجهته الصحيحة.

9- مكونات دافعية الإنجاز:

هناك مكونات على الأقل لدافعية الإنجاز نلخصها على النحو التالي:

1- الحافز المعرفي: محاولة الفرد إشباع حاجاته فالمعرفة هي أن يعرف ويفهم ذلك

بأداء مهامه بكفاءة ويعبر عنه يسعى الفرد لإشباع حاجاته من الفهم وحل المشكلات والخبرة لأنها تعينه على تحسين الأداء بكفاءة عالية.

2- توجيه الذات أو تكوين ذات: وهو الرغبة الفرد وشعوره بالمكانة والاحترام في طريق

أدائه المميز في أن واحد بمعنى رغبة الفرد في الوصول إلى الشهرة والمكانة والمركز الاجتماعي طريق أدائه المتميز والملتمز بالتقاليد الأكاديمية المعترف بها.

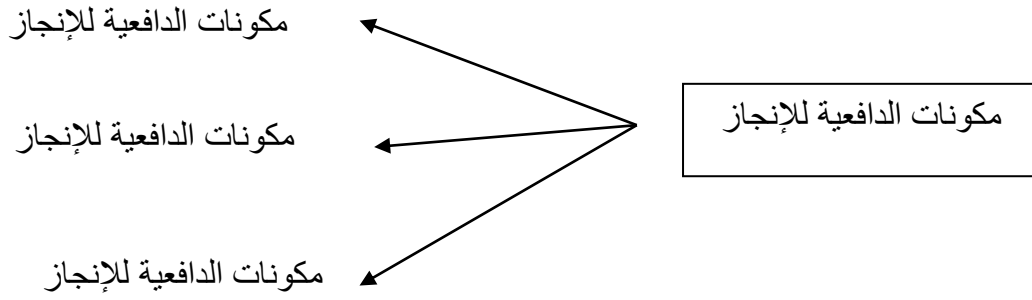
3- دافع الإنتماء: يتمثل في سمي الأصول على الإعتراف والتقدير بإستخدام نجاحه

الأكاديمي ومختلف الأداء ويأتي هنا دور الوالدين كمصدر أول لإشباع حاجات دافع

الإنتماء ثم دور الأطراف المختلفة التي يتعامل معها الفرد ويعتمد عليهم في تكوين شخصية

زمن بينهم المؤسسات التعليمية المختلفة، فلدى جيلفورد يوضح المكونات الدافعية إلى ما

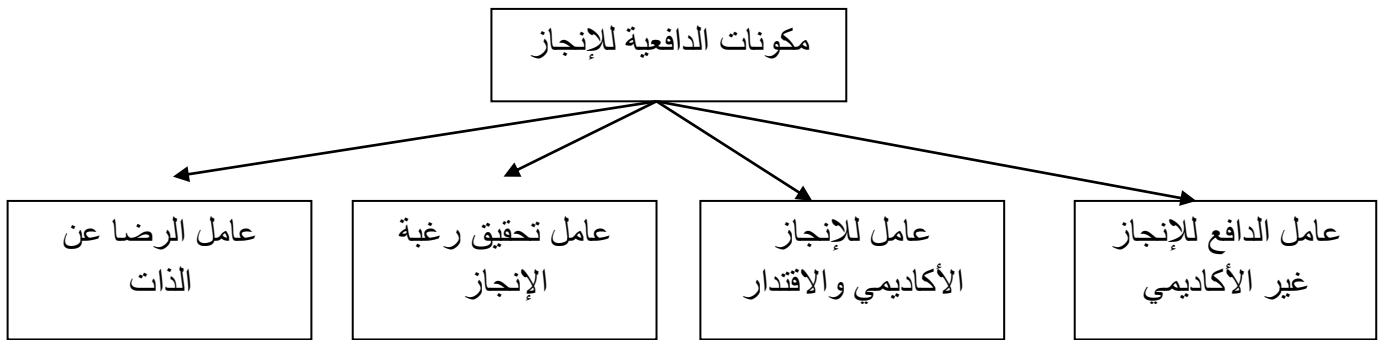
يلي:



رسم تخطيطي رقم (08): يمثل مكونات الدافعية للإنجاز حسب تقسيم "جيفورد" (من إعداد الطالبتين).

من خلال هذا الشكل نلاحظ أن جيفورد قسم الدافعية للإنجاز إلى ثلاث مكونات أساسية هي الطموح، المثابرة، التحمل.

أما نظرية "ميشل Mitchell" فتوصلت إلى أن الدافع للإنجاز يتكون عدة أبعاد يوضحها الشكل التالي:



رسم تخطيطي رقم (09): يمثل مكونات الدافعية للإنجاز حسب نظرية "ميشل" (من إعداد الطالبتين).

يوضح الشكل الموالي أن الدافعية للإنجاز تتكون من أربعة مكونات أساسية: عامل الإنجاز الأكاديمي والافتقار وعامل الدافع للإنجاز الغير الأكاديمي، عامل تحقيق رغبة الإنجاز، وأخيرا عامل الرضا عن الذات.

10- مظاهر دافعية الإنجاز:

1- دافعية الإنجاز حسب "جوزيف كوهين":

- إنجاز المهام المتسمة بالصعوبة.
- محاولة التغلب على صعوبة بمستوى مرتفع من التفوق.

2- الحاجة للإنجاز حسب "هنري موراي":

- سعي الفرد إلى القيام بالأعمال الصعبة.
- تناول الأفكار وتنظيمها بسرعة وبطريقة استقلالية بقدر الإمكان.
- تخطي الفرد لما يقابله من عقبات.
- الوصول إلى مستوى مرتفع في أي مجال من مجالات الحياة.
- تفوق الفرد عن ذاته.
- منافسة الآخرين والتفوق عليهم.
- ازدياد تقد الفرد لذاته.

3- الدافعية للإنجاز حسب "يونغ":

- الرغبة في بذل الجهد الموجه إلى أهداف بينهما.
- محاولة التغلب على الصعاب التي تحول بين الفرد وأهدافه.

4- الدافع للإنجاز والبناء النفسي الدافعي حسب "ص الدين":

- الرغبة في تحقيق إنجازات بارزة.

- العمل الدعوب.
- تحقيق الذات.
- التحلي بالقوة والعزيمة.
- 5- الدافعية للإنجاز حسب هرمانس:
- مستوى الطموح مرتفع.
- السلوك مرتبط بقبول المخاطرة.
- الحراك الإجتماعي.
- المثابرة.
- تواتر العمل.
- إدراك الزمن.
- التوجه بالمستقبل.
- اختبار الرفيق.
- سلوك التعرف.
- سلوك الإنجاز. (ين يونس، 1999، ص 80)

فنستنتج مما سبق أن مظاهر الدافعية تختلف من باحث لآخر لكن المضمون يهدف

إلى أهداف مشتركة وهي الدافعية للإنجاز.

11- محددات الدافعية للإنجاز:

1- إدراك الفرد لقيمة النشاط الذي يمارس:

يتعلق الأمر هنا بالحكم الذي يصدره على أهمية النشاط وذلك وفق الأهداف التي حددها فدون أهداف لا يمكن للفرد أن يثمن نشاطه أو يدرك قيمة هذا النشاط.

2- إدراك الفرد لكفاءته على تنفيذ النشاط:

أن الإدراك هنا مهم جدا وبالأخص بالنسبة لمن تنقصهم الثقة في قدراتهم على إنجاز مهم لأن الإدراك الجيد للكفاءة سوف يسمح باستعمال استراتيجيات من مستويات عليا بدل تلك المتعلقة بمجال التذكير.

3- إدراك مدى التحكم في النشاط:

يتعلق الأمر هنا بإدراك السيطرة التي يعتقد الفرد بأنه قادر على ممارستها على سير نشاط ما وعلى النتائج المترتبة عليه.

4- الإلتزام العقلي المعرفي:

يتعلق الأمر هذا بمجموعة من الإستراتيجيات التي تتشكل من الوسائل التي بحوزة الفرد والتي تسمح له بإكتساب المعرفة مثل إستراتيجيات الحفظ والتخطيط والتنظيم والإعداد.

12-العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز:

1-الرؤية إلى المستقبل: تمثل الأهداف وطموحات الفرد وغاياته عنصرا هاما

للدافعية.

2-التوقع للهدف: الفرد الذي لديه قناعات بالتوقع الإيجابي لتحقيق الهدف سوف يبذل

المزيد من الجهد، أما اذا كان لديه توقع سلبي فإن ذلك يؤثر على انخفاض درجة الإنجاز

عنده.

3-خبرات النجاح: الخبرات الإيجابية السابقة التي يحقق فيها الفرد النجاح و الرضا

يؤدي إلى زيادة الاستعداد والرغبة والاستمرار في ممارسة هذا النشاط فنجاح الفرد يعتبر

مصدرا للطاقة التي تستثار بها الدافعية للإنجاز، و يعتبر حافزا لأي سلوك لاحق.

4-التقدم الإجتماعي: تتأثر دافعية الإنجاز بحاجة الفرد للقبول و التقدير الاجتماعي

من الأشخاص المهمين بالنسبة له، وبالتالي فإن توقعات هؤلاء نحو الأهداف المطلوب من

الفرد تحقيقها تمثل دافعا قويا نحو التميز والحصول على تقديرهم.

5-الحاجة إلى تجنب الفشل: فالخوف من الفشل يؤدي إلى تحسن الأداء ولكن يؤثر

سلبا على روح المبادرة .

6-تقدير الذات: يعتبر مفهوم الفرد لنفسه وثقته واستعدادته وهو ما يطلق عليه تقدير

الذات من أهم العوامل الهامة التي تؤثر على سلوك انجاز الفرد من حيث الاختيار، فالفرد

الذي لديه تقدير ذاتي إيجابي للأداء يتوقع أن يؤديه بقدر كبير من الحماس و المثابرة و الثقة بالنفس، أما اذا كان تقديره لذاته منخفض فهذا يؤثر على سلوكه الإنجازي.

7- الحاجة إلى الإنجاز: يمكن أن يتميز سلوك الفرد الإنجازي بدرجة عالية نحو موقف

معين مقارنة بموقف آخر، و يتوقف ذلك على قيمة الحافز الذي يحصل في ضوء احتمال

النجاح أو الفشل (سيد، 2019، ص74-75).

13- نظريات الدافعية للإنجاز:

سنحاول في هذا العنصر عرض مجموع عن النظريات التي تناولت الدافعية للإنجاز

نذكر منها:

1- نظرية ماكيلاند:

اقترح ماكيلاند عام 1967 نظرية العمل اسمها نظرية الإنجاز حيث يعتقد أن العمل

في المؤسسة يوفر فرصة الإشباع في ثلاث حاجات هي:

- الحاجة إلى القوة: وفي رأيه أن الأفراد الذين تكون لهم حاجة شديدة للقوة يرون

المؤسسة فرصة لكسب المركز والسلطة وفقا لنظريته فإن الأفراد يندفعون وراء مهام التي

توفر فرصة لكسب القوة.

- الحاجة إلى الإنجاز: يرى الأفراد ذوي الحاجة الشديدة للإنجاز إن الإلتحاق بالمنظمة

فرصة لحل مشكلات التحدي والتفوق.

- الحاجة إلى الإدماج: الأفراد الذين لديهم حاجة شديدة للإندماج والمودة فإنهم يرون في المؤسسة فرصة لتكوين علاقات جديدة ومثل هؤلاء الأفراد يندفعون وراء المهام التي تتطلب التفاعل مع زملاء العمل، كما ماكيلاند أن الأفراد الذين لديهم حاجة شديدة للإنجاز يتحولون بالعديد من الخصائص التي تؤهلهم لتحمل المسؤولية الشخصية في البحث عن الحلول للمشكلات ويرغبون في المخاطرة المحسوبة عن إتخاذ القرارات ووضع الأهداف المعتدلة مع الرغبة في التداول والحصول على المعلومات عن نتائج ما يقومون به من أعمال. (عزم الله عبد الرزاق بن صالح الغامدي، 2009، 111)

2- نظرية أتكسون:

في منتصف الستينات قدم اتكنسون نظرية شاملة في الدافعية للإنجاز والسلوك ويفترض أن ميل الفرد لتحقيق الهدف ما يتعدد بناء على محصلة ثلاث عوام الحاجة للإنجاز أو الدوافع للإنجاز واحتمالية النجاح والقيمة الحافزية للنجاح. ومن منظور أتكسون إن قوة دافعية الفرد لحرية الإختيار فإن الفرد ذو الدافعية المرتفع للإنجاز يختار مهام متوسط الصعوبة لأنها تمتاز بالتوازن ما بين التحدي من جهة واحتمالية النجاح من جهة أخرى أما الفرد ذو الدافعية المنخفضة للإنجاز فإنه يتجنب المهام لأن خوفه من الفشل يجاوز توقعاته للنجاح وفي مواقف الإختيار فإنه يختار مهام سهلة نسبياً لأن احتمالية النجاح مرتفعة أو أنه يختار مهم صعبة لأنه لا يتعرض لحرج كبير عند فشله في مهمة صعبة. (أحمد يحي الزق، 2009، 236)

ويرى اتكنسون أن الدافع للإنجاز هو المحصلة النهائية لصراع الأقدام - الأحجام بين الأمتل في النجاح والخوف من الفشل ويمثل اتكنسون هذه العلاقة بالمعادلة التالية: (دوافع الإنجاز = دوافع النجاح - دوافع تجنب الفشل).

وعليه فإن الإهتمام بدوافع النجاح وتتميتها والعمل على تقليص دوافع تجنب الفشل يؤدي إلى محصلة أكبر من الدوافع للإنجاز. (محمد بن يونس، مرجع سابق، 250)

- نظرية التنافر المعرفي:

تؤكد نظرية التنافر المعرفي التي طورها "فستينغر" 1956 أن الدافعية الأفراد نحو تحقيق التوازن والإنسجام المعرفي تنشأ كنتيجة لعدم الإنسجام أو التوازن المعرفي وأن مثل هذه الحالة تحدث عندما تلزم الفرد نفسه بعمل ما يتناقض مع معتقداته واتجاهاته وعاداته السلوكية، الأسر الذي يؤدي إلى حدوث حالة في التنافر المعرفي وعليه يسمى الفرد جاهاذا للتخلص من التنافر كأن يقنع نفسه بأن ما سيقوم به من أعمال وأفعال هي بحد ذاتها مفيدة وتحقق أهدافه لذا يلجئ جاهاذا إلى إيجاد المبررات التي تؤكد أن هذه الأعمال لا تتناقض مع معتقداته واتجاهاته. (عاد عبد الرحيم الزعلول وعلي فالح الهداوي، 2015، 302)

- النظرية المعرفية:

تفترض هذه النظرية أن الكائن البشري مخلوق عاقل ذو إدارة حرة في اتخاذ القرارات الواعية على النحو الذي يرغب فيه لذلك تفسر على أساس أن النشاط السلوكي كفاية في

ذاته وليس كوسيلة وتنشئة تفسيراتها على أن النشاط العقلي للفرد يزوده بدافعية ذاتية متأصلة فيه كالقصد والنية والتوقع. (علي أحمد وادي وإخلاق أحمد الخباري، 2005، 48)

يتضح مما سبق من عرض لبعض وجهات النظر التفسيرية لدافعية الإنجاز، أن

الدافعية تتمتع بمجموعة من الخصائص أهمها:

1- إن دافعية الإنجاز تمثل أحد متغيرات الشخصية التي يتوقف عليها إلى حد كبير

نجاح الفرد من مهنته أو دراسته، فهي عامل مهم ومؤثر في رفع كفاية الفرد وإنتاجيته.

2- تعد دافعية الإنجاز ذات طبيعة مركبة تتضمن عوامل وأبعاداً عدة أهمها: المثالية

في العمل، والجدلية، والمنافسة والمثابرة، والطموح والتضحية من أجل العمل والتفوق والرغبة

في التمييز، والقدرة على التغلب على العقبات ومجابهة المهمات الصعبة.

3- إن الأفراد يختلفون فيما بينهم في مستوى الدافعية للإنجاز، ويرجع ذلك إلى عوامل

عدة، داخلية متعلقة بقدرات الفرد واستعداداته وحوافزه الذاتية وخارجية تتعلق بصعوبة

المهام العمل، وما يتبع ذلك في فرص وخط لنجاح الفرد، بالقيام بهذه المهمات بفعالية.

4- التنشئة الاجتماعية ورعاية الآباء وأساليبهم في التربية، تعد عوامل أساسية في

تحفيز ونمو الدافعية للإنجاز لدى الأبناء.

14- قياس دافعية الإنجاز:

تصنف مقياس دافعية الإنجاز إلى قسمين: مقاييس إسقاطية، مقاييس موضوعية.

1- المقاييس الإسقاطية:

- مقاييس الإنجاز "مكيلاند" وزملائه 1953 تقدير الصور والتخيلات:

أعد ماكيلاند اختبار لقياس الدافعية للإنجاز مكون من أربعة صور تم توليد بعضها من اختبار تفهم الموضوع (TAT) الذي أعده "موراي" (Muray1998) (شاد، 1999، 23) كما صمم "ماكيلاند" اختبار آخر خصيصا لقياس الدافع للإنجاز.

ويتم عوض كل صورة في أثناء الإختبار على شاشة سينمائية لمدة عشرين ثانية أمام المفحوص ثم يطلب الباحث منهم بعد كتابة قصة تغطي أربعة أسئلة بالنسبة لكل صور الأربعة، والأسئلة هي:

- ماذا حدث ومن هم الأشخاص؟

- ما الذي أدى إلى هذا الموقف بمعنى ماذا حدث في الماضي؟

- ما محور التفكير وما المطلوب أدائه ومن الذي يقوم بهذا الأداء؟

- ماذا سيحدث؟ وما الذي يجب عمله؟

بعد ذلك يجيب على هذه الأسئلة، وفي مدة لا تزيد عن أربع دقائق، ويستغرق

الإختبار قلة في حالة استخدام الصور الأربعة، عشرين دقيقة، ويرتبط هذا الإختبار أصلا

بالتخيل الإبتكاري من خلال تحليل نواتج تخيلات المفحوصين لنوع معين من المتحوي.

- مقياس الإستبصار لفرنش 1958 French:

قامت "فرش" موضع مقاييس الإستبصار على ضوء الأساس النظري الذي وضعه "ماكيلاندا" لتقدير صورة وتخييلات الإنجاز حيث وضعت جملا مفيدة، تصف أنماطا متعددة من السلوك يستجيب لها المفحوص بإستجابة لفظية اسقاطية عند تفسيره للمواقف السلوكية، الذي يشتمل عليه البند أو العبارة.

- مقياس التعبير عن طريق الرسم AGET "أرونسون":

صمم هذا المقياس لقياس دافعية الإنجاز عند الأطفال لأنه وجد أن إختبار "ماكيلاندا" وزملائه وكذا اختبار "فرنش" للإستبصار صعبة بالنسبة للأطفال الصغار، وقد تضمن نظام التقدير الذي وضعه "أرونسن" لتصحيح اختبار الرسم فئات أو خصائص معين كالخطوط والخير والأشكال وذلك للتمييز بين المفحوصين ذوي الدرجات المختلفة لدافع الإنجاز. بالرغم من تطبيق هذه المقاييس على عدد من العينات إلا أنه تعرض لعدة إنتقادات من بينهما:

- إعتبرها الكثير من الباحثين أنها ليست مقاييس حقيقية، بل أنها تصف انفعالات المفحوصين بصدق مشكوك فيه.

- لا تحتوي على معيار موحد للتصحيح بل تختلف من شخص لآخر يرى بعض الباحثين أن هذه المقاييس لا تقيس فقط الدوافع بل تتعداها إلى جوانب من شخصية الفرد

ويرى "فيرنون 1953" أن إختبار تفهم الموضوع لا تستطيع أن تقيس به الدوافع إلا عند الفرد المتعلم تعليماً جيداً لكي يتمكن من أن يكتب قصة ويعبر كما يراه.

(رشاد، 1994، 22-25)

2- المقاييس الموضوعية:

حاول الباحثون تصميم مقاييس أكثر موضوعية لقياس دافع للإنجاز متجنبين الأخطاء التي احتوتها المقاييس الإسقاطية من بينهم ما يلي:

- إختبار الدافع للإنجاز "هرمانس Hermans" 1970:

حاول "هارمانس" بناء اختبار الدافع بعيداً في نظرية "أتكينسون" بعد حصر جميع المظاهر المتعلقة بهذا التكوين وقد انتقدت منها لأكثر شيوعاً، على أساس ما أكدته البحوث السابقة وهي:

- مستوى الطموح.

- السلوك المرتبط بقبل المخاطرة.

- المثابرة.

- توتر العمل.

- إدراك الزمن.

- التوجه نحو المستقبل.

- اختيار الرفيق.

- سلوك التعرف.

- سلوك الإنجاز.

ويتكون هذا الإختبار من 29 عبارة متعددة الإختيارات.

- مقاييس التوجه نحو الإنجاز "أيزنك و ويلسون، 1975":

فمن إختبار يتضمن سبعة مقاييس فرعية تقيس المزاج التجريبي المثالي ويتكون

المقياس من بنءا، إجاب عنها ب: "نعم، غير متأكد، لا".

- مقياس (راي - لن) للدافع للإنجاز 1960:

وضع "لن" هذا المقياس في 1960 وطوره في السبعينات يتكون من 14 سؤال إجاب

عنها ب "نعم، غير متأكد، لا" وللتحكم في الإجابة تم عكس مفتاح تقدير الدرجات

(التصحيح) في نصف عدد العبارات والدرجة القصوى هو 42 وللمقياس ثبات يزيد على

70. (مجدي، 2003، 187-188)

15- دافعية الإنجاز عند المراهق المتمدرس:

أولت المجتمعات منذ القديم أهمية بالغة للإنجاز المدرسي، إذ لا يزال هو المقياس

الذي نستدل به على مدى ما عند الفرد من ذكاء وقدرات عقلية، فهو ذكي إذ حصل على

علامات ومعدلات مرتفعة في الدراسة، غبي إذا تدنى هذا الإنجاز.

تعتبر المراهقة مرحلة حرجة في حياة الفرد، فهي إحدى مراحل النمو الجسدي

الفيزيولوجي والنفسي ذات الحساسية الزائدة والتأثير الإنفعالي من كل شيء ويمر بها كل

إنسان ويتأثرون بما يحدث فيها من أحداث سارة وسيئة وما يعترئها من تخبط في التصرف والسلوك للمتغير، بحق أطلق عليها مرحلة العواطف وعدم الثبات، ينتقل الفرد الشاب في مرحلة الطفولة ليدخل عالم الكبار حيث عالم النضج والبلوغ فيصبح عصبي المزاج، يسيطر عليه التوتر والقلق الإنفعالي الأمر الذي يؤدي به في النهاية إلى تدني في الإنجاز والتحصيل المدرسي الذي يؤثر على مستقبله وتقدمه الشخصي والإجتماعي.

(عمر عبد الرحمن نصر الله، 48-49)

لكن في المقابل تحتل فترة المراهقة أهمية خاصة لنمو الدافعية للإنجاز ولعل ما يؤكد ذلك ما توصل إليه كل من العالم النفساني "هوروكس Horroks" و"وينبرك Weinberg" في دراسة على مفحوصين تتراوح أعمارهم بين 12 و20 سن على استبيان يضم بنودا تعبر عن صور وأوصاف لأدوار اجتماعية معينة كالدراسة والعمل، وأشارت الإجابات إلى وجود اهتمام كبير في جانب المفحوصين بخصوص الدافعية نحو النجاح في العمل والدراسة، وهو ما إتضح من خلال إنتقائهم لأهداف ينطوي تحقيقها على قدرة كبير من العناية وبذل الجهد.

كما أظهر المراهقين رغبة شديدة في أن يبذلوا أقصى جهودهم وأن يحققوا أهدافا كبيرة يضعونها لأنفسهم وهم لا يهدفون من وراء ذلك إلى تحقيق أي عوائد مادية، بل يسعون في سبيل الإحساس بالرضا والإشباع وبلوغ مستوياتهم الذاتية فيما يتعلق بالتحقيق والإنجاز.

نظرا لأن تلك الأهداف التي جرى تبنيها قد وجدت لدى المراهقين ممن ضمتهم العينة المستخدمة في هذه الدراسة، فإنه يمكن القول بأن الرغبة في الإحساس بوجود ذات على قدر

مناسب من الكفاءة والفعالية تتضح عند سن 12-13 سنة، وقد تعد هذه النتيجة بمثابة برهان على صدق نظرية "إريكسون Erikson" وما ذهب إليه في هذا الصدد من حيث ظهور الإحساس بالكفاءة والإقتدار وما يربط به من مشاعر موجبة يمثل مطلباً نمائياً هاماً في فترة السنوات الأخيرة في الإبتدائية ويعبر ظهور الإحساس بالمسؤولية ودافعية الإنجاز مطلباً أساسياً لإمكانية إحساس الفرد بذاتيته وهويته. (إبراهيم قشقوش، 1989)

في الوقت الذي تقوم فيه كل من الأسرة والمدرسة بدور بالغ الأهمية في تنمية دافعية الإنجاز لدى الأطفال فإن هذا القول لا يصدق بنفس الدرجة بالنسبة لفترة المراهقة حيث يتعامل الفرد المراهق ويتفاعل من خلالها مع عالم أوسع، تعتبر كل من الأسرة والمدرسة بمثابة قوى وعناصر إلى جانب عناصر وقوي أخرى كثيرة تمارس تأثيرها عليه، إذ يصبح لديه رصيد أكبر من المعارف والمهارات والخبرات، ومستويات الطموح تمثل جانبا هاما في الهوية والكينونة التي يسعى إلى بلوغها وتحقيقها، عندما يتذوق مشاعر وأحاسيس التجديد والخلق والإكتساب نتيجة لما يحقق وينجز إذ يستمتع بما يصنعه يداه مع فكرة عقله ليصبح أكثر إنجازا مدرسيا وحتى مهنيا وأسريا. (إبراهيم قشقوش 1989، 318)

كما دلت العديد من الدراسات على وجود ارتباط بين دافع الإنجاز وأداء الطلاب المتفوقين في المدارس الثانوية وبين انخفاض دافع الإنجاز والتأخر الدراسي في دراسة قم بها "فونت" تعتبر نموذجا لمثل هذا النوع من الدراسات حصل فيها على بيانات من مجموعة صغيرة من طلاب المدارس الثانوية وقد لاحظ ارتباط مستوى دافع للإنجاز بكمية العمل

المدرسي، كما لاحظ أيضا أن الطلاب ذوي دوافع الإنجاز المرتفع كان أداءهم أفضل حتى عندما كانت الفترة العملية المدرسية غير موقوتة رغم أن الطالب في هذه الحالة هو الذي يحدد سرعته في العمل، وأن ذوي الدافع للإنجاز القوي يعملون بجدية أكبر من غيرهم ويحققون نجاحات أكثر في مواقف عديدة من حياتهم.

كما أنهم واقعيون في انتهاز الفرص وأخذ المجازفات يعكس منخفض الدافع للإنجاز إما يقبلون بواقع بسيط أو أن يطمحوا إلى واقع أكبر بكثير من قدرتهم على تحقيقه.

(رجاء محمود أبو علام، بدون سنة، 221)

نستنتج مما سبق أنه الرغم من التغيرات التي تطرأ على المراهق في كل المستويات العقلية، النفسية والفيزيولوجية و الإنفعالية إلا أن هذا لا يتأثر على دافعية للإنجاز، وأن قوة الدافع تجعل هؤلاء الطلاب الثانويين يحافظون على مستويات أداء مرتفعة دون مراقبة خارجية ويتضح من خلال العلاقة الموجبة بين الحاجة للإنجاز والمثابرة في العمل، ولعل هذه العلاقة تفسر النجاح الأكبر الذي نجده بين الطلاب ذوي الدافع للإنجاز المرتفع عندما ينهمكون في التعلم و الإستكشاف.

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق يمكن القول بأن الدافعية للإنجاز تعتبر من أحد الدوافع المهمة في حياة الإنسان لما لها من دور هام في رفع مستوى أدائه وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها وأهميتها ليست فقط بالنسبة للفرد وتحصيله الدراسي ولكن أيضا بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه.

الجانِب التَطْبِيقِي

الفصل الثالث:
الإجراءات المنهجية
لِلدراسة

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة.

تمهيد

1- الدراسة الإستطلاعية.

1-1- أهداف الدراسة الإستطلاعية.

2- الدراسة الأساسية.

2-1- منهج الدراسة.

2-2- مجتمع الدراسة.

2-3- تحديد عينة الدراسة و خصائصها.

2-4- مكان و زمان إجراء الدراسة.

2-5- الأدوات المعتمدة في الدراسة.

2-6- إجراءات تطبيق الدراسة.

2-7- المعالجة الإحصائية.

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني للبحث، هو تكملة للدراسة النظرية، يهدف إلى جمع المعلومات والبيانات والاقتراب من الظاهرة بشكل علمي والوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية. وجاء هذا الفصل بغرض إختبار الفرضيات، كذلك بوضع الإجراءات المنهجية المتبعة، حيث يتم التطرق فيه إلى الدراسة الاستطلاعية ومنهج البحث ووصف العينة وطريقة اختيارها، مكان وزمان إجراء الدراسة وأدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستعملة في معالجة البيانات والنتائج.

1- الدراسة الإستطلاعية:

يعرف "مروان عبد المجيد إبراهيم" الدراسة الإستطلاعية بأنها تلك الدراسة التي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي.

تهدف الدراسة الإستطلاعية إلى تعرف الباحث على الظاهرة التي يرغب في دراستها، وجمع معلومات وبيانات عنها مع استطلاع الظروف التي يجري فيها البحث مع صياغة مشكلة البحث صياغة دقيقة تمهد الدراسة الرئيسية، كما تهدف كذلك إلى التعرف على أهم الفروض التي يمكن إخضاعها للتحقيق العلمي .

(مروان عبد المجيد إبراهيم، 2000، ص 38).

كما تسمح لنا الدراسة الإستطلاعية بمعرفة مدى صلاحية أدوات البحث من حيث خصائصها، أي صدقها وثباتها، والوقوف على مدى القصور فيها يهدف تعديلها إذا وجب الأمر ذلك. (عبد الرحمن صالح الأزرق، 2000، ص 25)

وتركزت الدراسة الإستطلاعية في هذا البحث في التعريف على مكان البحث وعينة البحث وضبط متغيراتها كالعدد والسن والجنس والتخصص إضافة إلى عرض المقياس للتحقق من وضوحه، وكذلك لتحديد مدى صدقه وثباته في البيئة الجزائرية.

1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- التعرف على ميدان الدراسة.
- التعرف على العينة و خصائصها .
- التعرف على الصعوبات التي يمكن أن تشكل عائقا في الدراسة الأساسية.
- ضبط موضوع الدراسة.
- التأكد من صحة الأدوات المعتمدة عليها.
- التأكد من سلامة اللغة و وضوحها.
- و توصلنا إلى النتائج التالية:
- ضبط الموضوع و فرضيات الدراسة.
- الأدوات المعتمدة في الدراسة.
- سلامة اللغة و عدم وجود غموض في فهم البنود: التأكد من وجود عينة الدراسة الأساسية مع فهم عبارات المقاييس.
- أما فيما يخص الخصائص السيكومترية لمقاييس الدراسة:
- *مقياس الثقة بالنفس: تم حسابها من طرف "أمينة عبيد زوجة عمورة" للسنة الجامعية (2021-2022) بجامعة الجزائر- أبو قاسم سعد الله.
- *مقياس الدافعية للإنجاز: تم حسابها من طرف "عبد الحفيظ لبكيري" للسنة الدراسية (2020-2021) بجامعة مولود معمري-تيزي وزو.

2- الدراسة الأساسية:

2-1- منهج الدراسة:

تم اللجوء في هذا البحث إلى إستعمال المنهج الوصفي وذلك لملائمته لهذا البحث الذي يهدف إلى التعرف على العلاقة الموجودة بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي.

يوضح عبيدات وآخرون (2000) أن المنهج الوصفي لحد أساليب البحث العلمي وهو يعتمد على دراسة الواقع، أو الظاهر كما في الواقع المقارنات التي توجد بين الظاهرة الدراسية والظواهر الأخرى.

إن منهج الدراسة يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، والقيام بوصفها وصفا دقيقا من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة خصائصها، وكذلك التعبير الكمي الذي يعطي وصف رقميا مقدرا وحجم الظاهرة. (داود شقيقة، 2012، ص 121)

2-2- مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ السنة أولى ثانوي و السنة الثانية ثانوي، فيبلغ عدد التلاميذ في ثانوية "خواص أحسن" (824) تلميذ وتلميذة، أما عدد التلاميذ لثانوية "عمر بصالح" فيبلغ عدد التلاميذ (504) تلميذ و تلميذة للعام الدراسي (2022-2023).

2-3- تحديد عينة الدراسة و خصائصها:

تم تطبيق عينة أدوات البحث على 100 تلميذ من المتمدرسين في السنة الأولى ثانوي شعبة الآداب و السنة الثانية ثانوي شعبة العلوم .

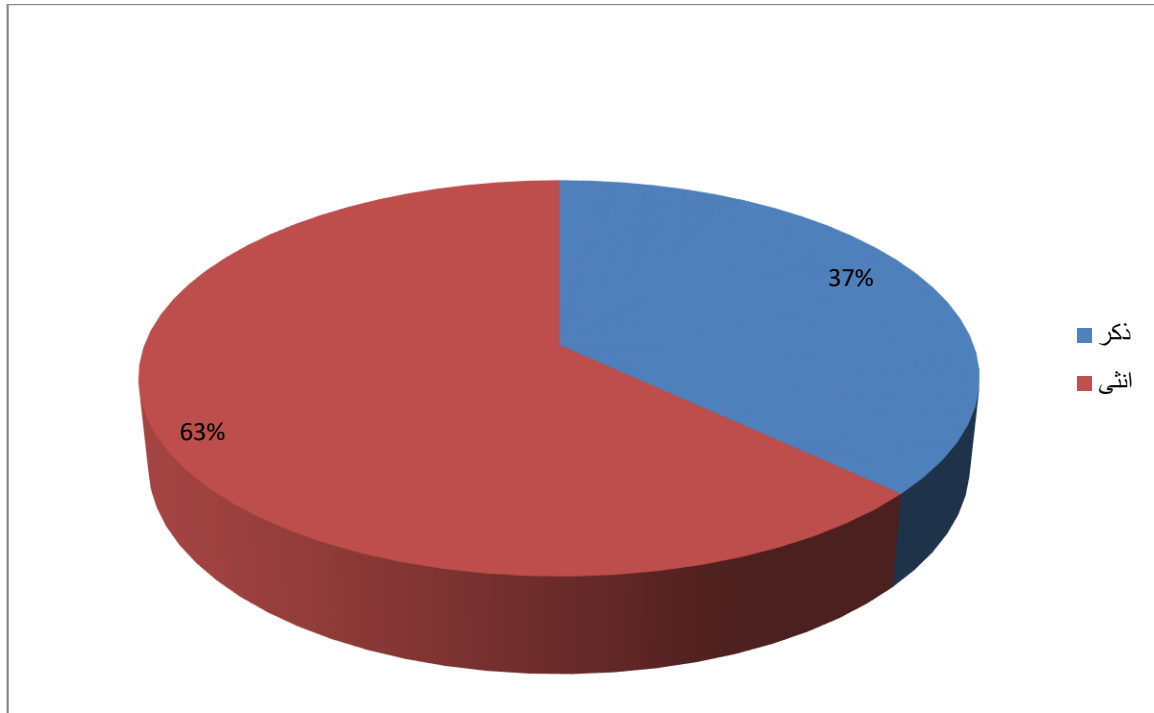
أستخدم في هذا في هذا البحث العينة العشوائية البسيطة حيث تم الاختيار العشوائي لعينة من ثانويتان و نقصد ب"العينة العشوائية" هي العينة التي يتم فيها الإختيار العشوائي وفق شرط محدد، لا وفق الصدفة بحيث يتوفر لدى كل فرد من أفراد المجتمع الأصلي الفرصة المكافئة لأي فرد آخر، في أن يتم اختياره للعينة دون أي تحيز أو تدخل من قبل الباحث. (ملحم سامي، 2000، ص210).

وقد جاءت خصائصها كالتالي:

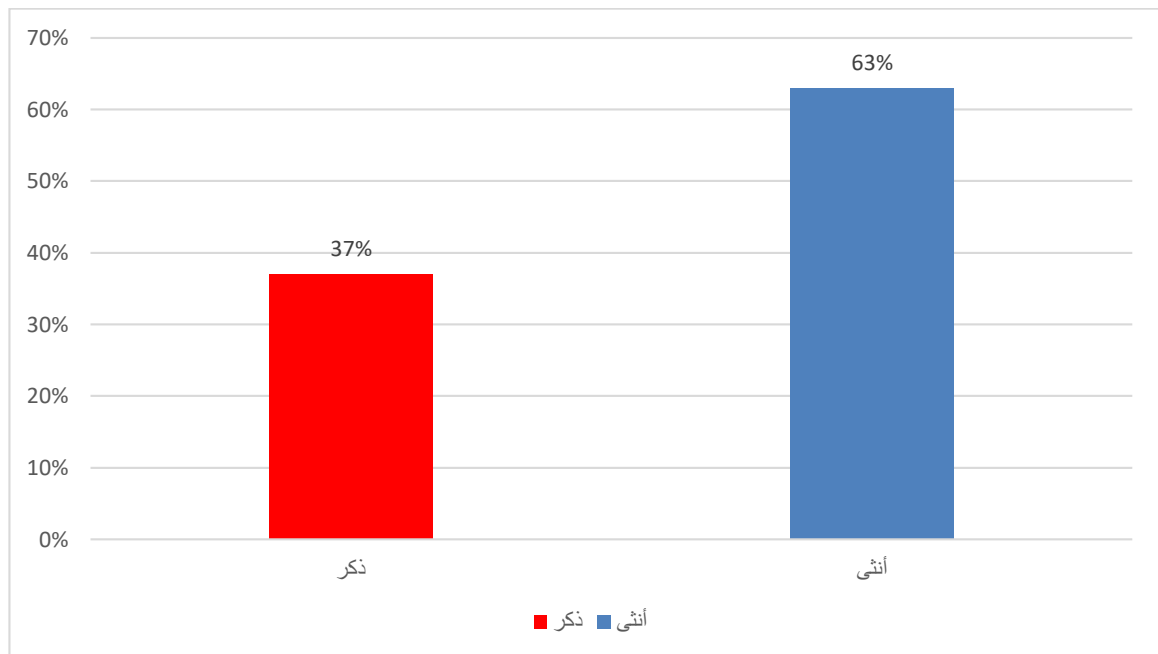
أ-الجنس:

الجدول رقم (02) : توزيع مفردات العينة الأساسية حسب الجنس.

النسبة	التكرار	التوزيع الجنس
37%	37	ذكر
63%	63	أنثى
100%	100	المجموع



الدائرة (01): توزيع مفردات العينة الاستطلاعية حسب الجنس.



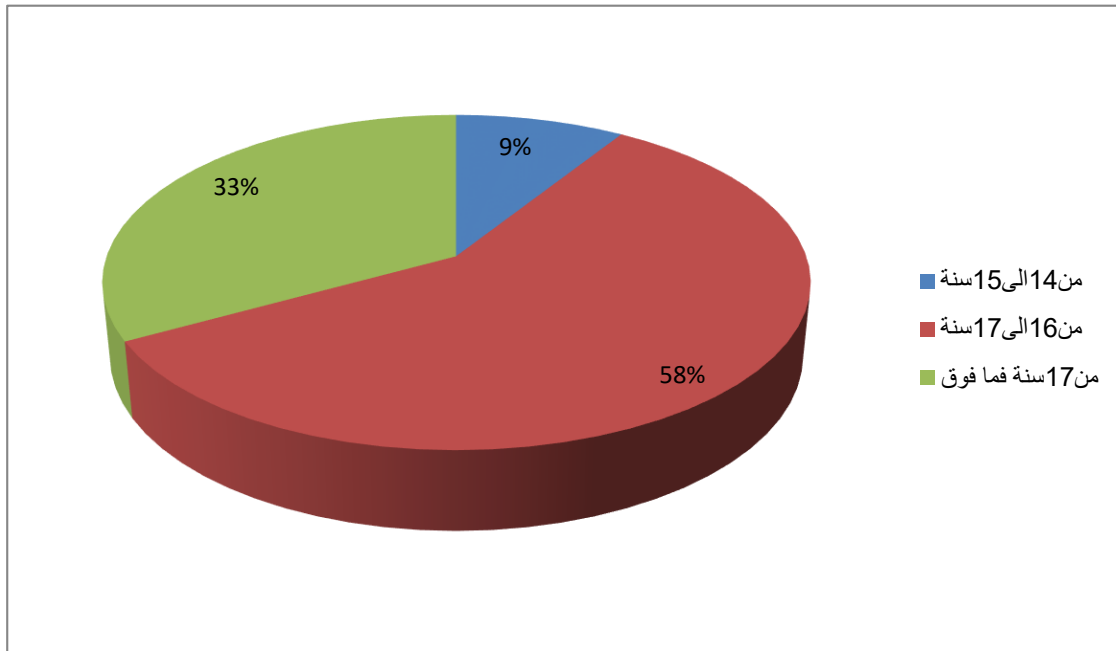
منحنى بياني (01): توزيع مفردات العينة الأساسية حسب الجنس.

يمثل الجدول رقم (01) و الشكل رقم (10) أن معظم العينة تتمثل في الإناث نظرا لمتغير الجنس إذ تبلغ نسبتها %63 ، و ذلك مقارنة بالذكور حيث قدرت نسبتهم ب%40 .

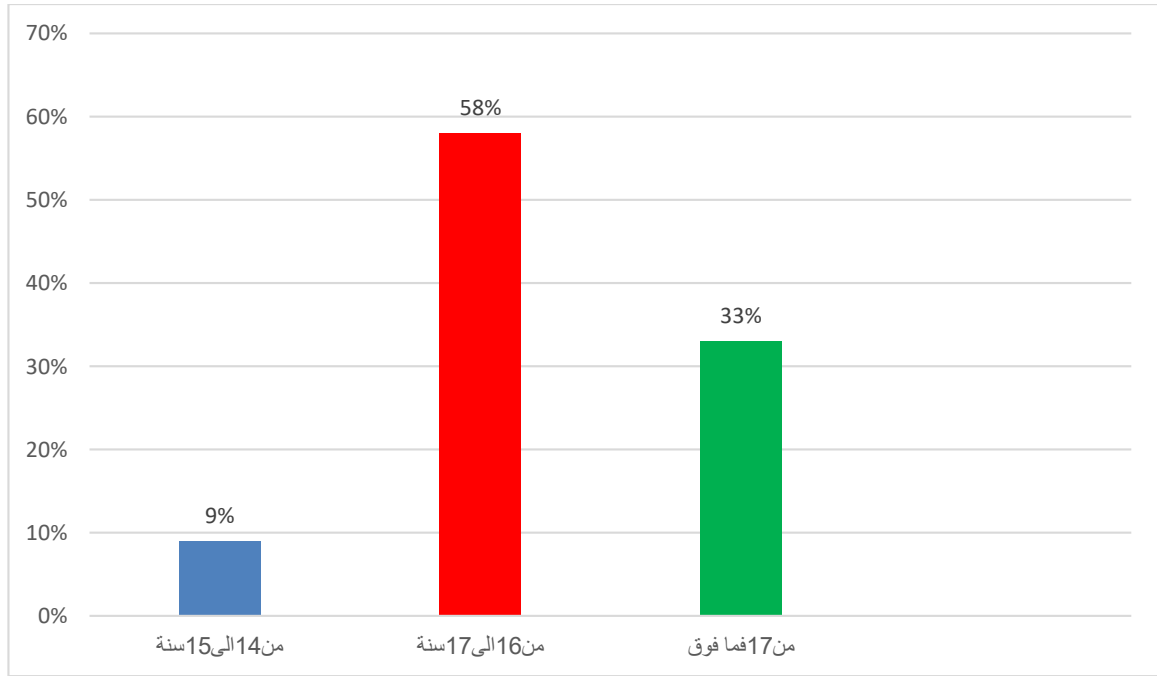
ب-السن:

الجدول رقم (03) : توزيع مفردات العينة الأساسية حسب السن.

النسبة	التكرار	التوزيع السن
%09	09	من 14 إلى 15 سنة
%58	58	من 16 إلى 17 سنة
%33	33	من 17 سنة فما فوق
%100	100	المجموع



الدائرة (02): توزيع مفردات العينة الأساسية حسب السن.



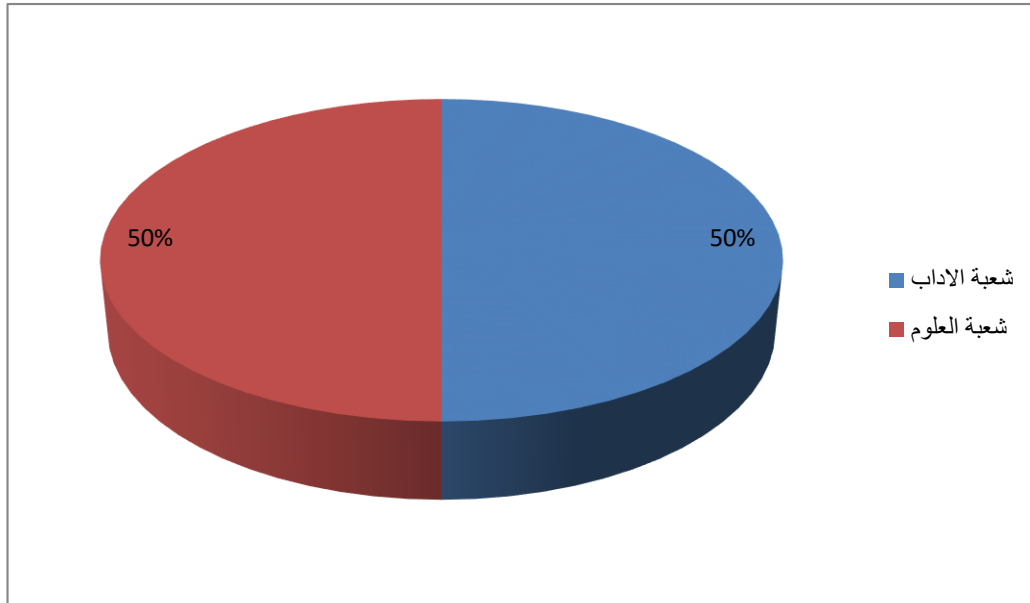
منحنى بياني(02): توزيع مفردات العينة الأساسية حسب السن.

يمثل الجدول رقم (02) و الشكل رقم (11) أن الفئة للمتمدرسين الذين تتراوح أعمارهم من 14 إلى 15 سنة قدرت نسبتهم بـ9% و التي تعتبر كأدنى نسبة، و فيما يلي الفئة التي تراوحت أعمارهم من 16 إلى 17 سنة قدرت نسبتهم بـ33% ، و 58% كأقصى نسبة حيث مثلت الفئة من 17 سنة فما فوق.

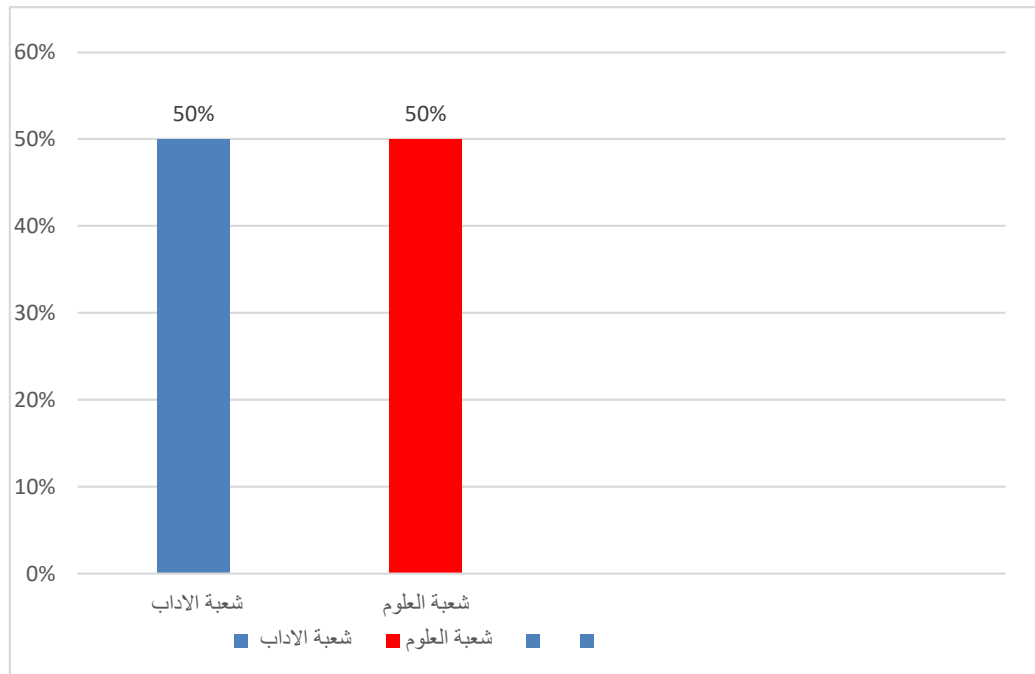
ج-الشعبة:

الجدول رقم (04) : توزيع مفردات العينة الأساسية حسب الشعبة.

النسبة	التكرار	التوزيع الشعبة
50%	50	شعبة الآداب
50%	50	شعبة العلوم
100%	100	المجموع



الدائرة (03): توزيع مفردات العينة الأساسية حسب الشعبة.



منحنى بياني (03): توزيع مفردات العينة الأساسية حسب الشعبة.

يمثل الجدول (03) و الشكل (12) أن نسب العينة لمتغير الشعبة كانت متساوية ، حيث أن نسبة شعبة الآداب قدرت ب 50% ، و كذلك 50% لشعبة العلوم.

2-4- مكان و زمان إجراء الدراسة:

- مكان الدراسة: أجريت الدراسة على عينة من تلاميذ بمدارس ثانويتين لولاية تيزي وزو، في أقسام ثانوية "أعمر بصالح" ببلدية "تيقزيرت" ، و ثانوية "خواص أحسن" ببلدية "الأربعاء نات إراثن" .

- زمان الدراسة: إمتدت الدراسة الميدانية من 03 ماي إلى 05 جوان 2023، للسنة الدراسية 2022-2023.

2-5- الأدوات المعتمدة في الدراسة:

لأجل فهم الظاهرة موضوع الدراسة وبنائها في سياقها الصحيح فقد كان من البديهي أن نعتمد في ذلك على أداة لأجل الوقوف على جوانب لظاهرة وتحليلها وتحديد دقيق لمتغيرات الدراسة ونتائجها وبناءا على ذلك تم الإعتماد على الأداة التالية:

أ- مقياس دافعية للإنجاز:

تم إستخدام استبيان الدافع للإنجاز الذي صممه عبد اللطيف محمد خليفة سنة (2006)، ثم قام بشير معمريه سنة (2011) بتكيفه على البيئة الجزائرية، حيث أبقى على عدد عبارته البالغة (20) عبارة والموزعة على خمسة أبعاد وهي "الشعور بالمسؤولية"، "المتابعة"، "السعي نحو التفوق والطموح"، "الشعور بأهمية الزمن" و"التخطيط للمستقبل" و أدخل معمريه على الإستبيان بعض التعديلات وهي:

- تعديل الصياغة اللغوية لعبارات الإستبيان.

- تحويل العبارات (السالبة) إلى (الموجبة)، حيث أصبح الإستبيان في اتجاه الدافعية للإنجاز.

- تغيير طريقة تصميم شكل الإستجابات على الإستبيان والتي كانت بين (1-5) على سلك لكرت إلى (0-3) أي رباعي الإختيار "لا، قليلا، متوسطا، كثيرا".

- الخصائص السيكومترية للإستبيان:

- صدق الإتساق الداخلي:

للتأكد من صدق الإتساق الداخلي للإستبيان ومدى تماسك عباراته بالدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه، قام الطالب بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات الإستبيان الدافع للإنجاز والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه عينة الدراسة الإستطلاعية (ن=164) كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (04) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات استبيان الدافع للإنجاز والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه عينة الدراسة الإستطلاعية (ن=164).

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع		البعد الخامس	
**0.566	1	**0.504	2	**0.563	3	**0.537	4	0.660	5
**0.550	6	**0.407	7	**0.543	8	**0.472	9	**0.649	10
**0.435	11	**0.667	12	**0.496	13	**0.615	14	**0.655	15
**0.529	16	**0.480	17	**0.607	18	**0.576	19	**0.521	20
**0.606	21	**0.515	22	**0.496	23	**0.647	24	**0.510	25
**0.432	26	**0.592	27	**0.468	28	**0.683	29	**0.676	30

**0.435	35	**0.529	34	**0.589	33	**0.482	32	**0.579	31
**0.529	40	**0.539	39	**0.515	38	**0.643	37	**0.466	36
0.447	45	**0.375	44	**0.593	43	**0.620	42	**0.613	41
**0.656	50	**0.376	49	**0.488	48	**0.588	47	**0.463	46

** دالة عند مستوى 0.01.

1- معامل ارتباط كل عبارة من عبارات البعد الأول (الشعور بالمسؤولية) مع الدرجة

الكلية للبعد:

يتبين في جدول رقم (04) أن قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات الإستهبان مع الدرجة الكلية للبعد الأول (الشعور بالمسؤولية) جاءت دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($a=0.01$) وعدد عباراتها (10) وهي: (1، 6، 11، 16، 21، 26، 31، 36، 41، 46)، حيث تراوحت قيم الارتباط بين (0.435) كأدنى ارتباط للعبارة رقم (11) و(0.63) كأعلى ارتباط للعبارة رقم (41)، وتشير هذه النتيجة أن عبارات البعد الأول تعد صادقة لما وضعت لقياسه.

2- معامل ارتباط كل عبارة من عبارات البعد الثاني (السعي نحو التفوق والطموح) مع

الدرجة الكلية للبعد:

يتبين في جدول رقم (04) أن قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات الإستهبان مع الدرجة الكلية للبعد الثاني (السعي نحو التفوق والطموح) جاءت دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a=0.01$) وعدد عباراتها (10) وهي: (2، 7، 12، 17، 22، 27، 32، 37، 42، 47) حيث تراوحت قيم الارتباط بين (0.407) كأدنى ارتباط للعبارة رقم

(7) و(0.667) كأعلى إرتباط للعبارة رقم (12) وتشير هذه النتيجة أن عبارات البعد الثاني تعد صادقة لما وضعت لقياسه.

3- معامل إرتباط كل عبارة من عبارات البعد الثالث (المثابرة) مع الدرجة الكلية للبعد:

يتبين مع جدول رقم (04) أن قيم معاملات الإرتباط بين كل عبارة من عبارات الإستهيبان مع الدرجة الكلية للبعد الثالث (المثابرة) جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (a=0.01) وعدد عباراتها (10) وهي: (3، 8، 13، 18، 23، 28، 33، 38، 43، 48) حيث تراوحت قيم الإرتباط بين (0.468) كأدنى إرتباط للعبارة رقم (28) و(0.607) كأعلى إرتباط للعبارة رقم (18) وتشير هذه النتيجة أن عبارات البعد الثالث تعد صادقة لما وضعت لقياسه.

4- معامل إرتباط كل عبارة من عبارات البعد الرابع (الشعور بأهمية الزمن) مع الدرجة الكلية للبعد:

يتبين مع جدول رقم (04) أن قيم معاملات الإرتباط بين كل عبارة من عبارات الإستهيبان مع الدرجة الكلية للبعد الرابع (الشعور بأهمية الزمن) جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (a=0.01) وعدد عباراتها (10) وهي: (4، 9، 14، 19، 24، 29، 34، 39، 44، 49) حيث تراوحت قيم الإرتباط بين (0.375) كأدنى إرتباط للعبارة رقم (44) و(0.683) كأعلى إرتباط للعبارة رقم (29) وتشير هذه النتيجة أن عبارات البعد الرابع تعد صادقة لما وضعت لقياسه.

5- معامل إرتباط كل عبارة من عبارات البعد الخامس (التخطيط للمستقبل) مع الدرجة الكلية للبعد:

يتبين مع جدول رقم (04) أن قيم معاملات الإرتباط بين كل عبارة من عبارات الإِستبيان مع الدرجة الكلية للبعد الخامس (التخطيط للمستقبل) جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($a=0.01$) وعدد عباراتها (10) وهي: (5، 10، 15، 20، 25، 30، 35، 40، 45، 50) حيث تراوحت قيم الإرتباط بين (0.435) كأدنى إرتباط للعبارة رقم (35) و(0.676) كأعلى إرتباط للعبارة رقم (30) والدرجة الكلية للإِستبيان.

وتشير هذه النتيجة أن عبارات البعد الخامس تعد صادقة لما وضعت لقياسه.

معاملات الإرتباط بين مجموع درجات كل بعد من الأبعاد الخمس والدرجة الكلية للإِستبيان الدافع للإنجاز لعينة الدراسة الإستطلاعية (ن=164) كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (05) قيم معاملات الإرتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للإِستبيان الدافع للإنجاز لعينة الدراسة الإستطلاعية (ن=164).

معامل الإرتباط	الأبعاد	رقم البعد
**0.835	الشعور بالمسؤولية.	1
**0.842	السعي نحو التفوق والطموح.	2
**0.862	المثابرة.	3
**0.771	الشعور بأهمية الزمن.	4
**0.811	التخطيط للمستقبل.	5

** دالة عند مستوى 0.01.

يتبين من جدول رقم (05) أن قيم معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من الأبعاد الخمس الإستهيبان الدافع للإنجاز والدرجة الكلية تراوحت بين (0.771) للبعد الرابع (الشعور بأهمية الزمن) و(0.895) للبعد الأول (الشعور بالمسؤولية) وجاءت قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha=0.001$) وهي معاملات مرتفعة، إذ يمكن اعتبار أن هذه النتيجة تسمح لنا باستخدام المقياس في الدراسة الحالية بإطمئنان.

معاملات ارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لاستهيبان الدافع لعينة الدراسة الإستطلاعية (ن=164) كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (06) قيم معاملات ارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لاستهيبان الدافع لعينة

الدراسة الإستطلاعية (ن=164).

البعد الخامس		البعد الرابع		البعد الثالث		البعد الثاني		البعد الأول	
**0.510	5	**0.474	4	**0.495	3	**0.514	2	**0.530	1
**0.415	10	**0.329	9	**0.476	8	**0.413	7	**0.453	6
**0.525	15	**0.410	14	**0.477	13	**0.532	12	**0.334	11
**0.541	20	**0.463	19	**0.499	18	**0.425	17	**0.490	16
**0.453	25	**0.551	24	**0.426	23	**0.357	22	**0.564	21
**0.634	30	**0.522	29	**0.337	28	**0.456	27	**0.411	26
**0.246	35	**0.426	34	**0.538	33	**0.523	32	**0.580	31
**0.367	40	**0.452	39	**0.537	38	**0.574	37	**0.396	36
**0.402	45	**0.305	44	**0.438	43	**0.504	42	**0.592	41
**0.580	50	**0.208	49	**0.419	48	**0.402	47	**0.401	46

** دالة عند مستوى 0.01.

يتبين من جدول رقم (06) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للإستبيان جاءت دالة إحصائياً عند مستوى ($a=0.01$) وعدد عباراتها (ro) حيث تراوحت قيم الارتباط بين (0.208) كأدنى ارتباط للعبارة رقم (49) و(0.634) كأعلى إرتباط للعبارة رقم (30) والدرجة الكلية للإستبيان.

وبعد تطبيق المعيارين السابقين على جميع عبارات الإستبيان والتي جاءت بعضها دالة إحصائياً ($a=0.01$) استقر استبيان الدافع للإنجاز في صورته النهائية على (ro) عبارة والذي تم استخدامه في الدراسة الحالية.

- ثبات الإستبيان:

للتحقق من ثبات استبيان الدافع للإنجاز تم استخدام طريقي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية:

أ- معامل ثبات ألفا كرونباخ كمؤشر على ثبات التجانس الداخلي للإستبيان:

للتأكد من ثبات استبيان الدافع للإنجاز قام الطالب باستخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس

كل بعد من الأبعاد الخمس للإستبيان الموضح في الجدول التالي:

جدول رقم (07) قيم معاملات ثبات محسوبة بطريقتي ألفا كرونباخ لكل بعد من الأبعاد الأربع للإستبيان الدافع للإنجاز لعينة الدراسة الإستطلاعية (ن=164).

رقم البعد	الأبعاد	عدد العبارات	معامل الارتباط
1	الشعور بالمسؤولية.	10	0.710
2	السعي نحو التفوق والطموح.	10	0.746
3	المثابرة.	10	0.718
4	الشعور بأهمية الزمن.	10	0.718
5	التخطيط للمستقبل.	10	0.767
	الدرجة الكلية	50	0.921

يتبين من الجدول رقم (07) أن قيم معاملات ألفا لكل بعد من الأبعاد الخمس للإستبيان تراوحت بين (0.710) كأدنى معامل ألفا للبعد الأول (الشعور بالمسؤولية) و(0.767) كأعلى معامل ألفا للبعد الخامس (التخطيط للمستقبل) وهذه النتائج تدل على أن قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ كمؤشر على ثبات التجانس الداخلي للإستبيان والذي بلغ (0.921) هو معامل ثبات جيد ومقبول.

ب- التجزئة النصفية كمؤشر على ثبات الإستقرار على عينة الدراسة الإستطلاعية قوامها

(164) تلميذا وتلميذة من السنة الثالثة ثانوي المقبلين على امتحان البكالوريا:

قام الطالب بحساب ثبات الإستبيان باستخدام طريقة التجزئة النصفية حيث تم تقسيم عبارات استبيان الدافع للإنجاز إلى نصفين متساويين، النصف الأول خاص بالأرقام الفردية وهي: (1, 3, 5, 7, 9, 11, 13, 15, 17, 19, 21, 23, 25, 27, 29, 31, 33, 35, 37, 39, 41, 43, 45, 47, 49)

والتي تمثل الدرجات (س)، والنصف الثاني خاص بالأرقام الزوجية وهي:

(2, 4, 6, 8, 10, 12, 14, 16, 18, 20, 22, 24, 26, 28, 30, 32, 34, 36,)

(38, 40, 42, 44, 46, 48, 50) والتي تمثل درجات (ص).

جدول رقم (08) قيم معاملات ثبات المحسوبة بطرقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

للإستبيان الدافع للإنجاز.

الثبات بطريقة التجزئة النصفية					الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	عدد عبارات المقياس		
ألفا للجزء الثاني	ألفا للجزء الأول	جتمان	سبيرمان براون	إرتباط الجزئين	0.921	الجزء الثاني	الجزء الأول	العدد الكلي
0.846	0.871	0.885	0.888	0.798		25	25	50

ب- مقياس الثقة بالنفس للمراهقين:

قمنا بإستخدام مقياس الثقة بالنفس للمراهقين لتلاميذ المرحلتين المتوسطة والثانوية الذي

أعدّه "صالح بن يحيى الجار الله الغامدي" أعدّه من خلال مراجعة الإطار النظري والدراسات

السابقة، وبعض الإختبارات والمقاييس التي تضمن بنوداً أو عبارات لها صلة بشكل أو بآخر

بمظاهر الثقة بالنفس (قواسمه والفرح، 1996) مقياس قوة الأنا (علاء كفاي، 1982)

اختبار تأكيد الذات (محمد الطيب، 1987) مقياس الثقة بالنفس (سيدني ترجمة عادل عبد

الله، 1990) مقياس بعض الصفات وخصائص شخصية (رشدي فام وآخرون، 2001) وغيرها من الدراسات التي اهتمت بموضوع الثقة بالنفس في الدراسة الحالية وقد تم تصميم هذا المقياس بعد الإطلاع على المقاييس والدراسات السابقة ومراجعة مفهوم الثقة بالنفس ومستوياتها وسمات الواثقين وغير الواثقين بأنفسهم.

وصف مقياس الثقة بالنفس للمراهقين:

يتكون المقياس من 22 عبارة تتدرج تحت خمسة أبعاد مختلفة للثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة المتوسطة كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (09): أبعاد مقياس الثقة بالنفس وأرقام العبارات لكل بعد ومجموع كلي.

م	الأبعاد	أرقام العبارات	مجموع العبارات
1	الطلاقة اللغوية.	4-3-2-1	4
2	الجانب الإجتماعي.	15-13-10-8-5	5
3	الجانب النفسي.	20-16-14-11-7	5
4	الجانب الفيزيولوجي.	12-9-6	3
5	الإستقلالية.	22-21-19-18-17	5
22	الدرجة الكلية		

تصحيح المقياس:

تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (22-66) نقطة وقد وضع أمام كل عبارة ثلاث

بدائل للإجابة على المقياس حيث تصحح العبارات الموجبة وفق التدرج التالي:

دائماً (3) نقاط، أحيانا (نقطتين)، نادرا (نقطة واحدة).

وتعكس هذه الدرجات عند تصحيح العبارات السالبة التي أرقامها في المقياس (2-3-4-6-7-9-12-14-16-18-19-21)، لتكون الدرجة الكلية للمقياس (66) نقطة.

ويحدد هذا المقياس مستويين للثقة بالنفس على النحو التالي:

- ثقة بالنفس مرتفعة عند حصول المفحوص على (45-66) نقطة.

- ثقة بالنفس منخفضة عند حصول المفحوص على (22-44) نقطة.

من العبارات الموجبة:

(1) تعدت بطلاق أمام الآخرين.

(11) أتقبل نقد الآخرين دون حساسية أو غضب ومن العبارات السالبة.

(14) الآخرين أكثر تفوقاً مني.

(21) اختيار أصدقائي بعد موافقة والدي والآخرين.

تطبيق المقياس:

يستطيع الأفراد من 13 سنة وما بعدها أن يجيبوا على اختبار بعد قراءة التعليمات

التي تسبق فقراته وبفضل أن يشرف على التطبيق فاحص يقدم للمفحوص بعد شرح الإختبار

ودواعي تطبيقه، كما هو يمكن أن يقرأ الفاحص التعليمات وفقرات الإختبار جهراً، ويتضح

الفرصة للمفحوصين للأسئلة والإستفسار.

زمن التطبيق:

ليس الإختبار محدد للإجابة، ولكن وجد أن الأفراد العاديين يستطيعون الإنتهاء من الإجابة في زمن يتراوح بين (10-18) دقيقة، وذلك بعد إلقاء التعليمات وحل الأمثلة التي تبين للمفحوصين طريقة الإستجابة على المقياس.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

لقد صمم مقياس الثقة بالنفس الذي أعده "صالح بن يحيى الجار الله الغامدي" في المملكة العربية السعودية أي في بيئة عربية قريبة لبيئتنا بمعنى غير مترجم إضافة إلى أنه صمم في زمن قريب من زمن الحالي لذا سنعتمد على كل من صدق وثبات المقياس الذي قام بحسابهم مصمم المقياس.

أولاً: الصدق:

قام "صالح بن يحيى الجابر الله الغامدي" بعرض صدقة وبرهنة من خلال عدة خطوات، حيث أنه عرض المقياس على المحكمين، فأجرى تعديلات حيث أنه حذف (5) عبارات من أصل (30) عبارة، وقام بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، واتضح أن جميع العبارات مرتبطة بالدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة (0.05) مما يعني وجود إرتباط دال إحصائياً، وبالتالي صلاحيته لقياس مستويات الثقة بالنفس لدى عينة الدراسة.

كما قام الغامدي بحساب صدق الإتساق الداخلي بإستخدام معاملات الارتباط لإبعاد القياس والدرجة الكلية لمقياس الثقة بالنفس، فكانت جميع العبارات دالة عند مستوى دلالة (0.01) وعند مستوى دلالة (0.05) مما يعني ارتفاع معاملات الإتساق الداخلي.

إضافة إلى أنه قام بحساب صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) لمقياس الثقة بالنفس، ووجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.02) بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات على جميع أبعاد المقياس الثقة بالنفس والدرجة الكلية للمقياس وهذا صدق المقياس التمييزي، وبما أن مؤشرات الصدق للمقياس مرتفعة يمكن الوثوق به كأداة لتطبيقه في الدراسة الحالية.

ثانياً: الثبات:

قام الغامدي بإستخدام معامل "ألفا كرونباخ" لجميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية كما في الجدول التالي:

الجدول (10): قيم الثبات لمعامل "ألفا كرونباخ" لجميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية.

م	الأبعاد	قيمة ثبات معامل ألفا كرونباخ
1	الطلاقة اللغوية.	0.74
2	الجانب الإجتماعي.	0.70
3	الجانب النفسي.	0.71
4	الجانب الفيزيولوجي.	0.72
5	الإستقلالية.	0.75
	الدرجة الكلية	0.75

يتضح من خلال الجدول (5) أن قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس (0.75) وهي قيمة مرتفع ومقبولة في البحث العلمي، وتدل على ثبات المقياس، حيث وجد أن معامل "ألفا كرونباخ" لأبعاد مقياس الثقة بالنفس (الطلاقة اللغوية، الجانب الاجتماعي، الجانب النفسي، الجانب الفيزيولوجي، الإستقلالية) مرتفعة

وهذا ما يجعلنا نعتمد على المقياس كونه مضبوط من كل النواحي

2-6- إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد التأكد من صلاحية أدوات جمع البيانات وتحديد المؤسسات التعليمية الثانوي "عبد الرحمان الإيلولي" في بلدية الأربعاء ناث إيراشن و"أعمر بصالح" بلدية تيقزيرت، اتبعنا مجموعة من الإجراءات عند تطبيق الأدوات في كل مؤسسة تعليمية، وتم إجراء الدراسة الأساسية خلال الفترة الزمنية الممتدة من بداية شهر ماي إلى بداية شهر جوان في عام 2023.

وكان الإشراف على تنفيذ عملية توزيع نسخ من الأدوات من قبلنا وبحضور مساعد تربوي حرصنا من على جدية العملية وجدية أفراد عينة الدراسة أثناء الإجابة على أدوات الدراسة حيث أبدى المستجيبون الكثير من الإهتمام والانضباط، وكانت خطوات تطبيق الدراسة كما يلي:

الخطوة الأولى:

لقاء مع مدير من كل المؤسسات التعليمية المختارة لتحديد موعد مع أفراد عينة

الدراسة.

الخطوة الثانية:

لقاء مع أفراد عينة الدراسة حيث تم توزيع على كل فرد ظرف يحتوي على نسختين من

أدوات الدراسة مرافقة بصفحة البيانات الشخصية، وتم تطبيق المقابلات بصورة جماعية

داخل قاعة من قاعات المؤسسة والتي تتنوع في كل مرة وفق مواقف وإمكانات المؤسسة

وذلك برفقة المساعدين التربويين، وبعده قمنا بتقديم موضوع الدراسة والهدف منها وطبيعة

هذه المقاييس ثم قرأنا تعليمات كل أداة من الأدوات المستخدمة وشرحنا طريقة الإجابة عنها.

7-2- الأساليب الإحصائية المستعملة:

استخدمنا الحاسوب الآلي في تحليل البيانات والوصول إلى النتائج وكان ذلك بترتيب

البيانات وتفرغها وفق نظام الحاسوب وقمنا بترميز المتغيرات الأساسية وبعدها قمنا بإدخال

المعلومات المتحصل عليها في ذاكرة الحاسوب ثم بداية المعالجة الإحصائية باستخدام

برنامج الإحصاء المطبق في العلوم الإنسانية والاجتماعية (SPSS 25).

الفصل الرابع:

عرض وتحليل و مناقشة

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

5- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.

6- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية.

7- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.

8- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الرابعة.

الإستنتاج العام.

الإقتراحات.

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الثقة والدافعية للإنجاز لدى المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية.

ومن أجل اختبار هذه الفرضية إعتدنا على اختبار برسون، وكانت النتائج كما هو

موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (11): العلاقة الارتباطية بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز لدى

المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية.

مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية	معامل ارتباط برسون	متغيرات الفرضية	حجم العينة
0.05	0.043	*0.203	الثقة بالنفس الدافعية للإنجاز	100

يتضح من خلال الجدول (11) أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الثقة

والدافعية للإنجاز لدى المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية، حيث قدر معامل الارتباط

برسون بـ 0.203* وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (df=98, a=0.05) في

حين أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية 0.043 وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة المعتمدة

وهي 0.05 ، و بالتالي فإن الفرضية التي مفادها توجد علاقة بين الثقة بالنفس و الدافعية

للإنجاز لدى المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية قد تحققت.

1-2- تفسير ومناقشة الفرضية الأولى:

بعد المعالجة الإحصائية لإختبار الفرضية الأولى، توصلنا إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الثقة بالنفس و الدافعية للإنجاز لدى المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية حيث قدر معامل الارتباط بيرسون ب0.203* وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05، و يمكن تفسير هذه النتائج أن كلما كان المراهق المتمدرس واثق من نفسه أدى إلى ارتفاع مستوى الدافعية للإنجاز، نظرا الأهمية الثقة بالنفس التي تعتبر إحدى مكونات الشخصية السوية الأكثر أهمية والتي لا يمكن الاستغناء عنها والمراهق المتمدرس خاصة حيث يعتمد الثقة بالنفس على عدة مقومات تساعد على تعزيزها تتجسد في تمتع الفرد بمظهر خارجي سليم خاليا من العيوب واستعداد الفرد لاكتساب الخيارات الجديدة تمكنه من التوجيه الصحيح ارتباط وثيقا ، و أيضا كلما كان الدخل الفردي عال أصبح قادرا على تلبية حاجيته و يزيد بثقة المراهق بنفسه، وإذا تحققت كل هذه المقومات لدى الفرد تؤدي حتما إلى ارتفاع مستوى الدافعية الانجاز نذكر الثقة بالنفس فالفردي الواثق من نفسه يشعر بقدرته للتغلب عن الصعوبات و تحقيق مستويات عالية من التفوق والانجازات العظيمة.

وهذا ما أكدته دراسة (الغنزي، 2003) والتي توصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين

الثقة بالنفس والدافع للإنجاز. (أمينة عبيد، 2021، 25)

وهذا ما تؤيده دراستنا الحالية مع دراسة (غرغوط عاتكة، 2015) والتي توصلت إلى

وجود علاقة إرتباطية بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز. (أمينة عبيد، 2021، 13)

كما تتفق نتائج دراسة (سراية الهادي، 2015) مع النتائج التي توصلت إليها دراستنا الحالية أن هناك علاقة إرتباطية موجبة بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز.

(ويزة شريك، 2019، 34)

وهذا ما يؤيده أيمن دراسة (غانم، 2006) مع النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية والتي توصلت إلى وجود علاقة بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز الدراسي.

(أم كلتو أحمد محمد، 2016، 105)

وتتفق نتائج دراستنا أيضا مع دراسة (المشعان، 2000) والتي توصلت إلى أن هناك إرتباط موجب بين الدافعية للإنجاز والثقة بالنفس.

(سليمانى عبير الزهراء وزغدي صفاء، 2021، 16)

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

2-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في مستوى الثقة بالنفس لدى المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية.

ومن أجل إختبار هذه الفرضية إعتدنا على إختبار T. test (T) لقياس الفروق،

وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (12): الدالة الإحصائية للفروق في مستوى الثقة بالنفس لدى المراهقين

المتدرسين في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس.

الجنس	العينة (n)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة Sig	مستوى الدلالة
الذكور	37	48.75	4.95	1.995	0.049	0.05
الإناث	63	46.68	5.05			

يتضح من خلال الجدول (12) أن المتوسط الحسابي في مستوى الثقة بالنفس لدى المراهقين الذكور قدر بـ 48.75 و بانحراف معياري قدر بـ 4.94. أما فيما يخص المراهقات (الإناث) فمتوسطه الحسابي قدر بـ 46.68 و بانحراف معياري قدره 5.05 وبموجب الدلالة الإحصائية للفرق نجد أنه توجد دلالة إحصائية لهذه النتيجة حيث قدرت قيمة (T) بـ 1.995 في حين أن قيمة مستوى الدلالة (Sig) تساوي 0.049، وهو مستوى أقل من مستوى الدلالة المعتمدة 0.05، وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقة بالنفس لدى المراهقين المتدرسين في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس.

2-2- تفسير ومناقشة الفرضية الثانية:

بعد المعالجة الإحصائية لإختبار الفرضية الثانية، توصلنا إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقة بالنفس لدى المراهق المتدرس في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور. حيث بلغت قيمة (T) للثقة بالنفس 1.995 في حين أن قيمة (sig) تساوي 0.049 و هو مستوى أقل من مستوى الدلالة المعتمدة 0.05.

ويمكن تفسير ذلك أن مستوى الثقة بالنفس مرتفع لدى الذكور مقارنة بالإناث و هذا راجع إلى عدة عوامل أولها نمط التنشئة الأسرية حيث أن الوالدين يقدمون الرعاية و التقدير للذكور أكثر من الإناث، و يمنحون الحرية للذكور أكثر من الإناث فبالتالي يعززون المفهوم الإيجابي للذات لدى المراهقين الذكور مما يدعمهم على الثقة بالنفس، زيادة إلى عامل المظهر الفيزيائي (صورة الجسم) حيث أن لها دور حيوي في تكوين الهوية الذاتية فإنها تنعكس على احترام الذات، و أيضا التعرض للمشكلات الإنفعالية قد تكون سببا في انخفاض الثقة بالنفس لدى الإناث فهن أكثر عرضة للإساءة النفسية والجسدية والجنسية والإهمال من داخل الأسرة أو خارجها، و خاصة العوامل الإجتماعية التي تؤثر بشكل كبير على ثقة الفرد بنفسه حيث تربطه بالمجتمع رابطة عضوية غير قابلة للإنفصال كونه لا يستطيع العيش بمعزل عن الجماعة، فالمجتمع يقدم الإحترام والتقدير والتشجيع للذكور أكثر من الإناث.

وهذا ما أكدته دراسة (سراية الهادي، 2012- 2017) والتي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

وتؤيد أيضا نتائج دراستنا مع دراسة (العنزي نريح عويد) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الثقة بالنفس بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

ففي هذا الصدد نضيف دراسة (عيسى رمانة - تقي الدين فقير، 2014-2015) والتي توصلت إلى وجود اختلاف بين المراهقين في درجة الثقة بالنفس لديهم بدلالة الجنس.

كما أثبتت أيضا دراسة (تافاني ولوش، 2003) التي أسفرت إلى وجود تأثير لمتغير الجنس على الثقة بالنفس، حيث كان الذكور أكثر ثقة بالنفس مقارنة بالإناث.

كما توصلت بعض الدراسات إلى نتائج غير مؤيدة للنتائج التي توصلنا إليها ونذكر منها دراسة كل من (غرغوط عاتكة، 2015)، (ويزة شريك، 2017) و(إندر، 1985 Ender) التي توصلت إلى عدم وجود فروق بالنسبة إلى متغير الجنس.

3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

3-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز لدى المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية.

ومن أجل اختبار هذه الفرضية إعتدنا على اختبار (T) لقياس الفروق، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (13): الدالة الإحصائية للفروق في مستوى الدافعية لدى المراهقين

المتمدرسين في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس.

الجنس	العينة (n)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة Sig	مستوى الدلالة
الذكور	37	96.00	23.17	1.425	0.157	0.05
الإناث	63	102.76	22.75			

يتضح من خلال الجدول (13) أن المتوسط الحسابي في مستوى الدافعية للإنجاز لدى المراهقين الذكور قدر بـ 96.00 و بانحراف معياري قدر بـ 23.17، أما فيما يخص

المراهقات (الإناث) فمتوسطه الحسابي قدر بـ 102.76 و بانحراف معياري قدره 22.75 وبموجب الدلالة الإحصائية للفرق نجد أنه لا توجد دلالة إحصائية لهذه النتيجة حيث قدرت قيمة (T) بـ 1.425 في حين أن قيمة مستوى الدلالة (Sig) تساوي 0.157، وهو مستوى أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة 0.05، وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز لدى المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس.

3-2- تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة:

بعد المعالجة الإحصائية لإختبار الفرضية الثالثة، توصلنا إلى أن ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية.

حيث بلغت قيمة (T) للدافعية للإنجاز 1.425 في حين أن قيمة (Sig) تساوي 0.157 و هو مستوى أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة 0.05، ويمكن لنا تفسير هذه النتائج أنها ترجع إلى أن كلا الجنسين يتفقون في السمات الشخصية والنفسية التي جسدها "صالح الدين" بالرغبة في تحقيق إنجازات بارزة، العمل الدعوب، تحقيق الذات، التحلي بالقوة والعزيمة، بالإضافة إلى تأثر كل من الذكور والإناث بالعوامل الأسرية والاجتماعية، والشخصية التي يعيشها كلا الجنسين في تحديد مستوى الطموح والدافعية للإنجاز لديهم وتغيير نظرة المجتمع في مواصلة الإناث في التعلم ومشاركتها للجنس الآخر في تحمل

المسؤولية مستقبلاً، وكذلك التقارب في البيئة الإجتماعية والدراسية بينهما قد جعل دافعيّتهم للإنجاز لا تختلف، وهذا ما ذهب إليه "أتكسون" خلال النظرية التي قدمها حول الثقة بالنفس.

وهذا ما أكدته دراسة (الركابي، 2000) والتي توصلت إلى نتائج تعزى إلى عدم وجود فروق في الثقة لدى الطلاب تبعاً لمتغير التخصص. (الركابي، 2000، 125)

وهذا ما تؤيده دراستنا مع نتائج دراسة (وداد بنت أحمد ناصر الوشيلي، 2007) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط الدرجات في الثقة بالنفس تبعاً لاختلاف التخصص الدراسي. (الحارثي، 2014، 38)

وتتفق نتائج دراستنا أيضاً مع دراسة (أبو علام، 1978) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في الثقة بالنفس لمتغير التخصص (علمي، أدبي). (أبو علام، 1978، 49)

ونضيف أيضاً دراسة (منال بنت محمد بن عمر السقاف، 2008) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة في الثقة بالنفس تبعاً لمتغير التخصص.

4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

4-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين شعبة الآداب وشعبة العلوم في متغير الثقة بالنفس لدى المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية.

ومن أجل إختبار هذه الفرضية إعتدنا على إختبار (T) لقياس الفروق، وكانت النتائج

كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (14): الدالة الإحصائية للفروق في مستوى الثقة بالنفس لدى المراهقين

المتدرسين في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الشعبة.

الشعبة	العينة (n)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة Sig	مستوى الدلالة
آداب	50	47.96	4.66	1.001	0.319	0.05
علوم	50	46.94	5.48			

يتضح من خلال الجدول (14) أن المتوسط الحسابي في مستوى الثقة بالنفس لدى

المراهقين المتدرسين في شعبة "الآداب" قدر بـ 47.96 وبانحراف معياري قدر بـ 4.66.

أما فيما يخص المراهقين المتدرسين في شعبة "العلوم" فمتوسطه الحسابي قدر بـ 46.94

وبانحراف معياري قدره 5.48، وبموجب الدلالة الإحصائية للفروق نجد أنه لا توجد دلالة

إحصائية لهذه النتيجة حيث قدرت قيمة (T) بـ 1.001، في حين أن قيمة مستوى الدلالة

(Sig) تساوي 0.319، وهو مستوى أقل من مستوى الدلالة المعتمدة 0.05، وعليه لا توجد

فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقة بالنفس لدى المراهقين المتدرسين في المرحلة

الثانوية تعزى لمتغير الشعبة.

4-2- تفسير ومناقشة الفرضية الرابعة:

بعد المعالجة الإحصائية لإختبار الفرضية الرابعة، توصلنا إلى أن ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقة بالنفس لدى المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الشعبة.

حيث بلغت قيمة (T) لمتغير الثقة بالنفس ب1.001 في حين أن قيمة (Sig) تساوي 0.319 وهو مستوى أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة 0.05، ويمكن إرجاع ذلك إلى عوامل عدة كميولات الفرد فالمراهق الذي يتوجه إلى تخصص حسب ميولاته يعزز لديه الشعور بالقدرة على تحقيق النجاح و الإبداع و يتدفقون حيوية ونشاط.

وبالإضافة إلى الإحثة النفسية التي تولد لديهم الثقة والإنجذاب نحو شعبتهم مما يؤدي إلى بذل الجهد وتحقيق الذات.

كما أن عامل الوعي الإجتماعي لكلا الشعبتين يمثل تقدير المراهق للتخصص، وهذا ما أدى إلى تمتع المراهقين من كلا الشعبتين (أداب وعلوم) يتمتعون بنفس الطموحات ويسعون إلى تحقيق الثقة عن طريق إبراز قدراتهم وإمكاناته.

كما أكدت دراسة (نزيم سرداوي، 2004، 2005) التي توصلت إلى نتائج تعزى عدم

وجود فروق دالة إحصائية في الدوافع للإنجاز بين الجنسين. (سرداوي، 2011، 300)

وتتفق أيضا نتائج دراستنا مع دراسة (عبد الفاح دويدار، 1991) حيث توصلت إلى نتائج تعزي لعدم وجود فروق دالة بين الجنسين في الدافعية للإنجاز. (سليمانى عبير

الزهراء وزغدي صفاء، 2020-2021، ص13)

وتؤيد أيضا نتائج دراستنا متاسقة مع دراسة (نوال السيد، 2009) حيث توصلت إلى نتائج تعزي عدم وجود فروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز.

كما توصلت بعض الدراسات إلى نتائج غير مؤيدة للنتائج التي توصلنا إليها ونذكر منها دراسة (العرفاوي، 2003)، دراسة (خويلد أسماء، 2005) و دراسة (Shekhar et al, 2012) والتي توصلت إلى نتائج تعزي بوجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في دافعتهم للإنجاز لصالح الذكور.

الإستنتاج العام:

إن الثقة بالنفس تمثل الجوهر الأساسي والبارز في حياة المراهقين، إذ تؤدي بهم لتحقيق التوافق النفس وتحقيق الذات، فتحليلنا لعلاقة الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز لدى المراهقين في الطور الثانوي فتوصلنا فيما يخص الفرضية الأولى التي كان مفادها توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز لدى المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية، ومن أجل إختبار هذه الفرضية إعتدنا على إختبار برسون، حيث قدر معامل الإرتباط برسون بـ $0,203^*$ و $(df=98 ; a = 0,05)$ قيمة مستوى الدلالة الإحصائية $0,043$ وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة المعتمدة وهي 0.05 فمنه الفرضية الأولى محققة، وهذا ما تؤيده الدراسات التالية منها دراسة (العنزي، 2003)، دراسة (غرغوط عاتكة، 2015)، دراسة (سراية الهادي، 2012).

أما فيما يهنا يتعلق بالفرضية الثانية على وجود فروق: ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقة بالنفس لدى المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية ومن أجل إختبار هذه الفرضية إعتدنا على إختبار (T) test لقياس الفروق، حيث قدر التوسط الحسابي: $48,75$ في مستوى الثقة بالنفس لدى المراهقين الذكور، وبإنحراف معياري قدره $4,94$ ، أما فيما يخص الإناث فمتوسط الحسابي 46.68 وبإنحراف معياري قدره $5,05$ حيث قدرت قيمة (T) بـ 1.995 في حين أن مستوى الدلالة (sig) تساوي 0.049 وهو مستوى أقل من مستوى الدلالة المعتمدة $0,05$ ، منه فالفرضية الثانية محققة، و هذا ما تؤيده الدراسات التالية منها

دراسة (سراية الهادي، 2012)، دراسة (تافاني و لوش 2023)، دراسة (عيسى رمانة - تقي الدين فقير 2014-2015).

أما الفرضية الثالثة التي وجدنا أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية قد بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز لدى المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية ومن أجل إختيارها استخدمنا إختبار (T)، حيث المتوسط الحسابي في مستوى الدافعية للإنجاز لدى المراهقين الذكور قدر بـ 96.00 و بانحراف معياري قدره 23.17، أما فيما يخص الإناث فمتوسط حسابي قدر بـ 102,76 ، بانحراف معياري قدر بـ 22,75، حيث قدرت قيمة (T) بـ 1.425 في حين أن قيمة مستوى الدلالة $\text{sig} = 0,157$ وهو مستوى أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة 0.05 وعليه فالفرضية الثالثة لم تتحقق، و هذا ما أكدته دراسات عديدة منها دراسة (الركابي، 2000)، دراسة (وداد بنت أحمد ناصر الوشيلي، 2007)، (أبو علام، 1978).

أما فيما يخص الفرضية الرابعة التي توصلنا إلى نتيجة أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من شعبة الآداب وشعبة العلوم في متغير الثقة بالنفس لدى المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية ومن أجل اختبارها استخدمنا (T) لقياس الفروق، فوجدنا المتوسط الحسابي في مستوى الثقة بالنفس لدى المراهقين المتمدرسين في شعبة الآداب قدر بـ 4.66، أما فيما يخص شعبة العلوم فمتوسط الحسابي قدر بـ 46.94 و بانحراف معياري قدر بـ 5.48، فقدرت قيمة (T) بـ 1,001 حيث أن قيمة $\text{sig}=0.319$ وهو مستوى أكبر من

مستوى الدلالة المعتمدة 0.05، وعليه فالفرضية لم تتحقق، دراسة (نزيـم صرداوي، 2004،

2005) ، دراسة (عبد الفاح دويدار، 1991) ، دراسة (نوال السيد، 2009)

خاتمة:

تم إختيار هذا الموضوع لمدى أهمية في تحقيق الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز لدى المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية لرفع مستوى التلميذ وتحقيق قدراته وتكيفه مع بيئته.

ومن خلال دراستنا للعلاقة من الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز لدي المراهقين المتمدرسين في الطور الثانوي توصلنا إلى وجود علاقة بين المتغيرين الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز، وأسفرت النتائج التي توصلنا إليها وجود فروق في متغير الثقة بالنفس، في متغير الجنس، ووجود فروق بين الشعبتين (آداب، علوم).

وبالتالي هذه النتائج التي تحصلنا عليها في هذا البحث نسبية لأن موضوع الثقة بالنفس والدافع للإنجاز واسع نظرا لتدخل عوامل عديدة لا يمكننا إتخاذها كمعيار للحكم، فنتمنى أن هذا الموضوع سينال بحوث أخرى وتدرس من جميع الجوانب التي تخص المراهق، لأن المراهقة مرحلة حاسمة في حياة الإنسان، فعلى المسؤولين التربويين أن يهتموا بمشاكل وصعوبات التلاميذ ومساعدتهم في حلها لأن المراهقين أمل المستقبل.

الاقتراحات:

يعتبر موضوع الثقة بالنفس وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية الذي يشمل الجانب النظري والنتائج المتحصل عليها في الجانب الميداني نطرح بعض التوصيات والاقتراحات التي تتمثل فيمايلي:

- إمكانية تعميم وتصميم اختبار الثقة بالنفس.
- إمكانية تعميم وتصميم اختبار الدافعية للإنجاز.
- إمكانية دراسة العلاقة من الثقة بالنفس كبعد اجتماعي، نفسي، فيزيولوجي.
- الثقة بالنفس من أهم مقومات بناء الشخصية.
- الدافعية للإنجاز من بين العوامل التي تظهر لنا نجاح المراهق في حياته المدرسية.
- تفهم المدرسة لتلاميذهم ومساعدتهم خاصة في المرحلة الحساسة وهي مرحلة المراهقة ببناء معهم علاقة مبنية على الإحترام والتقدير والتحفيز نحو النجاح.
- دراسة واقع التلاميذ في مراحل نموهم المختلفة لتنمية أهدافهم واستثمارها.
- إجراء الاختبارات الإسقاطية و الإختبارات التي تقيس القدرات العقلية للتلاميذ.
- التخطيط لبرامج ومناهج تربوية لإفادة المراهق واستمتاعه في البيئة المدرسية.
- تزويد المراهقين بجميع الإمكانيات الاقتصادية والوسائل التعليمية التي يحتاج إليها خلال فترته الدراسية.
- تخطيط مستشار التوجيه لبرامج إرشادية لتنمية الثقة بالنفس لدى المراهقين.

قائمة المراجع

المراجع:

1. أبو سمرة (2010)، علم النفس الجنائي، ط1 عمان، دار الراية للنشر والتوزيع.
2. أبو علام، عادل محمد (1978)، قياس الثقة بالنفس عند الطالبات في مراحل الدراسة الثانوية والجامعية، الكويت، مؤسسة علي الجراح.
3. أسعد، يوسف ميخائيل (1989)، الثقة بالنفس، دار نهضة، مصر للطباعة والنشر، القاهرة.
4. بطرس حافظ (2008)، التكيف والصحة النفسية للطفل، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
5. ثائر أحمد غباري (2008)، الدافعية- النظرية والتطبيق، دار المسيرة للطباعة والنشر.
6. جابر عبد الحميد جابر (بدون سنة)، سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم، الكويت، دار الكتاب الحديث.
7. الحريري رافدة (2013)، قضايا معامرة في تربية طفل ما قبل المدرسة، ط1، عمان، دار مناهج للنشر والتوزيع.
8. حسين أبو رياش، سليم شريف، عبد الحكيم الصافي، أميمة عمور (2006)، الدافعية والذكاء العاطفي، عدد ط1، دار الفكر.
9. حسين طه عبد العميم (2009)، استراتيجيات إدارة الخجل والقلق والاجتماعي، ط1، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
10. خليل ميخائيل معوض (2006)، علم النفس العام، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، ط1.
11. دافيد ماكيلاند (1975)، مجتمع الإنجاز، الدوافع الإنسانية للتنمية الاقتصادية، ترجمة محمد سعيد فرج وعبد الهادي أحمد، مكتبة الأنجلو المصرية.

12. الدسوقي مجدي محمد (2006)، اضطرابات صورة الجسم، ط1، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
13. الدسوقي، مجدي محمد (2008)، دراسات في الصحة النفسية، المجلد الثاني، الأنجلو مصرية، القاهرة.
14. دويدار عبد الفتاح (1992)، سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
15. راتب أسامة كامل (2000)، تدريب المهارات النفسية، دار الفكر العربي، القاهرة.
16. رشاد علي عبد العزيز موسي (1994)، علم النفس الدافعي، دار النهضة العربية، القاهرة.
17. ريان، أم جيه (2008)، الثقة بالنفس، دار الإسراء للنشر، عمان.
18. زيدان محمود مصطفى (1979)، النمو النفسي للطفل والمراهق ونظريات الشخصية ب.ط، جدة، دار الشروق.
19. سامي محمد ملحم (2004)، علم النفس النمو، دورة حياة الإنسان، دار الفكر، عمان، الأردن، ب.ط.
20. سليم مريم (2010)، الاضطرابات النفسية عند الأطفال والمراهقين، ط1، بيروت، دار النهضة العربية.
21. سليمان سناء محمد (2005)، مشكلة الخوف عند الأطفال، ط1، القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع.
22. السليمان هاني إبراهيم (2005)، الثقة بالنفس، دار الإسراء للنشر، عمان، العتري، فريح، الشعور بالسعادة وعلاقته ببعض السمات الشخصية، مجلة الدراسات النفسية، المجلد 11، 3، 2001.
23. شوقي ناجي جواد (2010)، السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال، دار الحامد للنشر والتوزيع.

24. طلعت عبد الرحيم (1985)، وجهة التعلم وتقبل الآخرين لدى طلاب الجامعة المحرومين وغير المحرومين من آباءهم، ملحة كلية التربية بالمنصورة، ج1، العدد 07.
25. عادل الفريحات (2002)، النقد التطبيقي للقصة القصيرة في سورية، إتحاد الكتاب العرب.
26. عادل عبد الله محمد (1997)، مقياس الثقة بالنفس، "مكتبة الأنجلو المصرية"، القاهرة.
27. عبد الرحمن صالح الأزرق (200)، علم النفس التربوي للمعلمين، مفاهيم نظرية، دراسات ميدانية، بيانات النشر، بيروت، لبنان، دار الفكر العربي، بيان الطبعة، ط1.
28. عبد القادر كراجه (1997)، سيكولوجية التعلم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
29. عبد الله الرشدان، نعيم جعيني (1997)، المدخل إلى التربية والتعلم، دار الشروق للنشر والتوزيع.
30. على أحمد وادي وإخلاص أحمد الجنابي (2011)، أساسيات علم النفس الفسيولوجي، دار جرير للنشر والتوزيع.
31. عماد عبد الرحيم الزعول (2015)، مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي.
32. عمر بدران حسن (1990)، كيف تبني ثقتك بنفسك، القاهرة، مكتب جزيرة الورد.
33. عمر عبد الرحمن نصر الله (2010)، مبادئ الاتصال التربوي والإنساني، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.
34. عويد سلطان المشعان، دافع الإنجاز وعلاقته بالقلق والإكتئاب والثقة بالنفس لدى الموظفين الكويتيين وغير الكويتيين في القطاع الحكومي.
35. فاطمة عبد الرحيم النوايسة (2015)، أساسيات علم النفس، دار المناهج، الأردن، ط1.

36. قشقوش إبراهيم (1989)، سيكولوجية المراهقة، ط3، مكتبة أنجلو، مصر.
37. قواسمة، أحمد الفرخ، عدنان، تطوير مقياس الثقة بالنفس، المجلة العربية للتربية، العدد 02، 1996.
38. القومي عبد العزيز (1984)، أسس الصحة النفسية، ط3، القاهرة، مصر مكتبة النهضة.
39. محمد عوض الترتوري ومحمد فرحان القضاة، محمد فرحان، أساسيات علم النفس التربوي (2006)،
40. محمود محمد غانم (2002)، عالم النفس التربوي، دار ثقافة للنشر.
41. نايل نبيهة السيد (2009)، صحة البيئة والطفل، ط1، القاهرة، عالم الكتب.
42. الهاشمي محمود عبد العميد (1984)، المرشد في علم النفس الاجتماعي، ط1، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
43. الوافي عبد الرحمن (2006)، مدخل إلى علم النفس، ط1، دار هومة للنشر والتوزيع، عمان.
44. الوشلي وداد (2007)، الثقة بالنفس وبعض السمات الشخصية لدى عينة من الطالبات المتفوقات دراسياً.
- رسائل جامعية:**
1. خويلد أسماء (2005-2006)، دافعية الإنجاز في ظل التوجيه المدرسي بالجزائر، -دراسة ميدانية ورقلة- رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ورقلة.
2. داود شفيقة (2012)، الثقة بالنفس وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة التعليم الثانوي (دراسة المقارنة بين المتفوقين والمتأخرين دراسياً بثنائية ولاية تيزي وزو)، رسالة ماجستير.

3. الغامدي، صالح بن يحي الجار الله (2009)، اضطراب الكلام وعلاقتها بالثقة بالنفس وتقدير الذات لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة، رسالة دكتوراه غير منشورة، تخصص إرشاد النفسي، جامعة أم القرى السعودية.
4. لاحق عبد الله لاحق (2004)، الثقة بالنفس وعلاقتها ببعض السمات المزاجية لدى عينة من الجانحين وغير الجانحين بمنطقة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، أم القرى.
5. لاحق عبد الله محمد (2005)، الثقة بالنفس وعلاقتها ببعض السمات الضرائبية لدى عينة من الجانحين وغير الجانحين بمنطقة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، أم القرى.
6. مروان عبد المجيد إبراهيم، كتاب أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الحجم 5.4 MB، ط1، 2000.
7. المفرجي محمد (2008)، الثقة بالنفس وحب الاستطلاع ودافعية الإبتكار لدى عينة من طلاب وطالبات الثانوية، بمكة المكرمة، رسالة دكتوراه، مكة المكرمة.
8. وداد الوشلي أحمد (2007)، الثقة بالنفس وبعض سمات الشخصية لدى عينة من الطالبات المتفوقات دراسياً والعاديات في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، جامعة أم القرى السعودية.
9. الوشلي وداد بن أحمد محمد ناصر (2007)، الثقة بالنفس وبعض سمات الشخصية لدى عينة من الطالبات المتفوقات دراسياً والعاديات في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، مذكرة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

المجلات:

1. الزق أحمد يحي (2009)، مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجامعة الأردنية (الأردن)، الكفايات، الدافعية، كلاب الجامعيون.
2. صرداري نريم (2011)، دافع الإنجاز وتقدير الذات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، مجلة دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، العدد 06، جوان 2011.
3. الطائي أنور غانم يحي (2006)، الثقة بالنفس وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلاب كلية التربية في جامعة الموصل، مجلة التربية والعلم، المجلد 14، العدد 01، 2007.
4. العمر بدر عمر (2000)، علاقة الدافعية نحو العمل ببعض المتغيرات الشخصية والوظيفية لدى الموظفين في دولة الكويت، مجلة البحوث التربوية، العدد 17 السنة التاسعة، جامعة قطر.
5. غرغوط عاتكة (2015- 2016)، الثقة بالنفس وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة، جامعة لخضر بالوادي نموذجًا، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد، حامة لخضر، الوادي، العدد 15، مارس 2016.
6. فريح العنزي عويد (1999)، الثقة بالنفس وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، مجلة دراسات نفسية، 9(3)، القاهرة، تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسية المصرية.
7. مكاي صلاح فؤاد (2011)، دراسة تنبؤية لأثر الشعور بالذنب على الصحة النفسية والتوافق النفسي لدى الشباب الجامعي، مجلة كلية الآداب.
8. المويغ سهام عبد الرحمن (2003)، الإساءة إلى الأطفال وإهمالهم دراسة ميدانية في مدينة الرياض، مجلة الطفولة والتنمية، 3 (9).

9.النابلسي نظام السبع (1993)، مقياس دافعية الإنجاز، مقدمة نظرية وخصائص سيكومترية على عينة فلسطينية، مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي، العدد 01.

المراجع باللغة الأجنبية:

1. Academic Perceived self-efficacy among undergraduate college and university Level (article).
2. Baggerly. Y & Max. P (2005), Child-centred group play with African American bog et the elementary school leve, journal of consoling development, vole 83, N° 04, PP 387-396.
3. Tavanic. C, Losh. F (2003), Motivation self-confidence and pour highschool student, Child study, Journal, 33 (3), edition Larousse, Paris.

الملاحق

الملحق رقم (01): إستبيان الثقة بالنفس.

استبيان:

التعليمة :

عزيزي/تي التلميذة/ة

في إطار إعداد مذكرة الماستر في علم النفس المدرسي بعنوان "الثقة بالنفس و علاقتها بالدافعية للإنجاز لدى المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية" و للقيام بدراسة ميدانية نرجو منكم تعاونكم معنا بالإجابة على عبارات المقياس بصدق و أمانة لضمان الوصول إلى نتائج صادقة نسترشد بها في دراستنا و ذلك بوضع علامة (+) أمام العبارة التي تناسبك تأكد أن هذه البيانات تبقى سرية و تستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

نشكركم على حسن التعاون معنا .

البيانات الشخصية :

*الجنس :

*السن :

*اسم المؤسسة :

*الشعبة :

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	نادرا
1	أتحدث بطلاقة أمام الآخرين			
2	أجد صعوبة في التعبير عما بداخلي			
3	يهتز صوتي إذا تحدثت أمام مجموعة من الأفراد			
4	أنسى بعض الكلمات أثناء إلقاءي أمام الآخرين			
5	أشعر بالارتياح في التنفس إذا تحدثت أمام الآخرين			
6	أشعر بالضيق في التنفس إذا تحدثت أمام الآخرين			
7	لا أحب المشاركة في أي موضوع في وجود الآخرين			
8	أحب المشاركة في الأنشطة الاجتماعية			
9	أرتبك عند التحدث أمام مجموعة من الأفراد			
10	لا أحب الاختلاط بالآخرين			
11	أقبل نقد الآخرين			
12	أقبل نقد الآخرين دون حساسية أو غضب			
13	أحب التعرف على أصدقاء جدد			
14	الآخرين أكثر تفوقا مني			
15	أحب المشاركة في لرحلات المدرسية			
16	أخشى الفشل في الحياة			
17	لا أنتازل عن حقوقي و أدافع عنها			
18	أوافق زملائي دون تردد في كل الأمور			
19	أعتمد على الآخرين في حل مشكلاتي			
20	لا أجد صعوبة في مواجهة أي مشكلة تواجهني			
21	أختار أصدقائي بعد موافقة والدي و الآخرين			
22	أتمسك برأيي الذي أتخذه و لا أغيره			

الملحق رقم (02): إمتبيان الدافعية للإنجاز.

الرقم	العبارة	لا	قليلًا	متوسطًا	كثيرًا
1	أفضل القيام بما أكلف به من أعمال على أكمل وجه.				
2	أشعر أن التفوق هدف في حد ذاته.				
3	أبذل جهدًا كبيرًا حتى أصل إلى ما أريد.				
4	أحرص على تأدية الأعمال في مواعيدها				
5	أفكر في المستقبل أكثر مما أفكر في الماضي و الحاضر.				
6	أحب أداء الأعمال التي تتسم بالتحدي و الصعوبة.				
7	من الضروري أن أحصل عل أعلى التقديرات و أحسن النتائج.				
8	المثابرة شيء مهم في أدائي لأي عمل من الأعمال.				
9	أحدد ما أفعله وفق جدول زمني.				
10	أفكر في إنجازات المستقبل.				
11	أكون حساسًا جدًا إذا فشلت في أداء عمل ما.				
12	أحب الأعمال التي تتطلب المزيد من التفكير و البحث.				
13	عندما أبدأ في عمل ما أجد أنه من الضروري الانتهاء منه.				
14	أحرص على الالتزام بالمواعيد التي أرتبط بها مع الآخرين.				
15	أشعر أن التخطيط للمستقبل من أفضل الطرق لتقادي الوقوع في المشكلات.				
16	أرى أن العمل الجدي هو أهم شيء في الحياة.				
17	أشعر بالسعادة عند معرفتي لأشياء جديدة.				
18	عندما أفشل في عمل ما أبقى أحاول حتى أتقنه.				
19	عندما أحدد مواعيد العمل أتخلي عن ظروف و مشاغل أخرى.				
20	من الضروري الإعداد و التخطيط المسبق لما سنقوم به من أعمال.				
21	ألتزم بالدقة في أدائي لأي عمل من الأعمال.				
22	أحاول دائما الاطلاع و القراءة.				
23	أشعر بالسعادة عندما أفكر في حل مشكلة ما لفترات طويلة.				
24	المحافظة على المواعيد شيء له الأولوية بالنسبة لي.				
25	أتجنب الفشل في عمالي لأنني أخطط لها قبل البدء فيها.				
26	أتضايق إذا أنجزت شيئًا ما بطريقة رديئة .				
27	أشعر أنما تعلمته لا يكفي لإشباع رغباتي في المعرفة				
28	أتقانى في حل المشكلات الصعبة مهما تطلبت من وقت.				
29	عندما أحدد موعدًا فأنتني أحضر في الوقت المحدد بالضبط.				

				أفضل التفكير في انجازات بعيدة المدى.	30
				أعطي اهتماما و تركيزا عاليا للأعمال التي أقوم بها.	31
				أسعى باستمرار لتحسين مستوى أدائي.	32
				إن الاستمرار في بذل الجهد لاتجاز الأعمال شيء مهم للغاية.	33
				أتعامل مع الوقت بجدية تامة.	34
				أتجنب الاهتمام بالماضي وما فيه من أحداث.	35
				أفضل الأعمال التي تحتاج جهودا كبيرة.	36
				أرى أنالبحث باستمرار عن المعرفة الجديدة هو السبيل إلى تطوري.	37
				المثابرة و بذل الجهد هما أنسب الطرق لحل المشكلات الصعبة.	38
				أنظم أعمالي وفق توزيعي للوقت.	39
				يزعجني الأشخاص الذين لا يهتمون بالمستقبل.	40
				أداء الأعمال و الواجبات له قيمة كبيرة عندي.	41
				أستزيد من المعلومات و المعارف باستمرار.	42
				أشعر بالرضا عند بذل الجهد لفترة طويلة في حل المشكلات التي تواجهني.	43
				يزعجني أن يتأخر أحد مع مواعده معي.	44
				أشعر بالسعادة عندما أخطط للأعمال التي أنوي القيام بها.	45
				أحب قضاء وقت الفراغ في القيام ببعض المهام لتنمية مهاراتي و قدراتي.	46
				أستمع بالموضوعات و الأعمال التي تتطلب ابتكار حلول جديدة.	47
				أفضل التفكير بجدية لساعات طويلة.	48
				أتجنب زيارة أحد إلا بموعد سابق.	49
				التخطيط للمستقبل من أفضل الطرق لتوفير الوقت و الجهد.	50

الملحق (03): حسابات برنامج SPSS.

Group Statistics

المجموعة	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
الثقة بالنفس العليا	8	55,1250	2,29518	,81147
الثقة بالنفس الدنيا	8	43,2500	3,41216	1,20638

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
الثقة بالنفس	Equal variances assumed	3,073	,101	8,168	14
	Equal variances not assumed			8,168	12,258

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference
الثقة بالنفس	Equal variances assumed	,000	11,87500	1,45390
	Equal variances not assumed	,000	11,87500	1,45390

Independent Samples Test

t-test for Equality of Means	
95% Confidence Interval of the Difference	
Lower	Upper

الثقة بالنفس	Equal variances assumed	8,75668	14,99332
	Equal variances not assumed	8,71459	15,03541

Reliability

Group Statistics

المجموعة	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
الدافعية للإنجاز العليا	8	127,2500	6,36396	2,25000
الدنيا	8	70,8750	11,60588	4,10330

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
الدافعية للإنجاز	Equal variances assumed	2,016	,178	12,047	14
	Equal variances not assumed			12,047	10,860

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference
الدافعية للإنجاز	Equal variances assumed	,000	56,37500	4,67970
	Equal variances not assumed	,000	56,37500	4,67970

Independent Samples Test

t-test for Equality of Means

95% Confidence Interval of the Difference

		Lower	Upper
الدافعية للإنجاز	Equal variances assumed	46,33805	66,41195
	Equal variances not assumed	46,05889	66,69111

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	37	37,0	37,0	37,0
	أنثى	63	63,0	63,0	100,0
Total		100	100,0	100,0	

السن

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	من 14 على 15 سنة	9	9,0	9,0	9,0
	من 16 على 17 سنة	58	58,0	58,0	67,0
	من 17 سنة فما فوق	33	33,0	33,0	100,0
Total		100	100,0	100,0	

الشعبية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	شعبية الآداب	50	50,0	50,0	50,0
	شعبية علوم	50	50,0	50,0	100,0

Total	100	100,0	100,0
-------	-----	-------	-------

Correlations

		الثقة بالنفس	الدافعية للإنجاز
الثقة بالنفس	Pearson Correlation	1	,203*
	Sig. (2-tailed)		,043
	N	100	100
الدافعية للإنجاز	Pearson Correlation	,203*	1
	Sig. (2-tailed)	,043	
	N	100	100

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Group Statistics

الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	
الثقة بالنفس	ذكر	37	48,7568	4,94079	,81226
	أنثى	63	46,6825	5,06355	,63795

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
الثقة بالنفس	Equal variances assumed	,030	,863	1,995	98
	Equal variances not assumed			2,008	77,081

Independent Samples Test

t-test for Equality of Means

		Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference
الثقة بالنفس	Equal variances assumed	,049	2,07422	1,03951
	Equal variances not assumed	,048	2,07422	1,03283

Independent Samples Test

t-test for Equality of Means

95% Confidence Interval of the Difference

		Lower	Upper
الثقة بالنفس	Equal variances assumed	,01134	4,13709
	Equal variances not assumed	,01762	4,13082

Group Statistics

الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
الدافعية للإنجاز أنثى	63	102,7619	22,75658	2,86706
ذكر	37	96,0000	23,17206	3,80946

Independent Samples Test

Levene's Test for Equality of
Variances

t-test for Equality of
Means

		F	Sig.	t	df
الدافعية للإنجاز	Equal variances assumed	,076	,783	1,425	98
	Equal variances not assumed			1,418	74,461

Independent Samples Test

t-test for Equality of Means

		Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference
الدافعية للإنجاز	Equal variances assumed	,157	6,76190	4,74521
	Equal variances not assumed	,160	6,76190	4,76781

Independent Samples Test

t-test for Equality of Means

95% Confidence Interval of the Difference

		Lower	Upper
الدافعية للإنجاز	Equal variances assumed	-2,65481	16,17862
	Equal variances not assumed	-2,73719	16,26100

Group Statistics

الشعبية	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
الثقة بالنفس	50	47,9600	4,66406	,65960
شعبة الآداب	50	46,9400	5,48992	,77639

Independent Samples Test

Levene's Test for Equality of
Variances

t-test for Equality of
Means

		F	Sig.	t	df
الثقة بالنفس	Equal variances assumed	,567	,453	1,001	98
	Equal variances not assumed			1,001	95,506

Independent Samples Test

t-test for Equality of Means

		Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference
الثقة بالنفس	Equal variances assumed	,319	1,02000	1,01875
	Equal variances not assumed	,319	1,02000	1,01875

Independent Samples Test

t-test for Equality of Means

95% Confidence Interval of the Difference

		Lower	Upper
الثقة بالنفس	Equal variances assumed	-1,00168	3,04168
	Equal variances not assumed	-1,00234	3,04234

Group Statistics

الشعبية		N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
الدافعية للإنجاز	شعبة الآداب	50	100,4000	24,97754	3,53236
	شعبة علوم	50	100,1200	21,15602	2,99191

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
الدافعية للإنجاز	Equal variances assumed	,729	,395	,060	98
	Equal variances not assumed			,060	95,417

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference
الدافعية للإنجاز	Equal variances assumed	,952	,28000	4,62916
	Equal variances not assumed	,952	,28000	4,62916

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
الدافعية للإنجاز	Equal variances assumed	-8,90641	9,46641
	Equal variances not assumed	-8,90952	9,46952